الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزرة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

التّخطيط اللغوي ودوره في تيسير تعليم علم النّحو لتلاميذ السنة الثانية الثانوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل، م، د) في اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
-فلة صوان
-مهرية صوان

إشراف الدكتور:
يوسف قسوم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
مرواني عبد الرحمان	أستاذ محاضر-ب-	تبسة	رئيسا
يوسف قسوم	أستاذ محاضر-أ-	تبسة	مشرفا ومقررا
سليماني عواطف	أستاذ محاضر-أ-	تبسة	مناقشا

Modifier avec WPS Office

Modifier avec WPS Office

شكر وعرفان

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل ص
الحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

سورة النمل /19/

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف **"يوسف قسوم"**

الذي لم يبخل عنّا بانتقاداته التي كانت بمثابة الشعلة المضيئة لهذه المذكرة، الذي كان لنا الشرف لنبحث تحت إشرافه، وفقا لمنهجيته ونصحه و توجيهه و دعمه المتواصل و مساعدته لنا في إتمام هذا البحث.

كمانتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في درب عملنا من قريب أو بعبد.

Modifié avec WPS Office

مقدمة

Modifier avec WPS Office

مقدمة

بسم الله الر ّحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد ونبي الحق وآله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين،أما بعد

يعد التّخطيط اللغوي فرعا من فروع علم اللغة الاجتماعي،ويُعنى بدراسة العلاقة بين مواد اللغة والمجتمع الناطق بها،ومدى تأثر كل منهما بالآخر،كما يهتم بجميع مشكلات اللغة سواء أكانت لغويّة كتوليد المفردات وبناء المصطلحات أم غير لغويّة، التي تخص اللغة واستعمالاتها.

ومن المجالات التي يشملها التّخطيط اللغوي مجالا لتّعليم، ونطلق عليه أيضا مصطلح التّخطيط التّعليمي، حيث يبرز دوره في تطوير البرامج التّعليمية في كافة المستويات التّعليمية، وإعادة النّظر في عملية تأليف الكتب المدرسيّة التي تضم كافة المواد والمناهج التّعليمية.

لهذا فالتّخطيط هو أوّل المراحل المنجزة من طرف المؤسسات التّعليمية أو الأ فراد وفق مراحل محددة ملائمة للإمكانات المتوفرة، والواعية لحجم المشكلات و العوائق، ووضع حلول يقاس من خلالها نجاح الخطّة، ثم تُعدّل وتقوّم لتجنّب كلما من شأنه تعطيل الإنجاز، وبهذا تبرز أهميّة التّخطيط اللغوي في تعزيز صور اللغة و المشكلة لأهم جانب من الجوانب الحياتيّة خاصة الجانب التّعليمي.

ومن المعروف أنّ التّعليم من أهم مظاهر الحياة الفكريّة، وهو أساس ازدهارها بـ النّظر إلى دوره، وأهميته في بناء الأمم وترقية وجودها، وتنمية وعي أفرادها بغية تحقيق الرّقي الفكري، أو المادّي أو حتى الاجتماعي، فلا يمكن لمجتمع مثلا النهوض بأمة ما لم يكن التّعليم محور اهتمامها، وما لم يُجعل له مكانة سامية عن غيره من المجالات الأخرى، وكذا إعطاء المؤسّسة التعليميّة مكانة رفيعة بعدّها البيئة الشّرعية لممارسة التّعليم، وشيوع المعرفة المساعدة على بناء العقول.

وهو أهم عامل أسهم في تقدّم المجتمعات ورقيّها كونه الأداة المثلى في تهذيب الإنسان وتطوير مستواه في كافة الميادين سواء أكانت اجتماعية، أو علميّة، أو خلقيّة وتحويله من الجهل إلى نور العلم، واطّلاعه على عالم الاختراعات والا كتشافات.

ووجود التّعليم يقتضي بالضّرورة وجود التعلّم، ويعرف هذا الأخير على أنّه تحصيل واكتساب معرفة عن موضوع ما من خلال دراسة ما إن التّعليم والتّعلم وجهان لعملة واحدة، فقط التّعلّم يستمر مع المتعلّم والتّعليم نظامي.

وهنا يتجلى مصطلح التّعليمية بعده الجامع لهذين المجالين، حيث تعمل على دراسة تجسيدهما الواقعي والتطبيقي، وترتكز على كل ما تخص المتعلّم ومشكلات المادة المدروسة، وعوائق تدريسها، وهي مصطلح حديث تهتم بدراسة طرائق التدريس.

وبما أنّها ترتبط بكافة العلوم، فإنّها ترتبط أيضا بتعليميّة النّحو كونه مادة أسّاسة وعماد اللّغة العربيّة. وهذه الأخيرة هي لغة عالميّة ولسان القرآن، وهي اللّغة

Modifier avec WPS Office

الوحيدة الصّالحة للعبادة، وكذا هي أداة التّواصل بين مختلف المجتمعات، وبما أن النّحو فرع من فروعها - بعدّه وسيلة لضبط الكلام ومعرفة مقاصده وفهمه - لاقى عناية فائقة من قبل المناهج التربويّة لأنّ موضوع تعليم النحو من أهم القضايا التي لها دخل في حفظ القرآن من اللّحن، والفهم الصحيح للّغة العربيّة.

إنّ تيسير تعليم علم النحو قضية تعليمية بالدرجة الأولى ويقصد به البحث في كيفية تقديم المادة النحوية بطريقة علمية وأسلوب واضح يسهل فهمه من طرف المتعلم عبر مختلف الأطوار التعليمية التي تمر بها.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع اخترناه للدراسة، وعنوناها بـ: التخطيط اللغوي ودوره في تيسير تعليم علم النحو لتلاميذ السنة الثانية ثانوي آداب وفلسفة، وقد سلطنا الضوء في دراستنا هذه على العلاقة بين التخطيط والمجال التعليمي.

ومن هذا وذاك تسللت عدة أفكار ليتبلور في أذهاننا الإشكال الآتي : هل يمكن التخطيط لتعليم علم النحو؟ وكيف يتم ذلك؟

ويندرج ضمن هذا عدة تساؤلات أخرى تكمن في:

ما المقصود بالتخطيط اللغوي والتعليمي؟ وكيف يتم التخطيط التعليمي؟ ما مفهوم النحو العربي؟ وكيف كانت بدايات التخطيط له؟ ما هي صعوبات تعليم النحو؟ وكيف يمكن معالجتها؟

وأما أسباب اختيارنا للموضوع فتتمثل في:

- أسباب موضوعية:

الوصول إلى حقائق علمية جديدة تتمّة لدراسات أخرى، كون التخطيط علما جديدا من خلاله يمكننا الاطلاع على معارف جديدة.

أهمية هذا النوع من الدراسات في المنظومة التربوية .

و هذا ما يقودنا إلى محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

الكشف عن مفهوم التخطيط اللغوي والتعليمي ، وذلك للاستفادة منهما.

تحديد مراحل التخطيط التعليمي.

التخطيط النحوي.

الكشف عن معيقات تعليم علم النحو، وكيفية معالجتها.

وفي هذا الخصوص قسمنا بحثنا ، إلى فصل نظري الموسوم بـ: التخطيط اللغوي وتعليم النحو. يندرج ضمنه ثلاثة، مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف التخطيط اللغوي و تحديد نشأته، وأهم أهدافه. أما في المبحث الثاني فقد تعرفنا على مفهوم التخطيط التعليمي، ثم مراحله وطرقه، شروط نجاحه وأهم مزاياه، وعرجنا في المبحث الثالث إلى التحدث عن تعريف التعليمية والنحو ثم

Modifier avec WPS Office

حددنا أهداف تعليم النحو، صعوباته وذكر المجالات المساعدة على تيسير تدريسه.

أما الفصل الثاني، فهو يمثل الجزء التطبيقي لهذا الموضوع والمعنون بـ: تعليم النحو وفق المنهاج الدراسي. تناولنا فيه مفهوم المنهاج الدراسي، واستقينا القواعد النحوية المقررة لتلاميذ السنة الثانية ثانوية آداب وفلسفة، وقدمناها كنماذج مع تحديد طرائق التخطيط لها، ثم حللنا مادة الاستبانات المقدمة للمعلمين والتلاميذ، وترجمناها إلى جداول، إحصائية ورسومات بيانية علقنا عليها.

ونهاية هذا المبحث تكمن في الإجابة عن إشكالية، البحث تحت عنوان: النحو العربي وواقع التخطيط اللغوي بين النجاح والإخفاق.

وأخيرا تبرز الخاتمة والتي تحتوي على نتائج لهذه الدراسة المكثفة ، كما أننا لم نجد لموضوعنا هذا دراسات كثيرة في مجال التخطيط اللغوي لأنه علم جديد ، أما بالنسبة لتيسير النحو ففي الحقيقة كانت له دراسات منذ القدم للعلماء القدامى و المحدثين، أمثال : سيبويه ، ابن منظور ، الخليل ابن أحمد الفراهيدي .

و عززنا بحثنا هذا بمجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها :

فروق شوقي البوهي في التخطيط التعليمي .

محمود بن عبد الله محمود في التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية .

مصطفى عوض ذياب في التخطيط اللغوي و التعريب .

و اعتمدنا في هذا المنهج الوصفي التحليلي ، الملائم لطبيعة الموضوع و المساعد لـ لإجابة عن كل ما تم طرحه سابقا ، و الذي يقوم على سرد الحقائق و الوقائع الخاصة بالتخطيط و علاقته بالتعليم ، كما أننا لم نستغن عن المنهج الإحصائي في الفصل التطبيقي كونه خادما لذلك .

وهذا البحث كغيره من البحوث، واجهتنا عدة صعوبات أهمّها:

- ندرة المصادر والمراجع المتعلقة بالتخطيط اللغوي في قسم اللغة والأدب.
- عدم القدرة على التوفيق بين العمل وإنجاز المذكرة.
- الصعوبة في إيجاد مؤسسة لإنجاز التربص الميداني، إلا بشق الأنفس كتعنت بعض المديرين رغم حصولنا على الموافقة من مديرية التربية.

وختاما لهذا القول، نغتنم الفرصة لشكر الأستاذ المشرف د. يوسف قسوم على مجهوداته المبذولة في توجيهنا من خلال تقديمه لنصائح وارشادات لنا أفادتنا على إتمام بحثنا الأكاديمي على أكمل وجه. وقبل أن نمضي نتقدم أسمى عبارات الثناء والتقدير إلى أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بقبول مناقشة بحثنا هذا.

ولا يمكننا القول أننا قد أحطنا بكل الجوانب التي تخص هذا الموضوع، فلا يخفى على أحد أن مسائل اللغة العربية كثيرة، لكن رغم هذا فقد حاولنا قدر

Modifier avec WPS Office

المستطاع أن نعالج أهم موضوع يتعلق بها ألا وهو موضوع النحو العربي.

Modifier avec WPS Office

الفصل الأول:

التخطيط اللغوي وتعليم النّحو

Modifier avec WPS Office

الفصل الأول:

التخطيط اللا ّغوي وتعليم النّحو.

المبحث الأول: التخطيط اللغوي (المفهوم / النشأة).

تمهيد

المطلب الأوّل:مفهوم التخطيط (لغة / اصطلاحا).

المطلب الثّاني: نشأة التخطيط اللغوي.

المطلب الثّالث: التخطيط بين السؤال والحاجة.

1.3 :هل يمكن التخطيط للغة؟ وكيف يتم ذلك؟

2.3: الحاجة الى التخطيط اللغوي.

المطلب الرّابع: أهداف التخطيط اللغوي .

خلاصة.

المبحث الثاني التخطيط التعليمي.

تمهيد.

المطلب الأوّل: مفهوم التخطيط التعليمي.

المطلب الثاني: مراحل التخطيط التعليمي وطرقه.

المطلب الثّالث: شروط نجاح التخطيط التعليمي.

المطلب الرّابع: مزايا التخطيط التعليمي.

خلاصة.

المبحث الثالث: دور التخطيط في تعليمية النّحو العربي.

تمهيد.

المطلب الأوّل: مفهوم التعليمية (لغة /اصطلاحا).

Modifier avec WPS Office

المطلب الثّاني: مفهوم النحو (لغة /اصطلاحا).

المطلب الثالث: تعليمية النحو العربي.

1.3. مخطط وواضع علم النحو.

2.3. بدايات التخطيط لعلم النحو.

3.3. دراسات العرب القدامى في التخطيط النحوي.

4.3. تعليم النحو العربية.

المطلب الرّابع: تعليم النحو (أهدافه، صعوباته، محاولة تيسير تعليمه).

خلاصة.

Modifier avec WPS Office

المبحث الأول:

التّخطيط اللّغوي

(المفهوم / النّشأة).

تمهيد.

المطلب الأول :مفهوم التّخطيط (لغة / اصطلاحا).

المطلب الثاني :نشأة التّخطيط اللّغوي.

المطلب الثالث :التّخطيط بين السؤال والحاجة.

المطلب الرابع :أهميّة التّخطيط اللّغوي وأهدافه.

خلاصة.

Modifier avec WPS Office

الفصل الأول: التخطيط اللغوي وتعليم النّحو.

تمهيد:

يعدّ التخطيط الا ّغوي من المجالات التطبيقية في اللسانيات الاجتماعية، التي تهتم بدراسة المشكلات اللغوية كتوليد المفردات وتحديثها، وبناء المصطلحات وتوحيدها، والمشكلات غير اللغوية والتي لها علاقة باللغة واستعمالها. إنه ذلك النشاط الر ّسمي الذي تضطلع به الدولة، وتنتج عنه خطة، لتحقيق أهداف وأغراض تتعلق باللغة، التي يستخدمها أي مجتمع ما سواءا كان يتعلق بحماية اللغة من المفردات الواردة، أم إصلاحها أم إنعاشها أم تحديثها أم زيادة انتشارها.

وقد اهتم الدارسون بالتخطيط اللغوي كنشاط علمي واع يحددون من خلاله الرؤى الاستراتيجية التي تعمل على الحفاظ على مكانة اللغة والعمل على ترقية نشاطها في مختلف المجالات.

وهو نشاط منهجي انصب اهتمامه على معالجة المشكلات اللغوية التي نجمت عن طمس الهوية اللغوية والقومية لبعض الدول لتحل لغات أخرى كالإنجليزية و الفرنسية محل القومية، وقد تزامن ظهور علم التخطيط اللغوي مع تطور العلوم الا جتماعية والاقتصادية، فهو علم منظم يقوم على التكامل بين المعارف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

إذن ما مفهوم التخطيط اللغوي؟ كيف نشأ؟ وفيم تكمن أهدافه؟

Modifier avec WPS Office

أولا: مفهوم التخطيط اللغوي:

1. التخطيط في اللغة:

جاء في "معجم العين" للفراهيدي (ت 173 ه-): "التخطيط مشتق من الفعل خَطّ، يَخُطُ، خَطًا، والخَطّ أرض تنسب إليها الرياح، يقال رماح خطية كالنقطة من النقطة، والتخطيط كالتسطير، وتقول خططتُ عليه ذنوبه أي سطرتها، والخطّ ضرب من البضغ نقول: خطّ لها أي نكحها، الخط الكتابة".[1]

وقد توافق تعريف الجوهري مع التعريف السابق للفراهيدي حيث جاء في "معجم الصحاح" للجوهري (ت 393 ه-): "الخط ُ الواحد، والخط ُ والمخطوط موضع الحمامة، وخطّ القلم سطر به وكتبه ومخططٌ فيه والخُطة الأمر والقصة".[2]

وورد في "معجم لسان العرب" لابن منظور (ت 711 ه-): "التخطيط مشتق من مادة (خطط)، المصدر الثلاثي خَطَطَ خطّ، يخطّ، ويخطط له، أي الطريق المستطيلة، وخطّ القلم كتب، وخطّ الشيء يخطه خطًا، أي كتبه بالقلم أو غيره، و التخطيط هو التسطير، نقول خطّت عليه ذنوبه أي: سطرت عليه ذنوبه".[3]

والملاحظ من خلال التعريفات السابقة أن المعاجم اللغوية العربية تتفق على أن مفهوم التخطيط هو التسطير لشيء ما.

أما في "معجم الوسيط: لأحمد حسن الزيات (1388 ه-) وآخرون: فالتخطيط: "سطر ٌ في علم الرسم والتصوير، فكرة مثبتة بالرسم أو اللوح المكتوب من المعنى أو الموضوع لا يشترط فيها الإتقان، أي وضع خطة مدروسة لجميع نواحي الحياة".[4]

والتخطيط مرتبط بواقع الحياة.

وجاء في المعجم "العربي الأساسي" لأحمد العايد وجماعة من كبار النحويين العرب أن التخطيط: "من الفعل خطّ، خطط، خطط يخطّ خطّ، خط الكتاب بالقلم كتبه. وخط وجه الغلام امتد شعر لحيته على عذاريه، وخط الشيء بيده تحمل مسؤوليته، وخطّط يخطّط تخطيطا، وضع خطته، ورسم منهج، ومنه التخطيط: وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية، وغيرها، تنفذ في أجل محدود".[5]

---

1. الفراهيدي (الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمان): معجم العين، باب الخاء، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، دار الهلال، القاهرة، ط 1، 2014، ص، 300.
2. الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد): اتاج اللغة وصحاح العربية، المجلد7، دار الحديث، القاهرة، ط 1، 2009، ص، 252.
3. ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم):لسان العرب، ج 7، دار صادر، لبنان، ط 1، 1968، ص، 287.
4. أحمد حسن الزيات وآخرون: معجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، ط 3، 2014، ص، 244.
5. أحمد العايد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، لاروس للنشر، تونس، ط 1، 1989، ص، 406.

Modifier avec WPS Office

2. التخطيط اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف العلماء للتخطيط حسب مشاربهم الفكرية، وتوجهاتهم العلمية فتنوعت المفاهيم واختلفت لذا ارتأينا التطرق إلى وجهات نظر هؤلاء العلماء، قبل الولوج إلى مفهوم التخطيط اللغوي، وقد ذهب علماء الاجتماع في مقدمتهم العالم (Briev براف) إلى تحديد مفهوم التخطيط انطلاقا من البيئة الاجتماعية، حيث يرون أن التخطيط هو "عملية تجميع لقوى وتنسيق الجهود وتنظيم النشاط الا جتماعي في إطار واحد مع تكامل الأهداف وتوحيد المواقف واستغلال الخبرات و المعلومات والقدرات الذهنية والعلمية وإمكانيات البيئة، والاستفادة من تجارب الماضي ووسائل الحاصل للوصول إلى حياة اجتماعية أفضل".[1]

ويمكن أن نذكر بعض التعاريف لدى علماء الغرب:

عرفه "هوجن" على أنّه: "كافة أنشطة معيرة اللغة التي تؤديها المجامع اللغوية والا جان المختلفة لتطوير كافة أشكال الأنشطة التي تعرف عموما بتنمية اللغة،وكافة المقترحات المتعلقة بإصلاح اللغة ومعيرتها".[2]

نتبعه بتعريف "روبن جرنود": "التخطيط اللغوي تغيير متعمد في اللغة رأى أنه تغيير في بنية اللغة وأصواتها أوفي وظائفها أو في كليهما، وكذلك كما تقترح منظمات تم إنشاؤها لهذا الغرض وبالتالي فالتخطيط اللغوي يتمحور حول إيجاد حلول للمشكلات اللغوية ويتصف بصياغة وتقييم البدائل لحل مشكلات اللغة وتوفر أفضل الخيارات المحتملة وأكثرها فعالية".[3]

ومن خلال ما سبق نجد مجموعة من النقاط التي تركز عليها عملية التخطيط وهي:

- التخطيط اللغوي عملية تمس نوعا هاما من نشاطات الإنسان التي تؤدي دورا أساسا في التواصل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والحضارية.
- التخطيط اللغوي عملية اجتماعية تنطلق من المجتمع وتنتهي فيه.
- التخطيط اللغوي آلية فاعلة في توجيه حضارة أو بنائها أو حتى إلغائها، ذلك بإحياء لغة أو القضاء عليها.

وفي فترة قريبة العهد بما كتب فرغيسون (Ferguson) و داسغوبتا (Das J.Gupta) في مقدمة كتاب جماعي يشرح التخطيط اللغوي: "التخطيط اللغوي قادم جديد إلى أسرة تخطيط التطور الوطني"، و"المحاولات الإرادية الهادفة إلى تغيير اللغات أو إلى الحفاظ عليها وعلى استخدامها يمكن أن تكون قديمة قدم

---

1. فاروق شوقي البوهي: التخطيط التعليمي، ج 1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ط 1، 2001، ص: 12.
2. Haugen, Einar, planning a standard language in modern Norway, author, 1969, p: 701.
1. السّعيد خنيش :التّخطيط اللغوي وتعليميّة اللغة العربيّة في ظلّ معطيات التّعدّد اللغوي ، المجلد 15، مجلة منتدى الأستاذ ،جامعة عبد الرحمان ميرة ، بجاية ، الجزائر ، العدد 2، 2019 ،ص ،18.

Modifier avec WPS Office

السياسة الاقتصادية "، ولكن "لم يعترف إلا حديثا بهذه النشاطات مظهرا من مظاهر التخطيط الوطني في الميدان اللغوي".[1]

ولكن لم يطرح قط السؤال المحوري الذي نصوغه على الشكل الآتي:

إلى أي حد يمكن التخطيط للغة؟

تقتضي فكرة التخطيط اللغوي ثلاثة أمور: خصيصتين لغويتين وقدرة إنسانية على الفعل:

- تقتضي خصيصة أولى هي أن اللغة متغيرة، وهذا مما لا جدال فيه، فتاريخ اللغات حاضر لإثبات ذلك.
- وتقتضي خصيصة ثانية هي أن العلاقات بين اللغات قابلة للتغيير.
- إن الإنسان قادر على التدخل في هاتين المسألتين السابقتين وأنه قادر في بيئة مصطنعة، أي في المختبر، أن يغير اللغة، وأن يغير العلاقات بين اللغات.[2]

يمكن أن نستنتج التعريف الآتي للتخطيط اللغوي هو قرار سياسي يعتمد على مجموعة التدابير والإجراءات العلمية تتكفل بها الوصاية أو الهيئة المسؤولة بهدف التنبؤ بمستقبل زاهر في معالجة مشكلات اللغة.

ويتّسم التخطيط اللغوي بأنّه عمليات منظمة تستهدف حل مشكلة لغوية معيّنة.

ثانيا: نشأة التخطيط اللغوي.

التخطيط اللغوي عند الغرب:

إن أول من استعمل مصطلح التخطيط اللغوي هو العالم " فرانك" عنوانا لندوة عقدت في جامعة كولومبيا عام 1957،و الحقيقة أن أول من كتب بطريقة علمية في هذا العلم و ألف فيه هو العالم " هوغن" في مقالته الموسومة ب" تخطيط اللغة المعيارية في النرويج الحديث" عام 1959.

و بدأ ظهور هذا العلم في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي ، و كان أحد أهدافه الرئيسة إبراز دور اللغة في بناء الدول بعد مراحل الاستعمار التي تعاقبت على دول العالم الثالث كما ظهر في أعمال "فيشمان" و " فيرجسون" و "جوبتا" عام 1968 ، تحت عنوان" المشكلات اللغوية في الدول النامية ".[3]

وجدير بالذكر أن مصطلح التخطيط اللغوي لم يكن المصطلح الأول لهذا العلم ،بل

1. لويس جان كالفي: حرب اللغات والسياسة اللغوية، ترجمة حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط 1 2008، ص، 225.
2. لويس جان كالفي ، حرب اللغات و السياسة اللغوية ، مرجع سابق، ص: 226.
2. يالول أحمد: محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي ،جامعة ابن خلدون ، تيارت ،2022، ص8.
3. الرجع نفسه: ص8،ص9.

Modifier avec WPS Office

سبقه مصطلح آخر وهو الهندسة اللغوية لوصف بعض أنشطة التخطيط اللغوي و تطبيقاته ، و يعد العالم " هوغن" أول من ابتكر هذا المصطلح و استخدمه في أدبيات اللغويات التطبيقية عام 1959 .[1]

ولم يكن هناك اتفاق واضح على طبيعة التخطيط اللغوي في نهاية السبعينيات المي لادية، غيره أنه في الوقت الحاضر يمكن القول في ميدان التخطيط اللغوي يجمعون على أنه متعلق بالجهود الواعية ، الموجهة للتأثير على بنية اللغة و وظيفتها و اكتسابها.[2]

التخطيط اللغوي عند العرب :

يتجلى التخطيط اللغوي عند العرب قديما فيما قام به الخليفة "عثمان بن عفان" رضي الله عنه حيث قام بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد و أمر باتلاف بقية المصاحف الأخرى وكان هذا بسبب ما وقع في غزوة أرمينية و أذربيجان أين اختلف الناس في قراءة القرآن من المصاحف، و يعد هذا التدخل في تدقيق رسم الحرف العربي نوعا من أنواع التخطيط ،

و كذلك يعد أمر الخليفة الأموي "عبد الملك بن مروان "(ت92ه) ، بأن تترجم الدواوين إلى العربية و أن تصبح العربية هي اللغة الرسمية في إقليم فارس و بلاد الأردن و مصر .[3]

و يعد العمل الذي قام به أصحاب المعاجم اللغوية قديما من أنواع التخطيط اللغوي للمحافظة على صفاء اللغة العربية و حسن استخدامها، و يرجع فضل ذلك "للفراهيدي" الذي ألف أول معجم في التاريخ العربي.

و في العصر الحديث يذكر "زهير غازي زاهد" أن بداية العناية بالتخطيط اللغوي على المستوى العربي و الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، كان في أثناء عمل المعجم العسكري العربي الموحد و اتخذت شكلا محددا بإنشاء مكتب تنسيق التعريب.

و يؤكد" زهير غازي" أن التخطيط اللغوي للعربية لا يعني الوقوف في وجه تعلم اللغات الحية فإن إلمام المثقف العربي بلغة حية أو أكثر يعد أمرا مطلوبا في هذا العصر الذي تتسارع فيه خطى العلم و الأدب في مختلف مجالاتهما.[4]

ثالثا. التخطيط بين السؤال والحاجة

1. هل يمكن التخطيط للغة؟

"طرح ذلك التساؤل كجزء من عنوان الكتاب:(هل يمكن تخطيط اللغة؟ النظرية الا جتماعية التقوية وممارسة الدول النامية).

---

2. يالول أحمدي مقياس التخطيط اللغوي ، مرجع سابق ، ص9.
3. المرجع نفسه :ص9.
4. المرجع نفسه : ص10.

Modifier avec WPS Office

حرر"جون روبيرن" Joan Rubin، وبجورنجرنودBjorn Jermudd، وصدر في العام 1971 م من جامعة هاواي، وتناول الكتاب من خلال فصوله المختلفة الدوافع والأيديولوجيات خلق أنشطة التخطيط الا ّغوي، مؤكداً على أنّ اللغة ليست عصية على التخطيط، ولا يزال ذلك الكتاب بصفته تأطيراً نظريا لتساؤل رئيس في التخطيط اللغوي يحمل قيمة علمية، ويمثل مرحلة في مسيرة التخطيط اللغوي."[1]

تظهر حداثة التخطيط اللغوي كمفهوم علمي مؤطر، له منطلقاته في الا ّغويات الا جتماعية، وتلك الحداثة انعكست على الميدان من حيث عدم استقرار رواة النظرية ومنطلقاته الفكرية بعد. وتجدر الإشارة إلى أن ظهور المفهوم في وقت متأخر لا يعني بطبيعة الحال عدم وجود بعض التطبيقات والأنشطة التي ينظر لها بوصفها تخطيطا لغويا.

فهنالك العديد من الممارسات التاريخية ذات الصلة باللغة، وهي من صميم التخطيط اللغوي، وقد شملت العربية تاريخيا بعض تلك الممارسات، مثل: إنشاء ديوان الجند في عهد عمر بن الخطاب - رضى الله عنه واقتبس فكرته من الفرس، وتعريبه، وإنشاء دواوين الخراج لمختلف الأصقاع واعتماد لغة معينة فيها، حيث كان ديوان الشام باليونانية ، وديوان العراق بالفارسية، كما أن نظام الكتابة العربية وما شهده من خطوات تطويرية كالنقط، والحركات، بالإضافة إلى وضع النحو، و الصناعة المعجمية، أمثلة تطبيقية على أنشطة ضمن ما ي ُنظر له بوصفه تخطيطا لغوياً.[2]

إن السرد التاريخي السابق حول ملابسات ظهور التخطيط اللغوي في العصر الحديث يظهر الطبيعة البيئية للتخصص، حيث يستقي رؤاه ونظرياته من علوم مختلفة، ولو استعرضنا الخلفية التخصصية لبعض الرواد في التخطيط اللغوي فنجد ذلك جلياً، فمثلا ً كان جوشوا فيشمان متخصصا في علم الاجتماع، وأسهم في إيجاد علم الاجتماع اللغوي، أما جون روبين فكانت متخصصة في التاريخ بينما جيوترينذ جوبتا كان متخصصا في العلوم السياسية أما بيورنيورند فهو متخصص في إدارة الأعمال بالإضافة إلى اللغويات، في حين أن تشارلز فيرغسون من مؤسسي اللغويات الاجتماعية.[3]

ومما سبق فهنالك العديد من الممارسات التاريخية ذات الصلة باللغة، وهي من صميم التخطيط اللغوي. وتجدر الإشارة إلى أن ظهور المفهوم في وقت متأخر لا يعلق بطبيعة الحال عدم وجود بعض التطبيقات والأنشطة التي ينظر لها بوصفها تخطيطا لغويا قبل ذلك التاريخ.

2. كيف يتم التخطيط للغة؟

---

1. محمود بن عبد الله المحمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية : تأصيل نظري ،معهد اللغويات العربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض السعودية ، العدد6 ، 2018 ، ص5.
2. المرجع نفسه، ص 6.
3. محمود بن عبد الله المحمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق ،ص6.

Modifier avec WPS Office

يبدأ التفكير بعملية التخطيط للغة نتيجة لوجود مشكلة اجتماعية من نوع ما متصلة باللغة، متمثلة في تدريس لغات أخرى في جامعات عربية.

مثال ذلك ما حدث في الكلية الأمريكية ببيروت التي قررت في عام 1882م تعليم العلوم الحديثة بالإنجليزية، وطبقت قرارها على طلبة السنة الأولى، وسارت في الركب نفسه كلية القديس يوسف (الكلية اليسوعية) فأحلت الفرنسية محل العربية.[1]

إن الدعوة لإنشاء هيئات ومجامع لغوية لصيانة اللغة والحفاظ عليها هو التّخطيط للغة بامتياز، لكن هذا التخطيط أشبه بعمل قامت به مجموعات أولجان لهدف واحد دون تنسيق بينها ودون الإفادة من الجهود السابقة عليها.الأمر الثاني: أن هذا التخطيط غير ملزم ويقع في الجانب النظري أكثر منه في الجانب التطبيقي و التعريب الحقيقي للغة هو جانب تطبيقي بالدرجة الأولى.ولا يكف أن نقدم فيه حلولا وألفاظاً ومصطلحات ونظريات دون أن نتصل بالواقع التطبيقي لتحقيق أمرين الأول: أن نستفيد من الجهود المقدمة، كي تعود بالفائدة على المجتمع والعلم واللغة من جهة، ونراجع مدى مواءمة هذا النتاج للواقع العلمي والتّعليمي، وتصحيح الأخطاء والميسرة وهي متطلبات أساسة لعملية التخطيط اللغوي.[2]

3. الحاجة إلى التخطيط اللغوي:

شاعت كلمة التخطيط في العصر الحديث شيوعًا واسعا، وارتبطت بالأعمال الكبيرة الناجحة وقد بدأ التخطيط الا ّغوي بالظهور في ستينيات القرن الماضي في إطار علم اللغة الاجتماعي المتفرع عن علم اللغة التطبيقي.[3]

يكتسب التخطيط اللغوي أهمية خاصة إذا ما واجه المجتمع مشكلات في التعليم أو التنمية أو غيرها تتعلق باللا ّغة وعلى نحو خاص في الدول ذات التعددية اللا ّغوية وذات القوميات المتعددة. أما ّ في البلاد ذات اللغة الواحدة، التي يكون الغالبية العظمى فيها تتحدث لغة واحدة، فعلى الأغلب لا تحتاج إلى تخطيط، و العربية لغة الغالبية العظمى في الأقطار العربية، ولغة القرآن، ولغة كثير من المسلمين في العالم، فما المبررات للدعوة للتخطيط للغة العربية؟.

لعل الأسباب التي لا تدعو إلى تخطيط اللغة، هي ما تدفع إلى علم تخطيط اللغة، فلغة القرآن تواجه في واحد من أهم معاقلها تحديا وإقصاء وتجاهلا ً، ويقع ذلك

1. مصطفى عوض ذياب: التّخطيط اللغوي والتّعريب، جامعة البلقاء التّطبيقية، الأردن، العدد42،2012، ص، 113،ص 114.
2. مصطفى عوض ذياب: التّخطيط اللغوي والتّعريب، مرجع سابق ، ص114.
3. المرجع نفسه : ص110،ص111.

Modifier avec WPS Office

في كليات العلوم البحثية والتطبيقية في أغلب الجامعات العربية، وهي في الوقت نفسه لغة السواد الأعظم من الأمة، ولغة القرآن، ولغة التواصل بين أفراد المجتمع العربي والإسلامي ولغة الأدب والتراث.نستثني من ذلك لغة الدرس العلمي في التعليم العالي في الجامعات العربية، والذي لم يعد عاليا، في تقديرنا، إذ يفتقر الى اللغة الملائمة التي يتواصل فيها بين المعلم والمتعلم والمجتمع. ولهذا السبب أصبحت العربية بحاجة مسيسة للتخطيط للتغلب على هذا الخلل المستفحل في جامعتنا.[1]

رابعا: أهداف التخطيط اللغوي .

تنوع أنشطة وتطبيقات التـ ـخطيط اللغوي تبعا لطبيعة التخطيط اللغوي المنشود، وقد حاول "تولفسن"Tollefson جمع أهداف التخطيط اللغوي في هدف عام وهو إصلاح الإشكالات اللغوية في المجتمع، ويمكن اعتبار ذلك هدفا رئيسيا شاملا لجميع أنشطة وتطبيقات التخطيط اللغوي، أما "جادلي"Gadeliiفيرى أن الهدف الرئيس للتخطيط اللغوي هو تسهيل عملية التواصل في المجتمع من خلال العمل في مستويات ثلاثة هي: المستوى المحلي - والمستوى الإقليمي، والوطني، و المستوى الدولي، فعلى سبيل المثال: يتم تسهيل التواصل في المستوى المحلي من خلال تفعيل استخدام اللغة الأم في جميع نواحي الحياة خاصة في الدول التي سبق لها أن تعرضت لاستعمار بقي أثره، من خلال ترسيخ استخدام لغة المستعمر في عدة مجالات، من أبرزها التعليم.[2]

أما على المستوى الوطني فيتضح مثال التخطيط اللغوي في تطبيق استخدام اللغة التي تستخدم على مدى واسع لتكون لغة رسمية للتواصل وبالإضافة إلى ما سبق ذكره من أهداف مجملة للتخطيط اللغوي حاول بعض الباحثين رصد أهداف تفصيلية للتخطيط اللغوي تنطلق من أنشطه الفعلية.[3]

حيث قدم ناهير(Nahir 2003) في بحثه حول تصنيف أهداف التخطيط اللغوي وهي كالتّالي:

1.2. التقنية اللغويةLanguage purification: وتهدف إلى الحفاظ على اللغة من الشوائب والدخيل والانحراف، ويفرقناهير بين نوعين من التقنية اللغوية هما:التقنية الخارجية والتقنية الداخلية تهدف التقنية الخارجية هو حماية الصفاء والنقاء اللغوي من تأثيرات اللغات الأخرى، أما التقنية الداخلية فيقصد بها الحفاظ على البنية اللغوية من الانحراف ومن أمثلة ذلك: وجود مراكز تقدم خدمة الاس تشارات اللغوية لعامة الناس وتبين الأخطاء وتصححها.[4]

2.2. الإحياء اللغوي Language Revival: ويكون ذلك بإحياء اللغات الميتة أو

---

1. المرجع نفسه، ص111.
2. . محمود بن عبد الله المحمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق ، ص12،ص13.
3. المرجع نفسه، ص،13.
4. المرجع نفسه : ص13،ص14.

Modifier avec WPS Office

اللغات التي تستخدم على نطاق ضيق وبين عدد محدود جدا من المتحدثين، ونشرها وجعلها لغة للتواصل في المجتمع، وينطلق الإحياء الل ّغوي عادة بحافز الحفاظ الهوية والتراث والقومية وخير دليل على ذلك هو إحياء اللغة العبرية بعد أن كانت لغة ميتة لعدة قرون لا يعتمد عليها إلا في نطاق ضيق في بعض طقوس العبادة وتمكينها في كل مناحي الحياة، وجعلها لغة رسمية للدولة. وأيضًا اللغة الإيرلندية، التي تم نشرها واعتبارها لغة رسمية في إيرلندا يعد مثالا ً آخر على الإحياء الل ّغوي.

3.2. الإصلاح اللغوي Language Reform: ويقصد به تعديل بعض الجوانب في الل ّغة يسهل الاعتماد عليها. ومثال ذلك: التعديلات في النظام الكتابي للغة وفي تهجئتها، أو تعديل بعض القواعد الل ّغوية، ويكون هذا النوعمن التخطيط الل ّغوي في بعض الحالات نتيجة لدوافع سياسية أو أيديولوجية أو دينية أو تعليمية.[1]

4.2. التقييس اللغوي LanguageStandardization: وهو اختيار لغة أو لهجة ما لتكون اللغة الرسمية لبلد أو مقاطعة معينة، ويعد التقييس اللغوي من أبرز الأنشطة التي قام بها المخططون اللغويون في البلدان التي تم استعمارها أو البلدان المستقلة مؤخرا.[2]

5.2. نشر اللغة Language Spread: ويعني به تلك الجهود المبذولة لنشر لغة ما وزيادة عدد المتحدثين بها. وفي كثير من الأحيان يكون نشر لغة ما على حساب لغة أو لغات أخرى.[3]

6.2. التحوّل اللغوي Language Shift:

وهو تحويل لغة مجتمع ما إلى لغة أخرى كنوع من أنواع نشر اللغة ، ومن الهيئات المهتمة هذا النوع من التخطيط اللغوي المجلس الثقافي البريطاني و غيره ، ومثال هذا ما قامت به إندونيسيا عند نشر اللغة المالاوية الإندونيسية ورفع عدد المتحدثين بها من بضعة ملايين إلى أكثر من 125 مليونا مثالا حيا ناجحا انشر اللغة .[4]

7.2. تحديث المفردات Lexical Modernisation:وهي عملية استحداث المفردات أو تكييفها لتناسب البنية اللغوية للمفاهيم والأفكار المفترضة من اللغات ا لأخرى. وهنالك جهود دولية كثيرة في هذا الجانب رغبة في حفظ اللغة ونقائها من الدخيل، وإتاحة تحديث المفردات ونسق ضوابط وأسس علمية تحفظ للغة كيانها وتحقق مواكبتها لم يستجد، وتبذل المجامع الل ّغوية العربية جهودًا الكبيرة في

1. محمود بن عبد الله محمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق ص14.
2. بالول أحمد: محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي ،مرجع سابق ،ص16.
3. محمود بن عبد الله محمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق، ص15.
4. المرجع نفسه،ص17.

Modifier avec WPS Office

ذلك السياق.[1]

8.2. توحيد المصطلحات Terminology Unification: ويشير إلى الجهود المبذولة

لتوحيد المصطلحات العلمية وتوضيحها وتعريفها. ويكون توحيد المصطلحات في الغالب في المجلات العلمية والتقنية لحل إشكالات التواصل الناتجة عن استخدام مصطلحات مختلفة لمفهوم معين نتيجة للترجمة. وهنالك جهود كبيرة تبذل في دول مختلفة للضبط المصطلحي، فعلى سبيل المثال "قامت الحكومة السويدية بوضع لجنة متخصصة لجمع المصطلحات الطبية وتعريفها وتوحيدها"[2]،

9.2. التبسيط الأسلوبي Stylistic Simplification: ويشير إلى الجهود المبذولة لتوضيح وتيسير الاستخدام المعجمي والتركيبي والأسلوبي في مجال مهن ي معين، من أجل تسهيل فهم اللغة التخصصية لغير المتخصصين. فلغة كل مجال تخصصي معين تتضمن سمات تركيبية وأسلوبية ومعجمية وخطابية تحول دون ا لإدراك الكامل والفهم التّام لها من قبل غير المتخصصين، نجد أن اللغة المستخدمة في القانون ليست واضحة تماماً لغير المتخصصين، وكذا اللّغة المستخدمة في الطب وغيرهما. ونتيجة لذلك، ومن منطلق الحقوق والواجبات للمواطنين شرعت بعض الدول بوضع أنظمة للتبسيط الأسلوبي رغبة في إتاحة اللغة التخصصية لغير المتخصص في السياقات العامة على سبيل المثال أصدرت أنظمة في كل من الولا يات المتحدة الأمريكية والدانمارك لكتابة العقود البنكية بلغة مفهومة وسهلة، لا ت ستخدم المصطلحات التخصصية التي تخص على غير المختص.[3]

10.2. التواصل عبر اللغات Interlingual Communication: ويعنى به تلك الجهود المبذولة لتيسير الاتصال بين متحدثي لغتين مختلفتين من خلال توظيف لغة ثالثة تمثل اللغة المشتركة، ويحكم اختيا رلغة ما لتكون لغة مشتركة للتواصل معايير عدة.

ومن أمثلة الاتصال عبر اللغات: استخدام الإنجليزية لغة مشتركة للمتحدثين بلغات مختلفة في بعض البيئات.[4]

11.2. صيانة اللغة Language Maintenance: وهو مفهوم واسع يشير إلى الجهود المبذولة للحفاظ مع اللغة من العوامل الداخلية أو الخارجية التي تمثل خطرا عليها، وقد تتسبب في انحسارها. وتهدف صيانة اللّغة إلى العمل على إبقائها لغة مؤثرة في المجتمع، حاملة لثقافته، ورمزا لهويته الوطنية، من خلال التعامل الفاعل مع العوامل، ومن أمثلة صيانة اللغة: ما قامت به أستراليا للحفاظ

1. بالول أحمد: محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي ، مرجع سابق ،ص15.
2. محمود بن عبد الله محمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق،ص15،ص16.
3. المرجع نفسه، ص 16،ص17.
4. محمود بن عبد الله محمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مرجع سابق، ص17.

Modifier avec WPS Office

على لغات المكان الأصليين من خلال برامج ومشاريع منوعة.[1]

12.2. تقييس المصطلحات Auxiliary Code Standardization: ويشير إلى الجهود المبذولة لوضع معايير وضوابط لصياغة أو تكييف الرموز والمصطلحات اللغوية المساعدة، مثل: كيفية كتابة أسماء الأماكن وآلية كتابة اللوحات الإرشادية، وضبط لغة الإشارة للصم، وضوابط ترجمة الأسماء، وغير ذلك. وتقيس المصطلحات المساعدة يكون لحل إشكالات قائمة، أو لتلبية احتياجات لغوية معينة تفرضها مستجدات مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها.[2]

خلاصة:

1.ص17، المرجع نفسه
2. المرجع نفسه: ص17،ص18.

Modifier avec WPS Office

من خلال ما سبق عرضه نتوصل إلى النتائج الآتية:

- مصطلح التخطيط مصطلح مهم لاقى عناية كبيرة من قبل الباحثين، و المختصين بعده تلك العملية المنظمة والمهمة التي يعتمد عليها الدارس للتنبؤ بالمستقبل بغية حل المشكلات اللغوية، فمعرفة التغيرات التي ستطرأ على وضع ما يسهل على الباحث دراستها للوصول إلى حل يناسبها.
- عرف مصطلح التخطيط اللغوي عند الغرب وعند العرب ، أما عند الغرب ظهر في القرن العشرين عند "إينارهوغن" وأول من كتب فيه هو العالم النرويجي "فرانك".
- وعند العرب تجلى التخطيط في ما قام به الخليفة عثمان بن عفان رضي اللّه عنه عند جمعه للقرآن الكريم في مصحف واحد بسبب الاختلاف في قراءة القرآن ويعد هذا الأمر نوعا من أنواع التخطيط.
- عملية التخطيط للغة تنشأ نتيجة وجود مشكلة تتصل بشكل ما باللغة، و الهدف من هذا هو حفظ اللغة وصيانتها.
- ما الحاجة إلى التخطيط اللغوي؟ وهذا سؤال محوري تعلقت به كل الدراسات سابقا، ولا زالت لحد الآن، والإجابة عنه تكمن في أنه يمثل القوى الخفية المعتمد عليها للتغلب على العوائق في شتى المجالات.
- تختلف أهداف التخطيط حسب اختلاف الباحثين وتخصصاتهم، "فتولفن" يرى أن هدفه الرئيس هو تعديل المشكلات اللغوية في المجتمع واصلاحها. أما جادلي فيرى أن الهدفمنه هو تيسير تحقيق عملية التواصل في مستوياتها الثلاثة.

Modifier avec WPS Office

المبحث الثاني:
التخطيط التعليمي.

تمهيد.

المطلب الأوّل: مفهوم التخطيط التعليمي.

المطلب الثاني: مراحل التخطيط التعليمي وطرقه.

المطلب الثالث: شروط نجاح التخطيط التعليمي.

المطلب الرّابع: مزايا التخطيط التعليمي

خلاصة.

Modifier avec WPS Office

تمهيد:

من أهم المجالات التي يـ ُعنى بها التخطيط مجال التعليم، ويسمى أيضا التخطيط التعليمي، ويعد هذا الأخير الخطوة الأولى التي تستخدمها المدرسة لتحقيق الأهداف، واختيار أفضل الحلول التعليمية المتوافقة وخصائص المعلمين و المتعلمين بل وأيضا يعين على تطور التكوين الاجتماعي والبشري.

يمثل التخطيط التعليمي ذلك المرتكز المنظم للعملية التعليمية، كونه يرسم مسار مستقبلها، ومن هنا يتجلى دور التخطيط في المنظومة التعليمية بل التربوية ككل وبهذا تتمحور إشكالية هذا المبحث، والمتمثلة في:

ما المقصود بالتخطيط التعليمي؟ وكيف يتم؟ ما هي شروط نجاحه؟وكيف يؤثر التخطيط في المجال التعليمي؟

Modifier avec WPS Office

أولا: مفهوم التخطيط التعليمي.

إن التخطيط في مجال التعليم: "مهمة حضارية نبيلة تتسم برؤية تستعمل كفاءات اللغات لخدمة اللغة الوطنية، أي بيداغوجيا التبادل التعليمي الذي يسهل التبادل الفكري لغويا وثقافيا".[1]

وهذا يعني أن التخطيط في التعليم هو منهج، إنساني للعمل يهدف إلى اتخاذ القرارات في الحاضر للاستفادة منها مستقبلا. يـ ُعتمد عليه لتطوير اللغة الوطنية من خلال استعمال قدرات اللغات الأخرى، ويتحقق هذا بالتبادل إما على مستوى اللغة بتعلم لغة جديدة أو على مستوى الثقافة من خلال التعرف على ثقافات جديدة مختلفة واكتساب خبرة عالمية.

أما التخطيط التعليمي: "فهو استخدام التحليل العقلي في عمليات التطوير التعليمي بهدف جعل التعليم أكثر فاعلية وأكثر كفاءة في استجابته لحاجات وأهداف طلابه ومجتمعه".[2]

ومن هذا يتضح أن التخطيط التعليمي هو اللجوء إلى استعمال سلسلة من العمليات الذهنية المحللة لتنمية الجانب التعليمي، تكمن غايته في حصول الطلاب على تعليم كافٍ ذي أهداف واضحة، فمن خلاله يتمكن الطلاب من اكتساب فرصة تعليمية لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، ويسهم أيضا اسهاما فعالا في تقدم البلاد خاصة من الناحية الاجتماعية.

يعتمد التخطيط على المنطق والترتيب، كما نجده يتميز بالنظرة المستقبلية والتنبؤ بالمشكلات أو الأخطاء، التي يعد لمواجهتها أو تجنبها، لذلك فهو سلسلة مترابطة منظمة من الأنشطة، تبدأ بتحليل الغايات ثم إعداد السياسات وتحضير الا ستراتيجيات وصولا إلى اتخاذ القرارات. وبالتالي فهو أسلوب علمي يوفر الوقت و الجهد.

التخطيط التعليمي هو مجموعة الإجراءات التي يعتمد عليها لبلوغ الهدف المنشود ، وهو رسم صورة المستقبل في ضوء الواقع وله إمكانية التنبؤ بالصعوبات و المعيقات، والبحث عن حلول لها.

ويرى عبد القادر شريف أنه: "العملية المتصلة بالمنظمة التي تتضمن أساليب البحث الجماعي ومبادئ، وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية وغايتها أن يـ حصل التلاميذ على تعلم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما".[3]

والواضح من هذا القول أن التخطيط التعليمي هو طريقة عملية منظمة يعتمد

---

1. لعواس ريمة: أثر التخطيط اللغوي على المناهج التعليمية خدمة اللغة العربية، مجلة تعليمات، جامعة خميس مليانة الجزائر، العدد 1، 2022، ص144.
2. محمد حسين العجمي: الإدارة التربوية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص 48.
3. عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 5، 2013، ص104،ص 105.

Modifier avec WPS Office

عليها بغية تحقيق الأهداف التعليمية، وضمان حصول الفرد على نمط تعليمي كفء مما يساعد على تطوير قدرات ومهارات المتعلم تبعا لمراحل معينة.

ثانيا: مراحل التخطيط التعليمي وطرائقه.

1. مراحل التخطيط التعليمي:

بعد التخطيط عملية متصلة مستمرة ومتسلسلة لذلك كان من الصعب الفصل بين عناصرها، بل وجب اعتماد ترتيب يضمن نجاحها، بمعنى أن تبدأ العملية ثم تنتهي لتبدأ العملية الأولى ثم تنتهي لتبدأ العملية الثانية وهكذا فالثالثة فالرابعة إلى أن تنتهي هذه العمليات. وهكذا أيضا فالتخطيط يحتاج إلى مراحل وخطوات النجاح الخطة التعليمية والمتمثلة في أربع خطوات أوجزها"روبن" في:

- مرحلة تقصي الحقائق.
- مرحلة تحديد الأهداف.
- مرحلة التنفيذ.
- مرحلة ردود الأفعال.[1]

1.1. مرحلة تقصي الحقائق:

تعد أولى خطوات عملية التخطيط وأكثرها أهمية بعدها نظرة مسبقة عن الموضوع ، وتتمثل في جمع المعلومات والمصادر الموثوقة، والقيام بعدها بالدراسات التفصيلية تشخيص الواقع الراهن والعوامل المؤثرة إيجابا كانت أم سلبا. وهذه المرحلة ترتكز على مؤشرين هما:الأول صحة المعلومات الموثقة. أما الثاني،فهي تحقيق طموحات المجتمع اللغوي، وبالتي الوصول الى ذروة التقدم والتطور.

2.1. مرحلة تحديد الأهداف:

هذه الخطوة تعتمد على اختيار الوسائل، والتنبؤ بالنتائج.[2]

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد جملة الأهداف التفصيلية الناتجة عن دراسة موقف تعليمي معين، مع تحديد مجموعة التغيرات المنهجية ضمن النظام التعليمي المدرج.

3.1. مرحلة التنفيذ:

وتعنى بتنفيذ المخطط على أرض الواقع، ويتولى تنفيذ الخطة التعليمية جهات معينة تنفيذية، والتي تعمل على توفير المعد ّات والأدوات المطلوبة، وكذا تصحيح الأخطاء لتفادي هدر الطاقات والجهود، مع ضرورة توفر الموضوعية و

1. مصطفى عوض بن ذياب: التخطيط اللغوي والتعريب، مرجع سابق، ص 115.
2. مصطفى عوض ذياب، التخطيط اللغوي و التعريب، مرجع سابق، ص115.

Modifier avec WPS Office

الواقعية خلال هذه المرحلة.[1]

4.1. مرحلة ردود الأفعال:

وتعني مدى نجاح المخطط. وتتم من خلال الاستبانات والأعمدة والمخططات وكذا التعرف على آراء مختلف الناس، والأهم اختبار مستوى التلاميذ من خلال الدراسة التطبيقية لهم.[2]

والملاحظ هنا أن التخطيط عملية منظمة تتم وفق ترتيب عملي لمجموعة مراحل وخطوات والتي من شأنها أن تجعل التخطيط فعالا في المجال التعليمي.

2. طرائق التخطيط التعليمي:

من أهم الطرائق المتبعة والتي لها أهمية ودور في نجاح التخطيط التعليمي تحقيق أهدافه ما يلي:

- طريقة الاستبانة الميدانية.
- طريقة المقارنات الدولية.
- طريقة مدي الاتجاهات.
- طريقة الأهداف المحددة (الطريقة المعيارية).

أ. طريقة الاستبانة الميدانية.

إن الاستبانة الميدانية هي تلك الوسيلة التي يعمد إليها الباحث للحصول على إجابات محددة لمجموعة من الأسئلة، وهي أكثر الأدوات المعتمدة في مجال الأ بحاث الاكاديمية. أما طريقة الاستبانة في التخطيط التعليمي، هي طريقة يـ ُعرف من خلالها احتياجات مختلف الفئات بالنظر الى مستوياتهم العلمية عن طريق البحث والاستفسار، وهذا ما يضمن اعدادهم بشكل ممتازة".[3]

ب. طريقة المقارنات الدولية:

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين دولتين أو مجموعة دول، وتتم هذه المقارنة من خلال النظر إلى المتطلبات التعليمية المنتظرة من المجتمع اقتصاديا أو على مستوى نشاطاته، والجهات المؤدية لهذه النشاطات حسب حاجات المؤسسات و الجهات التي تمثل دولة أخرى.

ج. طريقة مدي الاتجاهات:

اعتمد التخطيط التعليمي على هذه الطريقة، وهذه الأخيرة تعني النظر إلى

---

1. خلف محمد البحيري: أسس تخطيط التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2014، ص 48.
2. المرجع نفسه، ص 48.
3. مساعد عبيد عجمي الصليلي: التخطيط التعليمي وعلاقته بمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مدير المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية، الأردن، 2014، ص17.

Modifier avec WPS Office

المستويات التعليمية والمتطلبات التي تناسبها، واستقراء هذه الاتجاهات هو ما يحقق مستقبلا زاهرا.[1]

د. طريقة الأهداف المحددة:

وتسمى أيضا بالطريقة المعيارية، وفي ضوء تحديد الأهداف تعمد الخطة التعليمية على دراسة الحاجات التعليمية كما ونوعا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية[2] ، وبالتالي بلوغ الذروة في تحقيق الأفاق المستقبلية.

ثالثا: شروط نجاح التخطيط في مجال التعليم.

إن الحاجة إلى التخطيط أمر ضروري، ومهم كونه يضمن استمرارية العمل على وجه صحيح، ولا يكون هذا إلا وفق شروط معينة.

وقبل الشروع في تعداد شروط التخطيط التعليمي، وجب الفصل بين أمرين هما: التخطيط التربوي والتخطيط التعليمي، كما ورد في التّعريف الآتي:

فالتخطيط التعليمية يختص: "بكل ما يتم داخل النظام التعليمي في حين أن التخطيط التربوي أشمل وأعم حيث يضم إلى جانب النظام التعليمي جميع المؤسسات التي تقوم بعملية التربية خارج التعليم كالأسرة ومؤسسات الثقافة والإعلام".[3]

وهذا يعني أن التخطيط التعليمي يندرج ضمن التعليم، وهذا الأخير هو عملية تتم ضمن عملية أخرى (التربية)، والتي تمثل الأساس والمكون الأول.

أما شروط التخطيط التعليمي، تتلخص فيما يلي:

أ. الواقعية: تلاؤم الامكانيات مع الأهداف المطلوبة.

ب. الشمولية: أن تكون الخطة محور السيطرة والتوجيه.

ج. المرونة: مراجعة الخطة المعتمدة للظروف الطارئة.

د. الاستمرارية: ربط عمليات التخطيط ببعضها البعض.

هـ. الإلزامية: تنفيذ الخطة وفق جدولها الزمني المحدد.

و. المشاركة: يتشارك جميع أفراد المؤسسة الواحدة في تنفيذ الخطة.

ز. التنسيق: التنسيق بين الإجراءات المعتمدة والوسائل المعتمدة.[4]

ح. سهولة التنفيذ والمتابعة:بمعنى أن تفصل الخطة إلى مجموعة إجراءات وخطط

---

1. المرجع نفسه ،ص17.
2. مساعد عبيد عجمي الصليلي: التخطيط التعليمي وعلاقته بمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مدير المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، مرجع سابق،ص17.
3. هبه مجيد عيسى: التخطيط التربوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ،العراق، 02 جانفي ، 2023 1445، ص 5.
4. هبه مجيد عيسى: التخطيط التربوي، مرجع سابق، ص5.

Modifier avec WPS Office

يترأسها جهاز إداري كفء.

ط. مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ:يقصد بمركزية التخطيط تولي الجهة الأ ولى والمسؤولة للتخطيط إقرار الخطة واتخاذ القرارات المهمة، أما لا مركزية التنفيذ يـ ُعنى بها تنفيذ الخطة من قبل الهيئة المنفذة وفق الأهداف في الزمن المحدد.[1]

رابعا: مزايا التخطيط التعليمي.

والتخطيط الجيد ينجم منه عدة إيجابيات يمكن إيجازها فيما يلي:

- " تحديد الأهداف المراد الوصول إليها، وتوضيحها ليسهل تنفيذها.
- تحديد العامل البشري والهادي الواجب توفرهما لتنفيذ الأهداف.
- التخطيط عملية يسودها التعاون والانسجام بين مختلف الأفراد والإدارات، ما يمنع حدوث تعارض أو تضارب خلال عملية التنفيذ.
- يحقق الأمن النفسي لكافة الأفراد، باعتبار أنه يراعي كل الأمور ويأخذها بعين الاعتبار.
- يعتبر وسيلة تنبؤ، فتوقع المعدات مسبقا يسمح بمعالجة مبكرة لتفادي الوقوع في المشاكل.
- يساعد على تحقيق الاستثمارات بمختلف أنواعها ما يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت والتكاليف.
- كما يساعد على تطوير قدرات المديرين من خلال عملهم من وضع خطط وبرامج.
- يضمن للإدارة حسن توزيع الأنشطة على عنصر العمل والاشتغال الأمثل لها.
- يساعد الإدارة في التعرف على مختلف الأعمال والمهام في المنظمة.
- يدفع الأفراد للعمل، باعتبار كل فرد يعرف مسؤولياته، ونتائج أعماله.
- كما يسمح لهم بالتنظيم، ما يتوجب عليهم في عمل ما.
- هو وسيلة تحدد مستوى كل فرد أوكل قسم، وهذا ما يساعد على تقويم نتائجهم والعمل على تحسينها إن وجب".[2]

---

[1]. المرجع نفسه ، ص 5، ص6.

2. خلف محمد البحيري: أسس تخطيط التعليم، مرجع سابق، ص: 38-39.

Modifier avec WPS Office

خلاصة:

وخلاصة القول يمكن إجمالها فيما يلي:

- التخطيط التعليمي هو طريقة عملية منظمة يـ ُلجأ إليها للوصول إلى الغايات المرجوة في مجال التعليم، إنه ذلك الأسلوب التعليمي المساعد على تنمية قدرات المتعلمين وفق فترات زمنية محددة.
- التخطيط التعليمي هو عملية تتحقق وفق أربع مراحل أو خطوات مهمة: أولها مرحلة تقصي الحقائق، وهي فكرة مسبقة عن الموضوع المراد التخطيط له. تليها مرحلة تحديد الأهداف المرغوب بها، فمرحلة التنفيذ وتكون على أرض الواقع، وأخيرا مرحلة ردود الأفعال وفي المرحلة التي يقاس من خلالها مدى نجاح الخطة.
- عملية التخطيط -كما سبق وقلنا-هي عملية مهمة، ولضمان نجاحها تتدخل أطراف أخرى مساعدة تسهم في ذلك، هي عبارة عن أربع طرائق مختلفة ت تمثل في طريقة الاستبانةالميدانية، المقارنات الدولية،مدّي الاتجاهات

Modifier avec WPS Office

وطريقة الأهداف المحددة.

- يقع الخلط دائما بين التخطيط التربوي والتعليمي، بل هناك من يعدّهما أمرا واحدا ولهذا وجب التفريق بينهما، فأما الأول (التخطيط التربوي) فهو مجال عام وشامل بينما الثاني، فهو جزء لا يتجزأ منه.
- ليكون التخطيط التعليمي ناجحا وجب أن يتوفر على عدة شروط نذكر منها: الشمولية، الواقعية، الاستمرارية والمشاركة ... الخ.
- من إيجابيات عملية التخطيط عدّه أداة للتنبؤ وتوقع الأحداث مستقبلا، وكذا الوصول إلى الأهداف المرجوة في حالة إذا ما كان التخطيط منفذا بعناية، وأيضا تسهيل تحقيق الواجبات العملية وتنظيمها.

Modifier avec WPS Office

المبحث الثالث:

دور التخطيط
في تعليمية النحو العربي

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم التعليمية (لغة / اصطلاحا)

المطلب الثاني: مفهوم النحو (لغة / اصطلاحا)

المطلب الثالث: تعليمية النحو العربي

المطلب الرابع: تعليمية النحو (أهدافه، صعوباته، محاولة تيسير تعليمه)

خلاصة

Modifier avec WPS Office

تمهيد:

بسبب التطور العلمي الهائل الذي شهده العالم، حظيت التعليمية باهتمام العلماء و الدارسين، بعدها علما يهتم بالمتعلمين بشكل خاص، وقضاياهم النفسية والا جتماعية لتنطلق بها إلى نمو قدراتهم العقلية.

وترتكز التعليمية على كل ما يندرج ضمن العملية التعليمية من متعلم، مشكلات المحتوى الدراسي وطرائق التدريس، وتتجلى رؤيتها لمكانة المعلم كونه الركن الأ هم والمحوري الذي ترتكز عليه،وبما أنها ترتبط بجميع العلوم فإنها لم ترتبط بتعليمية النحو بعده مادة أساسة وعمود اللغة العربية كونه فرعا من فروعها لأنه وسيلة تضبط الكلام وإدراك مقاصده، لذلك لاقى عناية فائقة في المناهج التعليمية التربوية، فموضوع تعليم النحو من أهم المواضيع والقضايا التي اتسمت بالأهمية البالغة لصيانة الكلام المقدس من اللحن والفهم الأدق للغة العربية.

Modifier avec WPS Office

أولا: مفهوم التعليمية (لغة / اصطلاحا).

تعلق مفهوم التعليمية بكل شيء له علاقة بالتعليم، وهذا المصطلح يقابله مصطلح "Didactique" باللغة الأجنبية، وهذا عائد إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذا إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، ومن أهم المصطلحات المقابلة لمصطلح التعليمية في اللغة العربية نذكر: الديداكتيك، التدريسية، علم التعليم، علم التدريس، التعليميات، التعليمية.

1. التعريف اللغوي:

التعليمية من المصدر الثلاثي (ع ل م)، تقول عَلِمَ،يَعْلَمُ، تَعْلِيمًا.

ورد في لسان العرب: "علمتُ الشيء أُعلمه علما: عرفتُه، قال ابن بري: وتقول عَلِمَ وفقه، أي تعلم وتفقه، علم وفقه، أي ساد العلماءَ والفقهاءَ".[1]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري(ت538ه) في مادة (علم): "ما علمت بخبرك: ما شعرت به. وكان الخليل علامة البصرة.وتقول: هو من أعلام العلم الخافقة ومن أعلام الدين الشاهقة. وهو معلم الخير ومن معالمه أي من مطانه. وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدل بها عليها. وفارس معلم. وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم".[2]

أما في منجد اللغة والأعلام: فقد ورد "علم تعليما وعلاما وعلمه الصنعة جعله يعلمها، وعلم علمته فتعلم الأمر، أتقنه".[3]

من خلال هذه التعاريف يمكن الوصول إلى أن التعليمية في مفهومها اللغوي تعني، تعلم ومعرفة أمر ما واتقان حرفة مفيدة.

وجاء في القرآن الكريم في قوله عز وجل: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (31).[4]

ومن خلال الآية الكريمة يتضح أن مفهوم التعليمية هو أيضا العلم والمعرفة بكل شيء يحيط بالإنسان.

2. التعريف الاصطلاحي:

يعرفها الباحث المغربي محمد الدريج: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي".[5]

---

1. ابن منظور: لسان العرب، المجلد 4، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1981، ص80،ص83.
2. الزمخشري (أبو القاسم بن أحمد): أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 8:19، ص 676.
3. لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، ج 1، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 5، 1908، ص 526.
4. سورة البقرة: الآية 31.
5. محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، قصر الكتاب، الجزائر، ط 1، 2000، ص

Modifier avec WPS Office

وهذا يعني أن الديداكتيك هي دراسة طرائق التعليم، أي تهتم بالجوانب التعليمية ومركباتها لتحديد الآراء التعلمية بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التعلمية ك التطور الفكري للفرد (نمو الوظائف العقلية من إدراك تذكر انتباه) وكذا النمو النفسي الحسي والحركي.

أما أوكيندي فقد عرفها على أنها: "ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس، ويجعلها قابلية تدريسية لكل الوحدات المعرفية والمهارية، والقيمة الحاملة قوانينها الداخلية، المنطوية على عمق التجربة الإنسانية.[1]

إن التعليمية هي ذلك الحقل العلمي المعرفي المستقل، يدرس المجال التعليمي، من خلال ما يتضمنه من مواد وطرائق التعليم الهادفة، وترتبط هذه الأخيرة بحقل تعليم اللغة ارتباطا وثيقا باعتبارها تبحث في المادة التعليمية وطرائق تدريسها.

ثانيا: مفهوم النحو لغة واصطلاحا.

يعد النحو من علوم اللغة العربية التي عنيت باهتمام كبير بالنسبة للعلوم الأخرى، وهذا نابع من الأهمية الدينية، والاجتماعية والأخلاقية، ولأجل ذلك حفظوه ودرسوه ومنحوه عناية كبيرة من الجانب التطبيقي والتنسيقي، ولم يكن هذا إلا لما يقوم به علم النحو في الحفاظ على الكلام خاليا من العيوب والأخطاء، وبليغا، وذا منطق، وكما يقول أهل النحو العربي في أهميته أنه: "داء اللحن وعيوبه: ففي ما يلي عدد من تعريفاته لغة واصطلاحًا ووفقًا لما عرفه علماء اللغة.

1. تعريف علم النحو لغة:

ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا): "النحو القصد، نحو الشيء نحوت نحو أي قصدت قصده، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا وسمي نحو".[2]

يقول "ابن منظور" (ت 711 ه) في معجمه الشهير: " (نحا) بمعنى النحو وهو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق يكون ظرفا واسما، نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، يقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحو إذا حرفه، ومن سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب".[3]

وورد في مقاييس اللغة"لابن فارس"(ت395ه): "النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد نحوت نحوه ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به".[4]

13.

1. سعد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط 1 2015، ص 115.
2. الفراهيدي: معجم العين، ت عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، ص: 302.
3. ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص4371.
4. ابن فارس(أحمد بن فارس بن زكريا): معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت،

Modifier avec WPS Office

نستنتج من خلال هذه التعاريف اللغوية السابقة أن أكثر معاني النحو لغة وأكثرها تداولا ً هو "القصد"، وهو أوفق المعاني اللغوية بالمعنى الاصطلاحي.

2. اصطلاحا:

مما لا شك فيه أن النحو في بداياته الأولى وبالتحديد في العصر الذي عاش فيه أبو الأسود الدؤلي (ت 63 ه) كان عبارة عن أفكار، إذ لم يكن علما قائما بذاته ولم يعرف وضوحًا في منهجه ومصطلحاته لأن الفكر العربي آنذاك لم يكن على درجة كبيرة من النضج العلمي، غير أن هذا المصطلح كانت له بدايات تحولت بعد ذلك إلى علم قائم بذاته سمي بعلم النحو، ولعل أقدم محاولة لتعريف هذا المصطلح ما ذكره ابن السراج (ت 346ه) في كتابه الأصول: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تكلمه العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب".[1]

وقد كان "ابن السراج" هو أول من عرف علم النحو، وليس هذا في الواقع تحديدا لحقيقة النحو بقدر ما هو تعريف بمصادره وبيان للهدف من تدوينه ودراسته.

وعرفه "ابن جني" (ت 392 ه) في كتابه الخصائص، ولا يزال هذا التعريف يؤخذ به إلى الآن وبقوله: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك ليلتحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم اختصبه انتحاء هذا القبيل من العلم".[2]

نرى من خلال هذا التعريف أن النحو هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم، وهو الغاية المتوخاة من تدوين هذا العلم ودراسته، والواضح من هذا العلم أنه ميز بين نوعين في دراسة الكلمة، أولهما (الإعراب) الذي يعني تغير آخر الكلمة بسبب انضمامها إلى غيرها في تركيب معين هو داخل في ما اختص بعد ذلك باسم، و الثاني النحوه وما يعنى بدراسة بنية الكلمة مفردة وهو الذي اختص باسم الصرف.

وعرفه"الشريف الجرجاني" (ت 816ه) في كتابه التعريفات: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده".[3]

لبنان، ط 11999، ص 403.

1. ابن السراج: الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ج 1، بيروت، ط 3، 1996 ، ص 35.

2. ابن جني: الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط 4، 2006، ص34.

3. الشريف علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، مكتبة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط 1، 1980، ص259،ص 260.

Modifier avec WPS Office

ومن هذا التعريف يكون "الجرجاني" قدم تعريفا كاملا إذ تحول مفهوم النحو من تتبع كلام العرب إلى العلم بقوانين هذا الكلام، فالجرجاني لم يستعمل كلام العرب، وإنما قال التراكيب العربية، إذ أن التمكن من التركيب يأتي بعد معرفة القواعد و القوانين، وخلاصة القول أن موضوع علم النحو هو كل ما يعرف به أواخر الكلمات.

ثالثا: تعليمية النحو العربي.

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتينا لتعلمها، وذلك مما علق بنحوها من أراء دخيلة، قد تكون من الأ سباب الرئيسة لصعوبتها ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق مطالبنا المنهجية الوظيفية.[1]

إنل دراسة النحو عناية في حد ذاتها بعدّها تؤدي دورا مهما في تعليم اللغة، تذكر أه مها في النقاط الآتية:

- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأس اليب.
- إدراك العلاقة بين الاعراب والمعنى وإثراء اللغة في الإبانة عن المضمون.
- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.
- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على نحو تفصيلي متكامل.[2]
- للنحو وظيفتان رئيستان أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي والأ هداف النظرية لتدريس النحو ترمي إلى تعميم تعميمات عامة شاملة عن اللغة وهذا هدف رئيس في تدريس النحو لأن هذه التعميمات تُعتبر ضوابط يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توفرت فيها مقومات انتقال أثر التدريس وتعليم تلك التعليمات أمر ضروري وأساس خاصة في المراحل الإعدادية والثانوية.

أما الأهداف الوظيفية فهي التي ترمي إلى مساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعا يمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والا ستماع، كذلك من الأهداف الوظيفية أن يكون تعليم تلك التعليمات في إطار المواقف اللغوية التي تجري في الاستعمال.[3]

وذلك من خلال توظيفها في القراءة النّحوية.

---

1. نايف محمود معروف: خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النقائض، بيروت، لبنان، ط 1، 1985، ص 176.
2. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2003: ص 181.
3. محمد صلاح مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 2000، ص366.

Modifier avec WPS Office

1. مخطط وواضع علم النحو العربي:

لقد اختلف العلماء في أول من وضع النحو فمنهم من قال: هو "عيد الرحمان بن هرمز" (ت 117 ه-)،كان عبد الرحمان بن هرمز من أول من وضع العربية، وكان أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش".[1]

ومنهم من قال: "إن واضع النحو هو" نصر بن عاصم" (ت 89 ه-) قال "ابن أبي سعد"، حدثنا "خلف بن هاشم البزار"، قال حدثنا "محبوب البصري عن خالد الحذاء" ، قال سألت "نصر بن عاصم"، وهو أول من وضع العربية".[2]

لكن نجد أكثر الكتب ترجمت إلى "أبي الأسود الدؤلي"، والبعض يقول إن ذلك من عمله وحده، والبعض يقول إنه كان بإشارة من الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)قال: سئل أبو الأسود الدؤلي فمن فتح له الطريق إلى وضع النحو أرشده إليه فقال: " تلقيناه من علي بن أبي طالب رحمه الله"، وحديث آخر: "ألقي علي ّ أصو لا احتذيت عليه".[3]

كل تلك الروايات قد ذكرت في كتب اللغة، وفيها اختلاف كبير بين العلماء، ولكنه من الأحرى أن ننتبه إلى اتفاقهم على أن أبا الأسود الدؤلي هو من وضع الشكل، وأول من تكلم بالنحو وأنه كان يتصدر لإعراب القرآن، وقد أخذ عنه يحي بن يعمر (ت 129 ه-) وعنبسة الفيل وغيرهم، وعن هؤلاء أخذ علماء البصرة مشكلين مذهبا عرف بالمذهب البصري النحوي، وبعد ما يقرب من مائة عام نشأ مذهب جديد عرف بالمدرسة الكوفية.

2. بدايات التخطيط لعلم النحو:

كان العرب يتكلمون بالسليقة ولم يحتاجوا معها أن يبينوا قواعد نظمه، وبعد مجيء الإسلام ومخالطتهم الأعاجم مالت ألسنتهم إلى اللحن، والخروج عن أصول الكلام التي ورثوها عن أسلافهم، فتسر باللحن إلى لسانهم، وحرصا منهم للحفاظ على لسانهم المبين الذي اختاره الله عز وجل لسانًا للقرآن ووعاءً للرسالة الخاتمة ع ملوا على وضع نحو ينحوه كل دخيل على اللسان ويلتزمه أبناء العربية.

قال "أبو الطيب": "وأعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم: الإ عراب لأن اللحن ظهر في كلام المتعر ّبين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال:"أرشدوا أخاكم فقد ضل" وقال أبوبكر: لأن أقرأ فأسقط أحب إلى من أن أقرأ فألحن".[4]

وقال "ياقوت": "مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يسيئون الرمي، فقرعهم، فقالوا:"إنا قوم متعلمين" فأعرض مغضبا وقال:"والله لخطؤكم في لسانكم

---

1. الزبيدي (أبوبكر محمد بن حسن): طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 2، 1984، ص 28.
2. المرجع نفسه، ص 29.
3. المرجع نفسه، ص21.
4 . محمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف 1119، كورنيش النيل، القاهرة، ط 1، 1995، ص16.

Modifier avec WPS Office

أشد علي ّ من خطئكم في رميكم".[1]

أما ابن جني:"ورووا أيضًا أن أحد ولاة عمر رضي الله عنه كتب إليه كتاباً لحن فيه فكتب إليه عمر أن قنع كاتبك سوطا "[2]، وقال ابن قتيبة: "سمع أعرابي مؤذنا يقول أشهد أن محمدًا رسول الله بنصب رسول فقال: ويحك! يفعل ماذا؟ ..... ودخل أعرابي السوق فسمعهم يلحنون، فقال سبحان الله! يلحنون ويربحون، ونحن لا نلحن ولا نربح".[3]

متى وأين كان وضعه؟

عرفنا مما سلف أن وضعه في الصدر الأول للإسلام، لأن علم النحو ككل قانون تتطا به الحوادث وتقتضيه الحاجات، ولم يك قبل الإسلام ما يحمل العرب على النظر إليه، فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه، لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلوا عليها، فيتكلمون في شؤونهم دون إعمال الفكر أو رعاية قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلقت فيهم، ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم، بخلافهم بعد الإس لام حتى هرعوا لوضع النحو.[4]

- كما اسلفت-فما تمرّنت في إثره ألسنة النّاطقين بالعربية على طرائق للأداء تمكنت من طبائعهم، أي أنّ اللغة العربية بنواميسها كانت فطرة وغريزة في العرب الأوائل لفترة طويلة، وظلّوا يجهلون في مرحلة الاستقراء ما اتفق عليه النحاة من مصطلحات لجهودهم اللغوية، لأنهم كانوا يتحكّمون إلى سليقة ذات منهج دقيق أساسه الذّوق الرّفيع، والنّطق السّليم، والوزن العربي الخالص، فالل ّفظ يعرب بادئ ذي بدد بالبداهة من غير قوانين، والر ّوايات حول ذلك كثير. قال الجاحظ (ت 255 ه-): "روى أصحابنا أن رجلا من البلديين قال لأعرابي: "كيف أهلك" قالها بكسر اللام، قال الأعرابي: صلبًا لأنه أجابه على فهمه، ولم يعلم أنه أراد المسألة عن أهله وعياله"، وهذا ياقوت الحموي (ت 626- ه-) ينقل في إرشاد الأديب رواية عن ابن جني (ت 392 ه-) أنه سأل أحد الأعراب ممن يثق في عربيته، عن تصغير حُبارى، فيجيبه: حُبرور، ذلك أن الحبرور في اللغة هو فرخ الحبارى، أما التصغير الصرفي حُبَير أو حبيرى، مما لا يخطر ببال الأعرابي، وحين سأله كيف تجمع مُحرنبما ؟ أجاب : فرقه حتى أجمع.[5]

وإصلاح اللغة لا يتأتى إلا بالعربية (الإعراب، والكلام، واللحن، والنحو)، و يمكن تلخيصها في رواية الزجاج (ت316ه) أن أبا الأسود الدؤلي (ت 69 ه-) قال: "دخلت على علي بن أبي طالب فرأيته مطرقًا متفكرا فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أصنع كتابا في أصول العربية، فقلت: إن جعلت هذا أحييتنا، وبقيت فينا هذه اللغة"، وهذا المسمى من دون شك يقتضي مصطلحات تعين على تعيين هذا العلم وما تضمنه معا من

1. المرجع نفسه ص16
2. محمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، مرجع سابق ،ص 16.
3. المرجع نفسه : ص16،ص17.
4. المرجع نفسه، ص 19،ص20.
5. أحمد قريش: محاضرات مقياس النحو، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص 8،ص9،ص10.

Modifier avec WPS Office

قواعد.[1]

3. جهود النحاة القدامى في تيسير النحو العربي وتعليمه:

لقد تحلق النحاة حول كتاب سيبويه وتوالت المصنـ ـّفات في النحو وتتابعت كتب شارحة لهذا الكتاب ومختصرة للمبتدئين ومطو ـّلة لمن فاقهم مستوى متناولة مسائلة وأصوله.

يقول حازم سليمان الحلـ ـّي: "ولقد توفـ ـّر على كتاب سيبويه عدد من العلماء شرحا للكتاب وشرحا لمشكلاته وشرح الشواهده، واختصارا وممن تصد ـّى لشرحه:[2]

- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت 15 ه-).
- أبو عثمان بن السراج (ت 316 ه-).
- أبو بكر محمد بن إسماعيل المعروف بحبرمار (ت 345 ه-).
- عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت 347 ه-)، وغيرهم.[3]

ونهض فريق يشرح شواهده ومنهم:

- أبو العباس بن يزيد المبرّد (ت 285 ه-).
- أبو العباس محمد النّحاس (ت 338 ه-).
- يوسف بن الحسن بن عبد الله السّيرافي (ت 385 ه-).
- الأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان (ت 476 ه-) وغيرهم.[4]

وهناك من اختصر شروحه وألف بعض العلماء في الاعتراض عليه ومناقشته.

مما سبق فإن كتب هؤلاء النحويين وغيرهم كانت تؤلف لتبين ما احتواه الكتاب من حقائق نحوية، ولقد حرص أصحابها على استيفاء البحث في كل مسألة بذكر كل ما يتصل بها، والذي يريد أن يضيف جديدا لم يجد زيادة إلا بشرح كتب من سبقوه وتوضيح ما يكون فيها، وقد صعـ ـُب فهمه أو إضافة الخلافات التي تظهر بين النحات أو ما زادوه من علل وتأويلات وشواهد فازدادت بذلك مؤلفاتهم سعة و كثرة،كما كثرت كذلك المسائل الخلافية وتشعبت وتنوعت العلل والتأويلات العقلية كذلك، و من ثم ـّة فقد رسخ في أذهان الناس، وحتى عند بعض المتخصصين -بـ مرور الزمن- أن النحو لا يساعد في اكتساب المهارة اللغوية، وهو غير صالح لها،

---

1. السيوطي: الأشباه والنظائر، ج 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1985، ص13.
3.زارب الطيب: تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين ، دراسة وصفية مقربة –ابن مضاء و عباس حسن أنموذج أطروحة مقددمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي ، جامعة جيلالي ليابس ، سيدي بلعباس ، 2019، ص 26..
3. زارب الطيب: تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين، دراسة وصفية مقربة، مرجع سابق، ص 26.
2.المرجع نفسه ، ص27.

Modifier avec WPS Office

ومنهم من اتّهم سيبويه بتعقيد النحو أكثر من اللازم.[1]

يقول "عبد الرحمن الحاج صالح" رحمه الله في هذا الباب: "فصحيح أن الكتب النحوية القديمة مثل كتاب سيبويه وشروحه وكتب أبى علي الفارسي وتلميذه "ا بن جني" وغيرها، غير صالحة في ذاتها لاكتساب الملكة اللغوية لأن مضمونها علمي ونظري بحت فيسأل حينئذ من لا يعرف قيمة البحث النظري فلماذا ألّ ّفت ولأي غرض يمكن أن ينتفع بها المتعلمون؟[2]والاجابة عن هذا مضمونها كالآتي: لقد كان من الضروري جدا أن تكون للعربية مدّونة من القواعد المحررة والمستخرجة من ك لام العرب لتكون بذلك علما لا تساهل فيه لا تعسّف هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن طريقة تعليم اللغة العربية كان مرجعها هذا العلم الذي أقامه النحاة (الأحكام التي أقامها النحاة) هي ميدان آخر قائم برأسه تماما.[3]

وعموما فإنه يكاد يجمع كثيرا من الدّارسين على أن المصنّفات النّحوية انقسمت إلى قسمين:

- قسم اتسم بطابعه النظري عمل فيه النحويون على اعمال الذهن واعتماد الاجتهاد الفردي خاصة في باب التعليل ومن هذه المصنفات. كتاب علل النحو ونقض علل النحو للأصبهاني، وكتاب علل النحو لهارون المعروف بابن الحائك، وكتاب على النحو لأبي الحسن بن الوراق (ت 325 هـ) وكتاب الإيضاح في علل النحو للزجاجي (ت 338 هـ) كتاب الإغراب في جل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو لأبي البركات ابن الأنباري (ت 577 هـ).[4]

- وقسم اتسم بطابعه التعليمي وألف فيه الكثير وفائدته تقديم وعرض أبواب النحو ومسائله في صورة واضحة حتى يتمكن الدارسون والمتعلمون من الوقوف عليها وتطبيقها تخاطبًا وكتابة وقراءة.

لقد عمل النحاة القدامى فعلا على إثراء المكتبة اللغوية العربية وتنويعها واجتهدوا كثيرًا في تقديم النحو في صورته الواضحة والملائمة للمتعلمين حسب ما يراه كل نحوي ووفق مكمن الصعوبة الذي يكشفه ويتحسسه، فكانت لهذه الجهود ميادين مختلفة وطرائق متنوعة حيث لكل طريقة مز ّيتها التعليمية، وكتوضيح للصنفين المذكورين سابقا حول هذه المؤلفات يمكن جعلها في مجموعات هي: كنت النحو التطبيقية، الكتب التعليمية، شروح الكتب، الحواشي، كتب المجالس، كتب التنظير.[5]

رابعا: تعليم النحو (أهدافه، صعوباته، محاولة تيسير تعليمه).

---

1. المرجع نفسه : ص21.
1.عبد الرحمان الحاج صالح: مقال النحو العلمي والنحو التعليمي وضرورة التمييز بينهما، مجمع القاهرة للغة العربية ، مصر ، ع17 ، 2013 ،ص9 ،ص10.
1 . المرجع نفسه، ص10.
2.زارب الطيب : تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين ، دراسة وصفية مقربة –ابن مضاء و عباس حسن أنموذجين مرجع سابق ،ص28 .
1. زارب الطيب: تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين، دراسة وصفية مقربة –ابن مضاء وعباس حسن أنموذجين، مرجع سابق، ص29.

Modifier avec WPS Office

1. أهداف تعليم علم النحو:

علم النحو هو علم عظيم، يمثل لغة وحضارة كلأمة بل هو علم العربية. والدين نفسه، ولهذا نجد أن لكل أمة قواعد تحميها من التغيير.

وهذه القواعد هي أساس وجزء مهم من تعليم علم النحو، ويمكن تلخيص أهداف تدريس هذا العلم فيما يلي:

- "صون اللسان عن الخطأ.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين.
- قدرة الطلبة على الحديث والتعبير والقراءة بشكل سليم."[1]
- "فهم واستيعاب قواعد هذا العلم، كما وردة في كتب الأصل.
- تنمية القدرة لدى الدارسين على فهم النصوص العربية أهمها القرآن الكريم.
- تجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية والنحوية."[2]

من خلال هذا يتضح أن الهدف الأساسي الذي وضع لأجلها علم النحو هو حفظ اللغة من اللحن وخاصة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومع التطور الذي مسّ المجال التعليمي أصبح تعليم النحو العربي ذو أهداف أخرى، فهو وسيلة تعين التلميذ على الإدراك والملاحظة كذا استيعاب المقررات التعليمية وتحسيت الأ سلوب عند التعبير عن اختلاجات الأنفس.

- "معرفة الأحكام الإعرابية وعلاماتها.
- الوقوف على وظائف الجمل ومعرفتها.
- قدرة التلميذ على البناء السليم للجمل اسمية كانت أم فعلية. "[3]
- "أيضا الوصول عادات لغوية صحيحة التكوين، تحل محل العادات المشوشة المكتسبة من قبل بيئتهم قبل وصولهم على المدارس التعليمية."[4]

2. صعوبات تعليم النحو:

يعد علم النحو من أهم فروع اللغة الذي يدرس في كافة الأطوار بدءًا بالطور الا بتدائي وصولا ً إلى الطور الجامعي، إلا أن ظاهرة الضعف في تعلم واكتساب القواعد النحوية تكون من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد ّ سواء.

لهذا انشغل الدارسون بدراسة أسباب صعوبة النحو، فتباينت الآراء، حيث نجد أن

---

1. أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، ط 1،2003،ص 242،ص243.
2. جاسم كامل: العربية بين قراءة القرآن وتطبيق النظرية المعاصرة، ج 1، كلية دار العلوم، القاهرة، ط 1، 2009، ص 252.
3. سعيد لافي: تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2015، ص273،ص274.
4. محمد محمود موسى: الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار الجوزي، القاهرة، ط 1، 2012، ص 442.

Modifier avec WPS Office

هناك فئة ترجع هذه الصعوبة إلى الضعف في اللغة العربية، وهناك من أرجعها إلى الصعوبة المتعلقة بمادة النحو(المحتوى)، وفئة أخرى رجحت صعوبة النحو إلى كفاءات المعلم وطرق التدريس المستخدمة، والاتجاه الأخير يمثله التلاميذ والمشكلات التي يواجهونها في اكتساب مادة النحو.

وبين هذا وذاك، يمكن حصر صعوبات تعليم النحو في المظاهر الآية:

- "صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية
- صعوبات تتعلق بمادة النحو.
- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه."[1]
- "صعوبات تتعلق بالمتعلم وطرق احتسابهم لمادة النحو."[2]

أ. صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية:

- اختلاف اللغة المنطوقة عن المكتوبة (الفرق بين اللغة الأم واللّهجة العامية)، فالازدواج اللغوي يعتبر من الأسباب المؤثرة على ضعف اللغة ومن أخطر قضاياها، نظرا لآثاره على الثقافة العربية.
- عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلم في كل مرحلة دراسية، حيث نلاحظ أن المادة المدرسة للتلاميذ لا تلب احتياجاتهم بل هي من اختيار المختصين، ونتيجة هذا الأمر هو الإخفاق وعدم الاستفادة العلمية.
- افتقار مناهج اللغة لما يحتاجه المتعلم، فمعظم المناهج المقدمة بعيدة كل البعد عن واقع التلاميذ واهتماماتهم وخبراتهم. فما يدرسه التلاميذ شيء وما يمارسونه شيئا آخر.
- ضعف إعداد معلم اللغة العربية، فباعتبار المعلم هو العنصر الرئيسي في العملية التربوية فأي ضعف في إعداده الأكاديمي أو المهني يؤثر سلبا على عملية تعليمه.
- الضعف العام في اللغة العربية، ويشمل كل المستويات التعليمية والفكرية و العلمية، حيث نجد أن الكثير يعانون من صعوبة في اللغة العربية خاصة مجال النحو، وقد أثبتت دراسة توفيق الفيل (1989 م) أن السبب الأساسي في العزوف عن دراسة اللغة العربية هو قواعدها، وهذا الأمر راجع إلى:
  - ✔ صعوبة المادة وعجم القدرة على تحصيلها.
  - ✔ طريقة تدريسها.[3]

---

1. ظبية سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، ط 1، 2002، ص 29.
2. محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو، مصر، ط 1، 1975، ص 636.
3. ظبية سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص 30 ،ص34 .

Modifier avec WPS Office

ب. صعوبات تتعلق بمادة النحو:

تتمثل مظاهرها في الجوانب التالية:

- "الاعتماد في وضع علم النحو على منطق العقل وإلغاء منطق اللغة وطبيعتها (المعيارية لا الوضعية)، وهذا م ُناف ٍ لتدريس اللغة باعتباره يقوم على الوصف أولا، أيوصف اللغة المستعملة للتلاميذ."[1]
- "قلة الدراسات التربوية المعنية بعلم النحو، والقليل منها موجود بصورة تقليدية.
- عزله عن الدروس اللغوية الأخرى، سواء في قراءة النصوص أو كتابتها وهذا يجعله يُدرس لذاته، ومع هذا لا يمكن اعتباره مادة مستقلة لأنه يصنف بدروس اللغة.
- الاعتماد على هيكل النحو العربي المنطقي الموروث، دون معرفة أثره أثناء تقديمه للمتعلمين."[2]
- "كثرة القواعد النحوية وكثرة توسعاتها ما لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلبة.
- تدريس القواعد النحوية بناء على الجوانب الشكلية في بناء الكلمات وعدم ا لاهتمام بالجوانب الدلالية.
- عدم ربط ما يتم تدريسه للطلبة في المدرسة مع الهدف الوظيفي لحياتهم."[3]

ج. صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه:

- "طبيعة تكوين الأساتذة، وضعف خبرتهم ومعرفتهم معرفة تامة بالمحتوى الدراسي،ما يعسر إيصال القواعد النحوية والتدريس الجيد.
- قلة توعية الطلبة بأهمية النحو، ما ينتج عنه إهمال وعدم الاهتمام بالمادة الدراسية."[4]
- "عدم الالتزام باللغة الفصحى أثناء الدرس.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية.
- قلة الاعتماد على التدريبات التي تعين الطلبة على الفهم الجيد.
- الاكتفاء بالأمثلة التقليدية،أو التي لا فائدة منها كونها لا تنم الثروة اللغوية للطلبة.

---

1. المرجع نفسه، ص: 36 -37.
2. محمد جاهمي: واقع تعليم النحو العربي في مرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر، بسكرة، العدد 7، 2005، ص 10.
3. أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 244، ص245.
4. عبد القادر شارف: تعليمية النحو العربي في المرحلة الجامعية، مجلة جسور المعرفة، المجلد 6، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 04، 2020، ص 20،ص21.

Modifier avec WPS Office

- عدم تنويع الوسائل التعليمية المعتمدة.
- الاكتفاء بالتدريبات الكتابية دون التطبيق العملي.
- سكوت المعلم عن الأخطاء وعدم تصويبها.
- الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من فهم واستيعاب التلاميذ لما د رسوه."[1]
- "اعتماد طرق تدريس لا تتناسب مع مستوى التلاميذ، فبدلا من استعمال الطريقة الاستقرائية يعتمد على طريقة الإلقاء مثلا.

د. صعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب مادة النحو:

- ضيق الوقت في تعلم التلاميذ مادة النحو العربي، نظرا لكثرتها.
- اختيار القواعد النحوية وعرضها تبعا لمنطق الكبار وتفكيرهم.
- الاكتفاء بالقواعد النحوية داخل المدرسة، وعدم الاعتماد عليها في الحياة اليومية."[2]
- إهمال التلاميذ لضبط النصوص بالشكل المناسب.
- كثرة الأوجه الإعرابية الأمر الذي يشتت أذهان التلاميذ ويدخلهم في دوامة لامتناهية.
- عدم إدراكهم الهدف الرئيسي من وراء تعلميهم لعلم النحو،ألا وهو سلامة التقييم وصحة الفهم.

3. محاولة تيسير تعليم النحو:

علم النحو من أهم العلوم التي تتضمنها اللغة العربية، والتي ع ُنيت بالبحث و الدراسة.

ومشكلة تدريس علم النحو هي مشكلة صعبة لاقت اهتمام الدارسين والباحثين كذا مختلف الهيئات العلمية، حيث عملوا على ايجاد حلول لتيسير تعليمه.

أ. علاج المشكلات النحوية:

ويكون عن طريق:

- جعل فروع المادة اللغوية تطبيقية بحتة لعلم النحو، ومحاربة التقصير اللغوي من جانب التلاميذ.
- العمل على تبسيط جانبي مادة النحو منهجيا وتنفيذيا، والاعتماد على آراء المختصين في هذا المجال.

---

1. عزة الليلة، طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة، المجلد 4، المدرسة للثانوية الحكومية "تورين"، مالانج، العدد 1، 2016، ص 76،ص77.
2. محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص636.

Modifier avec WPS Office

- اعتماد التطبيق العملي خلال حصص اللغة العربية.
- مراعاة الفروق الفردية، ومراحل نمو التلاميذ اللغوي أثناء التدريس.
- الاعتماد على أساليب ترتبط بحياة التلاميذ ارتباطا وثيقا ببيئتهم التي يعيشون فيها.[1]
- تدريس القواعد النحوية وفق منهج اللغة الحديث، والابتعاد عن المنطقية.
- اعتماد نماذج نحوية تعكس خبرتهم المألوفة.
- استخدام وسائل تعليمية حديثة تعين على تدريس النحو وتضيف له الفاعلية والتشريق.[2]

كما عقدت عدة مؤتمرات وندوات لتيسير مادة النحو على الطلبة، ونتيجة هذا ا لأمر قامت محاولات أخرى منها:

ب. الهيئات العلمية:

- كوزارة المعارف المصرية عام 1938م: حيث اقترحت إلغاء الإعراب بأنواعه سواء تقديري أو محلي جوازا وجوبا، ودمج المبتدأ والفاعل ونائبه في باب واحد هو المسند والمسند إليه.[3]

- مؤتمر مفتشي اللغة العربية عام 1917م بالقاهرة: وتمثلت محاولاته في الدعوة إلى اعتماد نهج جديد في تدريس النحو وهو تضمن الكلام العربي على جمل (الم سند ومسند إليه)، ومكملات (إضافة كل لفظ لمعنى على الجملة الأساس)، وأساليب (الالفاظ اللغوية التي يحفظها العرب ويقيسون عليها).[4]

ج. إصلاح الكتاب النحوي:

شمل عدة محاولات أهمها:

- محاولة علي باشا مبارك: والمتمثلة في تشكيل لجنة مهمتها الأساسة التصدي لمشكلة العربية، حيث رأت هذه اللجنة أن تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية يعود إلى الكتب التي يستخدمونها والطرق المعتمدة.

ومن أهم مقترحات هذه اللجنة:

"اختيار ما يناسب التلاميذ من الكتب الدراسية، بحيث يـ ُراعى فيها أن تكون بسيطة سهلة التناول وشاملة ما يهم معرفته من قواعد فنون اللغة مدرجة تدريجاً يناسب المتعلمين واستعدادهم وسنهم".[5]

---

1. أحلام نويري وفايزة رحماني: تعليمية النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، جامعة أكلي أولحاج، البويرة، 2020، ص 65.
2. المرجع نفسه، ص 66.
3. زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، الأزارطة، ط 1، 2005، ص204.
4. المرجع نفسه، ص204.
5. ظبية سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص 43.

Modifier avec WPS Office

وهذا يعني أن الكتب الدراسية تختار وفق معايير خاصة أساسها السهولة و الشمولية، وتتلاءم مع قدرات المتعلمين وخبراتهم.

وتوالت المحاولات تشمل محاولة حفني ناصف وزملائه حيث اعتمدوا الطريقة القياسية في التأليف، وهذا يعني أنهم يذكرون القاعدة ثم يتخذون من الأمثلة و الشواهد براهين يعتمدون عليها لتوضيح الحكم، ودعوة المتعلم لاستيعاب هذه القواعد وحفظها لرفع مستوى اللغة وتكوين وتنمية السليقة اللغوية.[1]

د. إصلاح المحتوى النحوي:

من أهم المحاولات في هذا المجال محاولة إبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" حيث ميز بين نوعين من القواعد هما:

- نوع يسهل تعلمه ولا يكثر فيه الخلاف.
- ونوع يصعب على التلاميذ استيعابه مثل لاسيما واعراب الاسم الذي يليها، فقد يكون مرفوعا أو منصوبا، أو مجرورا.[2]

وتوالت المحاولات بعد ذلك لتظهر محاولة ناجحة في تيسير النحو عام 1947م حيث عقدت جامعة الدول العربية أول مؤتمر ثقافي لها في لبنان، وكانت نتائج هذا المؤتمر هي الوصول إلى جملة من القرارات مفادها تفصيل أبواب النحو ومحتوياته ، وتوزيعها على مراحل التعليم وصفوفه.[3]

من خلال ما سبق عرضه نتوصل إلى أن هذه المحاولات المعتمدة في تيسير تعليم النحو لها أهمية كبيرة، خاصة داخل الحجرة الدراسية، فالهدف الرئيسي من هذا الأ مر هو تعليم اللغة وتوجيهها وظيفيا، أي تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية للعملية ممارسة صحيحة.

خلاصة:

ومجمل القول يتجلى في النقاط الآتية:

- التعليمية هي العلم الذي يدرس طرائق التدريس، ويهتم بالجوانب التعليمية والتي بموجبها تتحقق الأهداف التعليمية، كالتطور الفكري للفرد مثلا.
- أما علم النحو فهو العلم الذي يعرف من خلاله أحوال التراكيب العربية من إعراب أو بناء.

1. إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، ط 2، 2006، ص 277،ص 278.
2. ظبية سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص44.
3. المرجع نفسه، ص 47.

Modifier avec WPS Office

- يقصد بتعليمية النحو تلك العملية التي تهتم بالجوانب التي يُدرس بها النحو، وكيفية ذلك، وعلى ماذا يعتمد المدرس أثناء ذلك؟.
- تؤدي تعليمية النحو دورا مهما في تعليم اللغة، ويظهر ذلك واضحا جليا في كل ما يخص المتعلم في تنمية ثروته اللغوية، والتمييز بين الخطأ والصواب.
- اختلفت الأحاديث في واضع علم النحو لكن في نهاية الأمر اتفق العلماء على أن "أبا الأسود الدؤلي" هو من وضع علم النحو، وأول من تكلّم بالشكل المضبوط واللازم.
- تعليم النحو هو عمل عظيم باعتباره يعين على الفهم الصحيح للغة، وخاصة فهم قواعدها وحمايتها من التغيير، ومن أهداف تدريسه تنمية قدرات المتعلم على فهم النصوص العربية خاصة النصوص القرآنية، وكذا معرفة الأحكام الإعرابية، وكذا وظائف الجمل.
- من أهم المشاكل التي تواجه كل من المعلمين والمتعلمين هي مشكلة التدريس في حد ذاته وعدم القدرة على اكتساب واستيعاب القواعد النحوية ، وذلك عائد إلى: صعوبة اللغة، صعوبة مادة النحو، صعوبات تخص طرائق تدريس المعلم، واكتساب المتعلم المادة النحوية.
- لاقت هذه الصعوبات عناية كبيرة من قبل الدارسين، حيث عملوا على إيجاد حلول ملائمة، تتمثل في: معالجة المشكلات النحوية، إصلاح الكتاب النحوي ومحتواه.

Modifier avec WPS Office

الفصل الثاني:

تعليم النحو وفق المنهاج الدراسي

Modifier avec WPS Office

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إليه من مفاهيم في التخطيط اللغوي والتعليمي،والغوص بعمق في هذه العملية، ارتأينا أن نعزز دراستنا هذه بدراسة ميدانية قمنا فيها بإعداد استبانات موجهة لكلا الطرفين (المعلم والمتعلم)،وذلك بغية التعرف على وجهات النظر المختلفة بعد آرائهم العنصر المحدد للموقف التعليمي الذي لا تقتصر مسائله على ما تقدمه الوثائق الرسمية في الكتاب المدرسي، التخرج السنوي، ودليل المعلم وغيرها.

وبين هذا وذاك نجد أنه لا بد من جانب تطبيقي ميداني للجزء النظري، وذلك ليدعمه ويثريه، والهدف الأسمى من هذه الدراسة هو تحصيل معلومات اضافية حول كيفية تيسير تعليم النحو العربي للسنة الثانية - آداب وفلسفة - من التعليم الثانوي، وأيضا الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء عملية التدريس، وكذا تحديد معيقات اكتساب التلاميذ لهذه الظاهرة.

يرتكز الجانب الميداني على مجموعة إجراءات،وآليات عملية علمية تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعاش.

Modifier avec WPS Office

1. آليات البحث:

أ. المنهج الدراسي:

جاء في تعريف محمد سرحان علي المحمودي فالمنهج هو مجموعة القواعد العامة التي يعتمدها الباحث لتنظيم أفكاره للوصول إلى النتيجة المطلوبة أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما من أجل اكتشاف الحقيقة، إنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار.[1]

أما المنهج الدراسي فيمكننا تعريفه على أنه دراسة الواقع التعليمي، ويكون من خلا ل التخطيط للأنشطة التعليمية، ويتضمن كل ما يخص تدريس المتعلمين من مواد وطرق وأدوات تعين على تحقيق التعليم في أحسن صوره.

وبمعنى آخر انه مجموعة من الأساليب المحددة والمنظمة لبلوغ الأهداف المرسومة للتعليم.

ب. طرائق التدريس:

الطرائق جمع مفرده طريقة ونعني الوسيلة أو الكيفية.

أما طريقة التدريس فنعني بها تلك الإجراءات التعلمية التي يختارها المعلم بغية تحقيق الأهداف التدريسية.

إنها الأسلوب المتبع من طرف المدرس لتوصيل المعلومات للتلاميذ.

ويمكن القول أن الطريقة هي الكيفية التي يستعين بها المدرس في تقديم المحتوى التعليمي في أحسن صوره، وهذا ما يضمن نجاح سيرورة الدروس عامة، ورفع كفاءة المتعلم خاصة.

ج. العينة:

ويقصد بها فردا أو مجموعة من الأفراد تُختار بعناية، والهدف منها إجراء الدراسة عليها للخروج بنتائج تعين الباحث في دراسته العلمية العملية.

2. التدرج السنوي لقسم الثانية الثانوية آداب وفلسفة:

تعد التدرجات السنوية أداة بيداغوجية لتنظيم وضبط عملية بناء وإرساء الموارد الضرورية، وإدماجها وتقويمها من أجل توضيح الأهداف المستهدفة في المناهج التعليمية مع تحديد سبل ومعايير التقويم وطرائق المعالجة.

وفيما يلي عرض موضح للتدرج المعتمد من قبل أساتذة اللغة العربية القسم السنة الثانية الثانوية آداب وفلسفة.

---

1. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، ط 3، 2019، ص 46.

Modifier avec WPS Office

Modifier avec WPS Office

المحور الأول: العصر العباسي الأول (132 هـ - 334 هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (مظاهر التجديد في شعر الوصف في العصر العباسي بلاغة التشبيه التعجب – النسبة)						
ينتج المتعلم في مقام تواصلي د ال مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الوصفي و السردي ونصوصا تفسيرية تبرز مظاهر المجون والزندقة في العصر العباسي وآثارها في المجتمع العباسي.	-يتعرف على مظاهر المجون والزندقة من خلا ل شعر مسلم بن الوليد. -يقف على مظاهر التجديد في شكل القصيدة ومضمونها. -يطبق على خصائص النمط الوصفي النمط التفسيري. -يكتشف ويضبط معارفه في أفعال المدح و الذم. -يتعرف على حرف الوصل في القافية. يقوم هفواته في التعبير ويصححها. -يكتشف أسباب الزندقة والشعوبية. -يكتشف الاختصاص ويضبط معارفه فيه. -يقف على جماليات الخبر والإنشاء وأغراضهما.	الثالثة: المجون والزندقة	الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: أدهرا تولى: مسلم بن الوليد النقد: الشعر والموسيقى أفعال المدح والذم الوصل التعبير الكتابي: مناقشة تبدأ حرية الفرد حين تنتهي..." الأسبوع الثاني: النص التواصلي وروافده: حياة اللهو والمجون الاختصاص أغراض الخبر والإنشاء	يقف على سلبيات الانفتاح على الثقافة ا لأجنبية وأثر ذلك على الأدب يحلل قصيدة مسلم بن الوليد من حيث المضمون والشكل يكتشف معانيها يحدد أدوات بنائها يوظف صيغتي المدح والذم لإبراز معاني النص يبرز الوصل وطريقة تحديده، يوظف أسلوب الاختصاص بما يخدم الكفاءة. يفسر أسباب انتشار اللهو والمجون في العصر العباسي مستدلا بالنص الأ دبي. يناقش موضوع التعبير.	يعبر مشافهة أو كتابة عن مظاهر التجديد في شعر مسلم بن الوليد يحدد عناصر أسلوب المدح والذم يحلل أسباب انتشار الزندقة والمجون و الشعبوية في العصر العباسي يعرب أسلوب الاختصاص من خلال نص مقترح يحدد أغراض الخبر والإ نشاء من خلال نص مقترح	08 سا
	الوضعية	نوعها	مجالها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى	إبداعية	وصف سحر مدينة من خلا ل رحلة	وصفي سردي	أفعال المدح والذم الخبر والإنشاء	
	الوضعية الثانية (ينجز في البيت)	نقدية	أثر تيار المجون في الأدب والأخلاق	تفسيري	الأحكام الفكرية ومؤشرات النمط	

المحور الأول: العصر العباسي الأول (132 هـ - 334 هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (أثر اضطراب أحوال المجتمع على الشعر في العصر العباسي، الوصف والسرد، الندبة والاستغاثة الترخيم بحر الرجز التورية الممنوع من الصرف)						

Modifier avec WPS Office

ينتج المتعلم في مقام تواصلي د ال مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي و الوصفي ونصوصا نقدية تفسيرية ترتبط ب العصر العباسي.	-يتعرف على النثر وأهم خصائصه في العصر العباسي وأبرز الموضوعات التي ع الجها. -يستنتج خصائص النمط الحجاجي ورديفه الوصفي. -يكتشف ويطبق مواضيع كسر همزة "أن" يكتشف ويطبق على إيقاع وتفعيلات المتقارب يكتشف ويطبق مواضع فتح همزة "أن" يحلل أسباب القصر ويستنتج عناصره وأنواعه وطرقه	الخامسة: نمط النثر	الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: تقسيم مخلوقات العالم للجاحظ مواضع كسر همزة أن بحر المتقارب التعبير الكتابي: مظاهر ثقافة الإ نسان المعاصر الأسبوع الثاني: النص التواصلي وروافده: الحركة العلمية واثارها على الفكر والأدب ل-: حنا الفاخوري القصر باعتبار الحقيقة والواقع المشروع: إعداد خريطة تبين مواقع الإمارات التي استقلت عن الخلافة العباسية في بغداد	يذكر أثر النزعة العقلية والانفتاح على تطور النثر في العصر العباسي. يحلل النص من حيث المضمون والشكل يكتشف المعطيات ويناقشها يحدد بناء النص وأدوات الاتساق والانسجام يبرز مواضع كسر وفتح همزة إن يحلل عروضيا بحر المتقارب يوظف أسلوب القصر في خدمة النمط الحجاجي يلخص مضمون أثر الحركة العلمية في تطور النثر في الأدب العربي يناقش موضوع التعبير يعرض مشروعه	يعبر مشافهة أو كتابة عن مظاهر التجديد في شعر مسلم بن الوليد يحدد عناصر أسلوب المدح والذم يحلل أسباب انتشار الزندقة والمجون و الشعبوية في العصر العباسي يعرب أسلوب الاختصاص من خلال نص مقترح يحدد أغراض الخبر والإ نشاء من خلال نص مقترح	08 سا
	الوضعية	نوعها	مجالها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى (ينجز في البيت)	إبداعية	انجاز مطوية للتعبير عن الراي	حجاجي	إن وأن أسلوب القصر	
	الوضعية الثانية	نقدية	أثر الحركة العلمية في النثر	تفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط	

المحور الثالث: من الحركة الشعرية في المغرب العربي						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (أثر اضطراب أحوال المجتمع على الشعر في العصر العباسي – الوصف والسرد- الندبة والاستغاثة الترخيم، بحر الرجز، التورية -الممنوع من الصرف)						

Modifier avec WPS Office

في مقام تواصلي د آل ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي و الوصفي ونصوصا نقدية ترتبط بـ الدولة الرستمية.	-يعرف مميزات الشعر في عهد الدولة الرستمية يقارب الأغراض والموضوعات التي تناولها الشعراء في عهد الدولة الرستمية يعرف أنواع المصادر وأوزان مصادر الث لاثي يحلل عروضيا نماذج شعرية من بحر المنسرح أن يقف على الجهود التي بذلها الرستميون في سبيل النهضة الفكرية يتذوق جمالية التعبير ويدرك بلاغة تجاهل العارف ويوظف ذلك في تعبيره	الثامنة: من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية	الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: في هجاء عمران بن حطان: بكر بن حماد المصدر وأنواعه: بحر المنسرح التعبير الكتابي: تصحيح التعبير الأسبوع الثاني: النص التواصلي وروافده: نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية. أوزان المصدر الأصلي، أوزان مصادر الثلا ثي، تجاهل العارف	يشير إلى وضع الأدب في تاريخ الدولة الرستمية. يحلل قصيدة من حيث المضمون والشكل. يكتشف المعطيات ويناقشها. يحدد بناء النص وأدوات الاتساق والا نسجام. يبين وظيفة المصدر بمختلف أنواعه ودوره في بناء النص وتغيراته ودلالاته يستخرج من نصوص الوحدة مصادر الثلا ثي ويحدد أوزانها يُظهر قيمة تجاهل العارف في النص. يلخص خصائص الأدب في عهد الدولة الرستمية بالربط بين النصين التواصلي والأ دبي يصحح موضوع التعبير	يحرر فقرة عن خصائص شعر بكر بن حماد مع تعليل الراي. يحدد في نص مقترح المصدر ويبين أنواعه. يحلل عروضيا أبياتا من بحر المنسرح يتحدث عن المجالات الفكرية التي اهتم بها الرستميون يحدد ضابطين غير مطردين لمصادر الثلاثي في نص مقترح..	08 سا
	الوضعية	نوعها	مجالها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى (ينجز في البيت)	إبداعية	الرد على من يهاجم الدين الإسلامي	الحجاجي الوصفي	المصدر تجاهل العارف	
	الوضعية الثانية	نقدية	مظاهر ازدهار الحياة الفكرية والأدبية في عهد الرستميين	التفسيري	مؤشرات النمط	
التقويم الفصلي 2						

المحور الأول: من الحركة الشعرية في المغرب العربي						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (الشعر الذي جسد الصراعات على السلطة في عهد الدولة الرستمية الحجاج والوصف بحر السريع المصادر -* اللف والنثر)						

Modifier avec WPS Office

في مقام تواصلي د آل ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي و الوصفي ونصوصا نقدية ترتبط بـ الدولة الرستمية.	يتعرف على غرض الوصف واهم موضوعاته يستنتج خصائص الوصف عند شعراء الطبيعة الأندلسية يكتشف أحكام احرف التشبيه والاستفتاح يحلل عروضيا نماذج شعرية من بح الرمل أن يعالج أخطاء انتاجه الكتابي يقف على اتجاهات شعر الطبيعة عند شعراء الأندلس يكتشف أحكام التنازع ويضبط معارفه فيه ويوظفه في انتاجه يقف على جماليات حسن التعليل يجند مكتسباته وينتج نصا وصفيا في وضعية ادماجية	العاشرة: وصف الطبيعة الجميلة	الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: وصف الجبل: ابن خفاجة أحرف التشبيه والاستفتاح بحر الرمل الأسبوع الثاني: النص التواصلي وروافده: خصائص شعر الطبيعة التنازع حسن التعليل	يشير إلى خصائص الطبيعة الأندلسية وتأثيرها في نفسية الشعراء يحلل قصيدة ابن خفاجة مضمونا وشكلا يكتشف معطياتها ويحدد أدوات بنائها يبين وظيفة أحرف التنبيه والاستفتاح وتأثيرها على المعنى يحدد خصائص بحر الرمل والتغيرات التي تطرأ عليه يبين وظيفة كل التنازع وأثر حسن التعليل في الكلام يتوسع في فكرة عناصر الطبيعة الملهمة للشعراء، وربط النص التواصلي بنص ابن خفاجة	يحرر فقرة حول جوانب التجديد في الوصف التي أضفاها ابن خفاجة على موضوعه يميز معاني أحرف التنبيه و الاستفتاح في نص مقترح يقطع البيت الأول من النشيد الوطني ويبين التغيرات التي لحقته يعبر شفاهيا عن خصائص وصف الطبيعة في شعر الأ ندلسيين يحدد جمالية حسن التعليل في نص مقترح	08 سا
	الوضعية	نوعها	مجالها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى (ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	وصف منظر كبيعي اثر في مشاعرك	الوصفي	أحرف التنبيه والاستفتاح، التنازع حسن العليل	
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	أثر الطبيعة الأندلسية في الشعر	التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط	

المحور الرابع: من الأدب الأندلسي						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (وصف الطبيعة الأندلسية-مؤشرات الوصف – أحرف التشبيه والاستفتاح – التنازع – حسن التعليل)						

Modifier avec WPS Office

في مقام تواصلي د آل ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي و الوصفي ونصوصا نقدية ترتبط بالأدب الأندلسي	يتعرف على غرض الوصف واهم موضوعاته يستنتج خصائص الوصف عند شعراء الطبيعة الأندلسية يكتشف أحكام احرف التشبيه والاستفتاح يحلل عروضيا نماذج شعرية من بح الرمل أن يعالج أخطاء انتاجه الكتابي يقف على اتجاهات شعر الطبيعة عند شعراء الأندلس يكتشف أحكام التنازع ويضبط معارفه فيه ويوظفه في انتاجه يقف على جماليات حسن التعليل يجند مكتسباته وينتج نصا وصفيا في وضعية ادماجية	الحادية عشر:رثاء الممالك	الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: نكبة الأندلس: لبي البقاء الرندي مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء بحر المديد الأسبوع الثاني: النص التواصلي وروافده: رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية خصائص كان وليس مراعاة النظير	يستفسر عن موضوعات الوصف في شعر الأندلسيين تحليل النص من حيث المضمون و الشكل يكتشف معطياتها ويحدد أدوات بنائها يظهر وظيفة الموارد المقررة في خدمة الغرض الشعري ونمطه يظهر امتداد شعر الوصف عند شعراء الأندلس مع الاستدلال من النص الأدبي يناقش ويحرر موضوع التعبير	يحرر فقرة حول أثر سقوط الأ ندلس على الشعراء المسلمين يبين مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء من خلال النص يحلل عروضيا أبياتا من بحر المدي يتحدث عن خصائص شعر رثاء المدن يحدد في نص مقترح أهم ما تتميز به "كان" و "ليس" من خصائص يبين مراعاة النظير في نص مقترح	08 سا
	الوضعية	نوعها	مجالها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى (ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	وصف منظر طبيعي أثار مشاعرك	الوصفي	اقتران الخبر بالفاء كان وليس مراعاة النظير	
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	التجديد في الرثاء الأندلسي	التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط	

Modifier avec WPS Office

3. برنامج النحو الخاص بالتربص الميداني:

يوضح الجدول التالي فهرس الدروس النحوية والممثلة للدروس الميدانية:

فهرس المحتوى	الصفحة
المدح والذم	ص 52
الاختصاص	ص 64
مواضع كسر همزة "إن"	ص89
المصدر وأنواعه	ص 153
أحرف التشبيه والاستفتاح	ص 196
مواضع اقتران الخبر بالفاء	ص 217

4. الدراسة الميدانية:

أ. تقديم الدروس كنماذج:

تتمثل هذه الدروس نماذج مختارة بعناية تم الاعتماد عليها ليكون البحث في كامل مصداقيته، التي تطرقنا إليها خلال التربص الميداني والمتمثلة في:

Modifier avec WPS Office

المادة: لغة عربية وآدابها وفلسفة — الشعبة : آداب

النشاط :ظاهرة لغويّة — المستوى : الثانية ثانوي

الموضوع : المدح والذّم — التّوقيت : س

الأهداف التّعلميّة

الهدف العام : تحديد عناصر أسلوب المدح والذّم و إعرابها

الأهداف الخاصّة: كشف معانيها.

تحديد أدوات بنائها.

التّعرّف على كيفية توظيفها.

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة	أفعال المدح والذّم إذا أردت ان تمدح شخصا بماذا تستعين على مدحه ؟ ماهي صيغ المدح والذّم التي تعرفها ؟ الأمثلة : ـ نعم صفة المؤمن الحياء. ـ بئس الخلق البخل . ـ لا حبذا جلساء السوء .	إلقائيّـــــة
	شرحها و مناقشتها	ـ ما المعنى المستفاد من هذه العبارة (المثال 1) ؟ ـ المعنى المستفاد هو المدح. ـ ما العناصر التي تتكوّن منها ؟ ـ العناصر التي تتكون منها هي ك صيغة المدح و المخصوص. ـ أعرب العبارة الآتية : نعم الصّفة الصّدق. لاحظ : نعم المرأة هند / نعمت المرأةُ هندُ . ـ لايلزم تأنيثها لتأنيث فاعله . ـ هل تعرف أفعالا أخرى تستعمل للمدح ؟ ـ نعم ، حبذا ، وأين المخصوص بالمدح. حبّ : هو الفعل ، و ذا اسم إسم إشارة فاعل وأما المخصوص بالمدح بعدهما إذا أردنا إنشاء الذّم ، مالأ فعال التي نستعملها ؟ لا حبذا. أذكر شروط المخصوص بالمدح والذّم ؟ أن يكون معرّفا بالألف واللام وأن يكون مبتدأ مؤخر .	حواريّـــــة

Modifier avec WPS Office

قواعد اللغة	بناء أحكام القاعدة	**بناء أحكام القاعدة** من صيغ المدح (نعم ، حبّذا) وهما فعلان لا يلزم تأنيثهما لتأنيث فاعليهما . من صيغ الذّم :(بئس ، لاحبّذا) ، وهما فعلان جامدان أيضا. يكون فاعل نعم وبئس : أ ـ اسما ظاهرا معرفا ب" ال " أو مضافا إلى معرف بهما نحو : نعم صفة المؤمن الحياء . بئس الصّفة الكذب. ب ـ " ما " و " من " الموصولتين : نعم من رسم لنا طريق الجنّة الرّسول . ج ـ ضميرا مستترا مفسّرا بتمييز : بئس خلق البخل . المخصوص بالمدح أو الذّم يعرب مبتدأ مؤخر ، ونعم وبئس مع فاعليهما في محل رفع خبر مقدّم. " حبّذا " و " لا حبّذا ":جملتان فعليتان ، والفعل فيهما هو (حبّ) . والفاعل هو اسم الإشارة (ذا)،وهما في محل رفع خبر مقدّم ، والمخصوص بالمدح أو الذّم بعدهما مبتدأ مؤخر.	إلقائية
	وضعية بناء التعلمات	**إحكام موارد المتعلم وضبطها :** أ ـ في مجال المعارف :أعرب صيغ المدح والذّم ـ نعم الصّفة إكرام الضّيف . ـ بئس النّفاق سوء الخلق. ـ بئي الصّفة خيانة الصّديق. ب ـ في مجال المعارف الفعليّة : حرّر فقرة تتحدّث فيها عن صفات صديقك موظفا ما استطعت من صيغ المدح والذّم .	حوارية

Modifier avec WPS Office

المادة: لغة عربية وآدابها — الشعبة : آداب وفلسفة

النشاط :ظاهرة لغويّة — المستوى : الثانية ثانوي

الموضوع : الاختصاص ـــــاعة — التّوقيت : س

الأهداف التّعلميّة

الهدف العام : إعراب أسلوب الاختصاص .

الهدف الخاص : توظيف أسلوب الاختصاص بما يخدم الكفاءة .

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة	**الاختـــــصاص** تمهيد : من الأسماء المنصوبة المفعول به ، فما سبب نصبه ياترى ؟ الأمثلة : قال الشّاعر : نحن جيش التّحرير جُند النّضال نحن أسد الفدا نمور النّزال	إلقائيّـــــة
	شرحها و مناقشتها	ـ كيف نعرب المخصوص بالمدح والذّم ؟ ـ مفعول به لفعل محذوف تقدير العامل أخصّ أو أعني. ـ وكيف يسمّى هذا الأسلوب ؟ ـ يسمّى أسلوب الاختصاص ، وعناصره هي: الضّمير والمخصوص .	حواريّـــــة

Modifier avec WPS Office

<table>
<tr>
<td rowspan="2">قواعد اللغة</td>
<td>بناء أحكام القاعدة</td>
<td>
بناء أحكام القاعدة
الاختصاص:هو نصبالاسم بفعل مخذوف تقديره أخصُ أو أعني، و يتكون أسلوب الاختصاص من عنصرين أساسيين هما :
ـ الضّمير :ولا يكون إلا ضمير متكلم أو مخاطب .
ـ المخصوص :وهو اسم واجب النّصب على المفعوليّة ، ويشترط فيه أن يكون :
ـ معرفا ب"ال" مثل : نحن الجزائريّين مثل الضّحية.
ـ أو مضافا إلى معرفة مثل : أنتم رفقاء السّوء سبب الانحراف .
ـ أو يكون لفظ أيّها أو أيّتها منعوتتين بما فيه الألف و اللام مثل : أيّها الكافرون أعداء الدّين.
</td>
<td>إلقائية</td>
</tr>
<tr>
<td>وضعية بناء التعلمات</td>
<td>
إحكام موارد المتعلم وظبطها :
ـ تعيين أساليب الاختصاص : ص 63.
<table>
<tr><th>الضّمير</th><th>الاسم المخصوص</th></tr>
<tr><td>نحن</td><td>معاشر الأنبياء</td></tr>
<tr><td>نا</td><td>المسلمين</td></tr>
<tr><td>نحن</td><td>أبناء يعقوب</td></tr>
<tr><td>أنتم</td><td>معشر المدرسين</td></tr>
</table>
في مجال المعارف :
ركب فقرة فيها وجوب ابتعاد الشّباب عن الرّذائل ، ودواعي المجون . موظفا ما أمكن من أسلوب الاختصاص.
</td>
<td>حوارية</td>
</tr>
</table>

Modifier avec WPS Office

المادة: لغة عربية وآدابها — الشعبة : آداب وفلسفة

النشاط :ظاهرة لغويّة — المستوى : الثانية ثانوي

الموضوع : مواضع كسر همز "إنّ" — التّوقيت : س ـــــاعة

الأهداف التّعلميّة

الهدف العام: التّمييز بين مواضع كسر همز "إنّ" .

الهدف الخاص: إبراز مواضع كسر همز "إنّ"

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة	**مواضع كسر همز "إنّ"** الأمثلة : تأمّل قول الجاحظ :" إنّ العالم بما فيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء...." إنّ مع العسر يسرا . قال :إنّي عبد الله . استرحت حيث إنّ الـأصدقاء موجودون . نال الجائزة الذّب إنّه متفوق. سافرت و إنّ الجوّ معتدلٌ واللّه إنّنا لمنتصرون. قال تعالى :{ وإنّك لعلى خُلُق عظيم } سورة القلم ـ 4 ـ محمد صلى اللّه عليه وسلم إنّه محترم .	إلقائيّـــــة
	شرحها و مناقشتها	لقد تعلّمت أنّ "إنّ" من الأحرف المشبّهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر . واليوم لنا وقفة مع كسر همزتها . ـ فماهي الحالات التي يجب كسر همزة " إنّ" فيها ؟ تامّل الأمثلة ؛ وحاول معرفة اسم إنّ وخبرها . وهل يصح أن تؤول مع معموليها بمصدر ؟ أي هل يمكن أن تقع موقع المفرد ؟	حواريّـــــة

Modifier avec WPS Office

		في المثال الأول : وقعت في صدر الكلام إذا وقعت موقع الجملة ، فهل يجوز تأويلها بمصدر ؟ كلّا لايجوز . إذن ماذا نستنتج ممّا سبق؟	
قواعد اللغة	بناء أحكام القاعدة	**بناء أحكام القاعدة** يجب كسر همزة "إنّ" في كل موضع يحتاج إلى جملة وذلك . ـ إذا وقعت في أوّل الكلام :إنّ الشّمس ساطعةٌ . ـ إذا وقعت بعد القول :قال تعالى :" قال إنّ رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون " سورة الشّعراء ـ 27 ـ إذا وقعت في أوّل الجملة التي تضاف لها حيث :ركضت حيث إنّ الأمطار منهمرةٌ. ـ إذا وقعت في أول جملة صلة الموصول :استلم الجائزة الذي هو إنّه فائز. إذا وقعت فيأول الجملة الحالية :قرأت وإنّ الصّمت مخيّم . ـ إذا وقعت في أوّل جملة جواب القسم :واللّه إنّنا لفائزون . ـ إذا وقعت اللاّم المزحلقة في جملتها :قالى تعالى :" إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنّك لـ رسول اللّه و اللّه يعلم إنّك لـرسوله واللّه يشهد إنّ المنافقين كاذبون ". ـ سورة المنافقون 1 ـ ـ إذا وقعت خبرا عن مبتدا من أسماء الذّات {مـ اله كيان محسوس}: محمدٌ إنّه محترم.	إلقائية
	وضعية بناء التعلمات	**إحكام موارد المتعلّم وظبطها :** أ ـ في مجال المعارف : بيّن سبب كسر همزة " إنّ": ـ احترم الذي إنّه عزيز النّفس :أول جملة صلة الموصول ـ وربّ الكعبة إننا لمنتصرون :أول جملة جواب القسم . ـ إنّ الصّدق طريق النّجاة أو الكلام. ب ـ في مجال المعارف الفعليّة : وظّف في جمل من إنشائك "إنّ" مكسورة الهمزة .	حوارية

Modifier avec WPS Office

المادة: لغة عربية وآدابها — الشعبة : آداب وفلسفة

النشاط :ظاهرة لغويّة — المستوى : الثانية ثانوي

الموضوع : المصدر وأنواعه — التّوقيت : س ـــــاعة

الأهداف التّعلميّة

الهدف الخاص : التّعرّف على المصدر وأنواعه .

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة شرحها و مناقشتها	**المصدر وأنواعه:** الأمثلة : قال الشّاعر : ذكرت قاتله والدمع منحدر فقلت سبحان الله ربّ النّاس سبحانا تعلمت : أن المصدر نوعان : مصدر صريح ن ومصدر مؤول عم تدل الكلمات التّالية : قصدا ، العذاب ، الخلد. ـ تدل الكلمات : قصدا ، العذاب ، الخلد : على الحدث خال من الزّمن . ـ هل اشتملت على حروف فعلها ؟ ـ نعم اشتملت على حروف فعلها . ـ هل هذا المعنى مرتبط بزمن كفعلها ؟ ـ ليس هذا المعنى مرتبطا بزمن . لاحظ قوله تعالى :" وأن تصوموا خير لكم ". ـ ممّ تتكوّن العبارة ؟ ـ تتكون العبارة من :" أن المصدريّة والفعل " ـ بم يسمى هذا التركيب ؟ ـ اذكر الحروف التي تؤول مع صلتها بمصدر	إلقائيّـــــة حواريّـــــة

Modifier avec WPS Office

		صريح. ـ يسمى هذا التّركيب بالمصدر المؤول . ـ الحروف التي تؤول مع صلتها بمصدر صريح هي :أن،كي ، أنّ ، لو ، ما . ـ ماهوالمصدر ؟ ما أنواعه ؟ ـ هل يشتمل على حروف فعله ـ فيم يكون؟ ماهي الحروف المصدرية ؟	
قواعد اللغة	بناء أحكام القاعدة	**بناء أحكام القاعدة** المصدر : هو مادلّ على حدث مجرّد من الزمن وهو أصل جميع المشتقات . المصدر نوعان : 1 ـ مصدر صريح : وهو اسم يدلّ على حدث مجرّد من الزمان ، ويشتمل على جميع حروف فعله الماضي ، ويكون لجميع الأفعال التّانة التّصرّف ، مجرّدة كانت ، أم مزيدة . مثل : فهم ، قيام ، علم ، تعليم ، إيمان . 2 ـ مصدر مؤول : هو ماناب عن المصدر الصّريح من أحد الحروف المصدريّة ن مع صلته مثل : علمت أن القطار متأخر . ـ الحروف المصدريّة : 1 ـأن : ولا تكون صلتها إلا جملة فعليّة فعلها كامل التّصرّف . 2 ـ كي: وتكون مصدريّة إذا سبقت بلام التّعليل لا تكون صلتها جملة فعليّة مضارعة. 3 ـ أن ،ك : تكون صلتها من اسمها وخبرها. 4 ـ لو :تتصل بجملة فعليّة فعلها ماض أو مضارع تام التّصرّف {ود}. 5 ـ ما : تكون صلتها جملة فعلية صاوا كما رأيتموني أصلّي.	إلقائية
	وضعية بناء التعلمات	إحكام موارد المتعلم وظبطها : أ ـ في مجال المعارف : استبدل المصرح الصّريح بالمصدر المؤول فيما فيمايأتي : ـ وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النّجاح . ـ يجدر بك مساعدة المحتاج. ـ بلغني عزمك على اطراح الكسل واجتناب القعود . ـ لن أنسى فضل أستاذتي مدى حياتي .	حوارية

Modifier avec WPS Office

		ب ـ في مجال إدماج أحكام الدّرس: ـ تشاهد كلما تركب القطار أو الحافلة بعض المناظر التي تشير في نفسك الأسف . اكتب نصّا نصف فيه مايحزنك في ماتشاهد باستعمال ثلاثة مصادر صريحة وما أمكن من المصدر المؤول.	

المادة: **لغة عربية وآدابها** — **الشعبة : آداب وفلسفة**

النشاط :ظاهرة لغويّة — **المستوى : الثانية ثانوي**

الموضوع : أحرف التّنبيه والاستفتاح — **التّوقيت : س ـــــاعة**

الأهداف التّعلميّة

الأهداف الخاصّة: يتعرّف على أحرف التنبيه والاستفتاح.

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة شرحها و مناقشتها	**أحرف التّنبيه والاستفتاح** **تمهيد:** إذا أردت أن تنبه أحدا إلى كلام مهم تريد قوله له ماذا تستعمل من أدوات لأجل ذلك ؟ تأمل التعابير الآتية لتستنتج بعض هذه الأدوات . **ملاحظة التّعابير** ـ قال أحدهم : " ألا كل شيء ما خلا الله باطل " ـ وأرد معلقا على قوله :" ها قد صدق القول " اكتشاف أحكام القاعدة: يقر صاحب القول الأوّل أن كل شيء ماعدا الله فهو باطل ، فبماذا بدأهذا القول ؟ ماذا أفادت ألا هنا ؟ ، وبماذا صدر المثال الثاني ؟ تأمل المثال التالي :ياليت لي علما فأنفع به غيري . هل أفادت يا هنا النّداء ؟.ماذا أفادت إذن ؟ ثمّ انظر هذا المثال :أما والله إن الحياة جهاد. بماذا صدر هذا المثال ماذا أفاد ؟ ماذا نستنتج؟	إلقائيّـــــة

Modifier avec WPS Office

	بناء أحكام القاعدة	**بناء أحكام القاعدة** أحرف التنبيه أربعة وهي : ها ، يا ، أما و ألا . منها أما و ألا تفيدان التّنبيه والاستفتاح. 1ـ "ها" وتستعمل قبل أسماء الإشارة ، وضمائر الرّفع المنفصلة ، وبعد أي في النّداء . نحو : يا أيّها الرّجل ..... 2 ـ " يا " : تفيد التّنبيه إذا دخلت على " ليت أو حبّذا أو ربّ " نحو : ياربّ محدث لا يصدقك القول. 3 ـ "أما " : وهي حرف تنبيه واستفتاح ، ونفيد تحقيق ما بعدها من كلام وأكثر ما تستعمل قبل القسم . 4 ـ " ألا " : وتفيد التّنبيه والاستفتاح ، وتفيد تحقيق ما بعدها من كلام ، مثل : ألا كل شيء ما عداك باطل .	حواريّة
قواعد اللغة	وضعية بناء التعلمات	**إحكام موارد المتعلم وظبطها :** أ ـ في مجال المعارف :بيّن في الآيات الكريمات الآتية أداة التنبيه مبيّنا كيف كان استعمالها وما أفادت ؟ ـ "ها أنتم هؤلاء تُدعون لتُنفقوا في سبيل الله ....." ـ " ألا إن الله مافيالسموات ومن في الأرض ..." ـ " يا أيّها النّاس اتقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدة..." ـ "يوم ينظر المرء ماقدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا " ب ـ في مجال المعارف الفعليّة :ضع أداة تنبيه مناسبة في كل مكان خال: 1 - .....ذان تلميذان ذكيان. 2 - .....والله إنّك لجدير بكل خير. 3 - .....ربّ أخ لك لم تلده أمك. 4 - .....إن طريق النّجاح صعبة مسالكه.	إلقائية حوارية

Modifier avec WPS Office

المادة: لغة عربية وآدابها — الشعبة : آداب وفلسفة

النشاط :ظاهرة لغويّة — المستوى : الثانية ثانوي

الموضوع : مواضع اقتران الخبر بالفاء — التّوقيت : س ـــــاعة

الأهداف التّعلميّة

الأهداف الخاصّة : يتعرّف على مواضع اقتران الخبر بالفاء.

الكفاءة المقيسة	المراحل	سير الدّرس المضامين	الطريقة و الوسيلة
قواعد اللغة	كتابة الأمثلة شرحها و مناقشتها	**مواضع اقتران الخبر بالفاء** تأمل قول الكاتب : والذين طعنوا في قيمة العرب فأجناس مختلفة .... تعلمت : أن الجملة الاسميّة تتكوّن من مبتدأ وخبر. أكتشف أحكام القاعدة: ـ مانوع الجملة الواردة في النّص ؟ حدّد ركنيها ا لأساسين ؟ ـ بم سبق الخبر ؟	إلقائيّـــــة

Modifier avec WPS Office

		ـ ما وظيفة الفاء ؟ ـ اذكر المواطن الأخرى التي يقترن فيها الخبر بـ الفاء؟	
	بناء أحكام القاعدة	**بناء أحكام القاعدة** يقترن الخبر بالفاء الرّابطة في الأماكن التّالية: 1 ـ في خبر كل اسم موصول وقعت صلته جملة فعليّة أو ظرفا أو جارا ومجرور مثل : الذي يحبني فمحترم . 2 ـ في خبر كل نكرة عامة وصفت بجملة فعليّة أوبظرف أو بجار ومجرور مثل : طالب عندنا في الثانوية فمحترم . 3 ـ خبر المبتدأ الواقع بعد أما الشرطية مثل : أما التلميذ فنشيط .	حواريّـــــة
قواعد اللغة	وضعية بناء التعلمات	**إحكام موارد المتعلم وظبطها :** أ ـ في مجال المعارف :بين سبب اقتران الخبر بـ الفاء في النّصوص التّالية : ـ الذي تأتونه من خير فهو ذخر لكم . ـ صديق حولك في الشّدة فهو جدير بالثّناء. ـ كل من ينجح فله جائزة. ب ـ في مجال المعارف الفعليّة : كوّن ثلاث جمل موظفا حالات اقتران الخبر بـ الفاء . ج ـ في مجال إدماج أحكام الدّرس : يقول رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ": من غشّنا فليس منّا ". وضّح في فقرة من إنشائك مساوئ الغش موظفا أربع حالات يجب فيها.	إلقائية حوارية

Modifier avec WPS Office

ملاحظات:

توضّح هذه النّماذج مجموعة الدروس النحوية التي نحن بصدد معاينتها. والملاحظ من هذه الدرّوس، أن المعلّم يعتمد على طريقتين في تدريسه للقواعد النحوية، هما: الطريقة الإلقائية والطريقة الحوارية.

يمكن أيضا أن نستنتج من هذه المذكرات التعليمية، أنّ كل درس يتم وفق أربعة مراحل أساسة: كتابة الأمثلة، المناقشة والشرح، تحديد القاعدة، ووضعية تختبر مدى فهم الطلاب لما تم تقدمه.

ب. طرائق التّدريس المعتمد عليها:

كما سبق وقلنا، فالمقصود بطرائق التدريس الأسلوب المتبع من طرف المعلّم، وذلك بغية إيصال المعلومات ،والمعارف بشكل يسير إلى أذهان المتعلمين.

وتتنوع الطرائق وتختلف حسب الظرف الذي تستعمل فيه ، وفي هذا الجزء سنتعرف على أهم طريقتين اعتمد عليهما المعلم في سبيل تحقيق غايات تربوية عامة،وضمان نجاح الدرس بشكل خاص.

- الطريقة الإلقائية:

هي طريقة تقليدية وللآن يُعتمد عليها، ويمكن أن نعرفها على أنها مهارة الإلقاء، وبمعنى آخر يقصد بها إيصال المعلومات والمعارف للمتعلمين عن طريق الإلقاء من خلال أسلوب المحاضرة، وهنا طبعا فإن المعلم هو من يبذل الجهد الأساسي، وبالتالي يكون هو محور العملية التعليمية، في حين أن المتعلم يكن بصدد الا ستماع والتلقي والقبول.

Modifier avec WPS Office

وللطريقة الإلقائية أهمية ودور كبير، بل ويمكن عدّها من أبسط الطرائق وأكثرها انتشارا بين المعلمين "ومما يزيد من أهمية الإلقاء تعدد وسائل مخاطبة الجماهير الذين يعدون بالملايين، بل بالمليارات عن طريق الإذاعة والتلفاز.[1]

- خطوات الطريقة الإلقائية:

هي عبارة عن خطوات يسير عليها المعلم من أجل تنظيم العملية التعليمية التعلمية، وكذا تنظيم عمله الهادف لإعانة المتعلم على استيعاب وفهم وقبول الأفكار، وأيضا فهم طريقة التدريس.

ويمكننا توضيح هذه الخطوات من خلال النقاط الآتية:

- المقدمة؛ أي تمهيد للموضوع المدروس.
- عرض كل ما يتعلق بموضوع الدرس من معارف ومعلومات وحقائق.
- عرض مجموعة أسئلة خاصة بالدرس المطروح لإيجاد العناصر والربط بينها.
- الوصول إلى استنتاج من خلال تحديد الخصائص والقواعد العامة.
- تحديد الاستنتاجات النهائية التأكد من ثبوت المعلومة في أذهان التلاميذ، وتقييمهم من خلال أسئلة المدرس والتطبيقات التي يقدمها.

إن هذه الخطوات قد التمسناها سابقا في الدروس المعروضة كنماذج، والاعتماد على هذه الخطوات هو ركيزة أساسة لنجاح الدرس، وفهمه.

- الطريقة الحوارية:

تُعد الطريقة الحوارية من أقدم الطرائق من حيث الاستخدام، حيث نجد الكثير من المربيين استخدموها في دراساتهم. ومفادها أن "المعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة".[2]

وهذا يعني أن طرفي العملية التعليمية التعلمية يكونا بصدد التحاور والتناقش داخل حصة تعليمية، وهنا يقوم المعلم بطرح مجموعة أسئلة على مسامع التلاميذ وذلك بغية إثارة الحيرة في تفكير المتعلمين.

وتتميز هذه الطريقة في أنها تعد من أهم الوسائل التي تنمّي قدرة التواصل الشفوي، كما أن الحوار هو من أهم استراتيجيات التعليم في تنمية مهارات التواصل بين المتعلمين والتعبير عن أفكارهم.

- خطوات الطريقة الحوارية:

---

1. عدس محمد عبد الرحيم: فن الإلقاء، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1،2009، ص 11 -13.
2. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 1ن 2009، ص 61.

Modifier avec WPS Office

تتميز هذه الطريقة باعتماد المعلم على معارفه، ووفق هذا يمكننا أن نستنتج أربع خطوات للحوار تتمثل في الإعداد الجيد، الترتيب، التنفيذ، والتقويم.

- الإعداد: أي تحديد موضوع الدرس.
- الترتيب: وهنا يقوم المدرس والعمل على ترتيب وتنظيم محتوى الدرس، مع بيان الطريقة التي يقام عن طريقها الحوار والتناقش.
- التنفيذ: أي تنفيذ الحوار بين المعلم والمتعلمين، حيث يظهر فيها التّلاميذ أنفسهم وتتضح فكرة الدرس الرئيسة.
- التقويم: أهم مرحلة، يتم فيها اختبار قدرات التلاميذ عن طريق المجموعة أسئلة وإجراء بعض التطبيقات.

عرض تحليل نتائج الاستبانات:

1. استبانات التلاميذ:

خصصنا دراستنا الميدانية في مؤسستين تعليميتين هما: مالك بن نبي و المجاهد إبراهيم مزهودي -تبسة -

احتوت ثانوية مالك بن نبي على قسمين المستوى آداب وفلسفة، أما ثانوية المجاهد إبراهيم مزهودي فاحتوت على قسم واحد فقط.

ويوضح الجدول الآتي عدد تلاميذ كل مؤسسة؟

الجدول 01:

المؤسسة	عدد التلاميذ
مالك بن نبي	49 تلميذا
المجاهد إبراهيم مزهودي	35 تلميذا
زروق الوردي	32 تلميذا
المجموع	**116 تلميذ**

الجدول 02:

الجنس	العدد	النسبة المئوية

Modifier avec WPS Office

الذكور	56	% 43.10
الإناث	60	% 56.90
المجموع	**116**	**% 100**

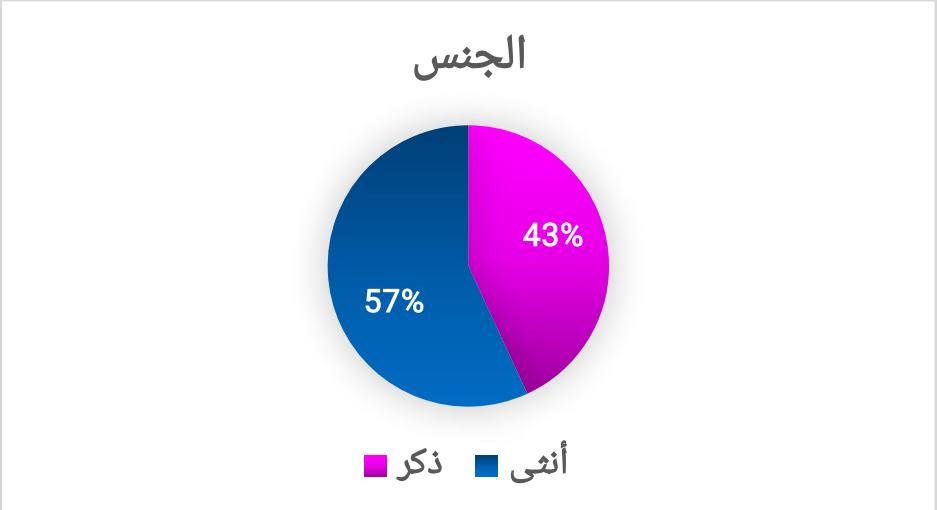

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، حيث تصل نسبتهم إلى 56.90 %، أما نسبة الذكور لا تتعدى 43.10 % .

الجدول 03:

كيف هو برنامج النحو في هذه المرحلة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مكثف	54	% 46.55
متوسط	61	% 52.59
قليل	01	% 0.86
المجموع	**116**	**% 100**

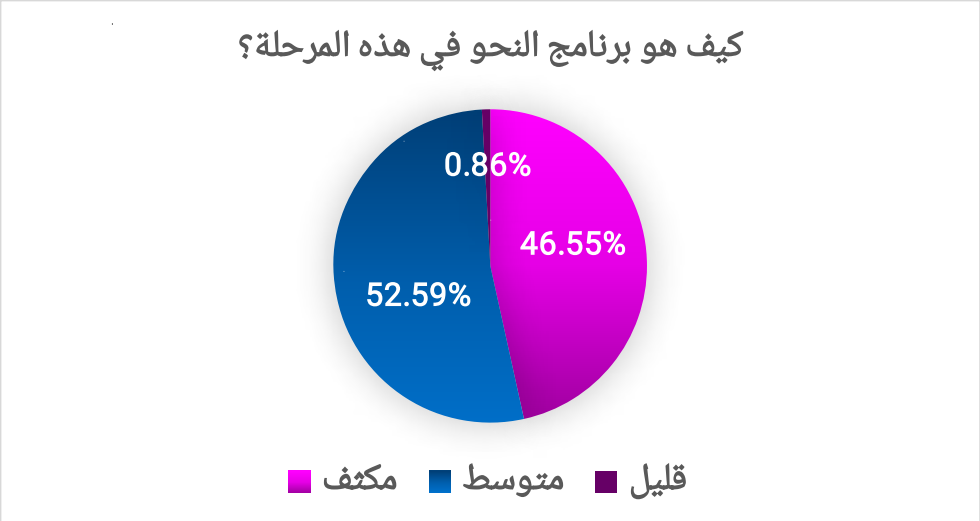

قراءة الجدول:

تبين نتائج الجدول أن برنامج النحو في هذه المرحلة متوسط، حيث

Modifier avec WPS Office

قدرت نسبتهم ب- 52.59%، في حين أن من اختاروا وضع مكثف نسبتهم متوسطة قدرت ب- 46.55% على غرار أن نسبة قليل كانت 0.86 %.

الجدول 04:

هل تستهويك مادة النّحو العربي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	% 62.07
لا	41	% 35.34
أحيانا	03	% 2.59
المجموع	**116**	**% 100**

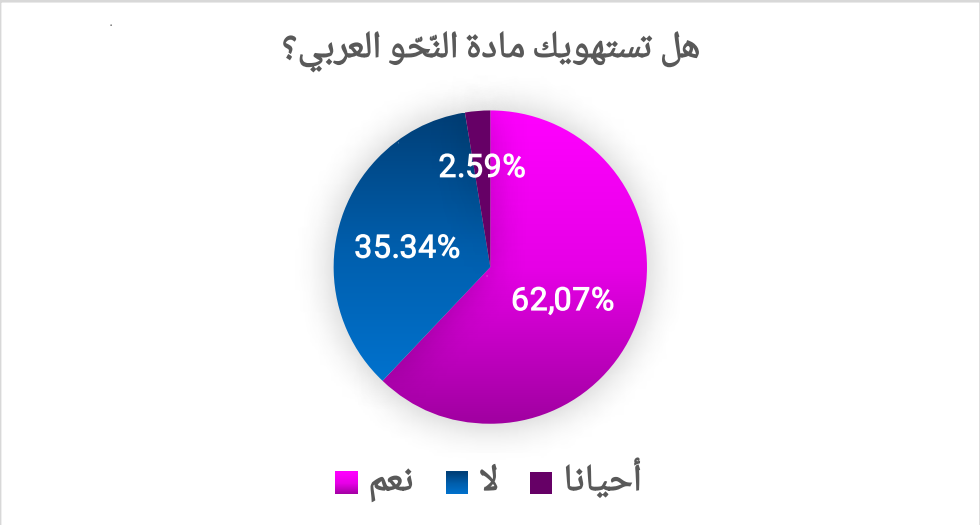

قراءة الجدول:

لقد طرحنا هذا السؤال لمعرفة مدى ميول التلاميذ لمقياس النحو، ومن خلال هذا الجدول لاحظنا أن النسبة الأكبر للمتعلمين قدرت ب- 62.07 % تستهويهم مادة النحو العربي، عكس المتعلمين الذين لا تستهويهم مادة النحو والتي قدرت نسبتهم ب- 35.34 %، أما 2.59 % فهي تمثل نسبة الميول الجزئي للمادة حسب طبيعة المضمون.

الجدول 05:

كيف هي المواضيع؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سهلة	31	%26.72
صعبة	82	%70.69
أحيانا	03	% 2.59
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

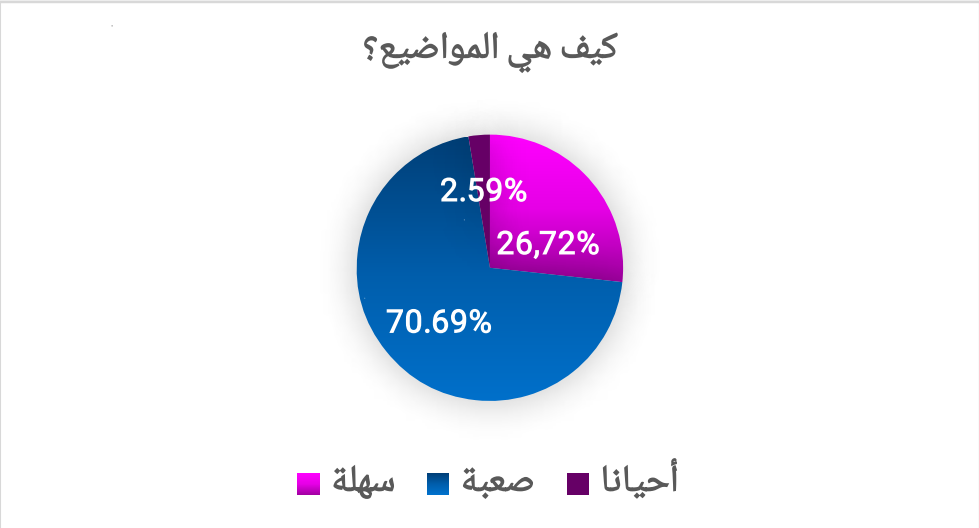

قراءة الجدول:

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول يظهر لنا أن أغلبية التلاميذ يرون أن المواضيع صعبة وقدرت نسبتهم بـ 70.69 %، بينما الفئة المقدرة بـ 26.72 % يقرّون بسهولة المواضيع، أما أقل فئة فتمثلها نسبة 2.59 % وذلك حسب طبيعة المادة المدرّسة ومدى فهم واستيعاب التلاميذ للمحتوى.

الجدول 06:

إذا كانت المواضيع صعبة فهل يعود السبب لـ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة الأستاذ	09	%7.76
المصطلحات النحويّة	57	% 49.14
ضيق الوقت	20	% 17.24
تفوق القدرات العقلية	30	% 25.86
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

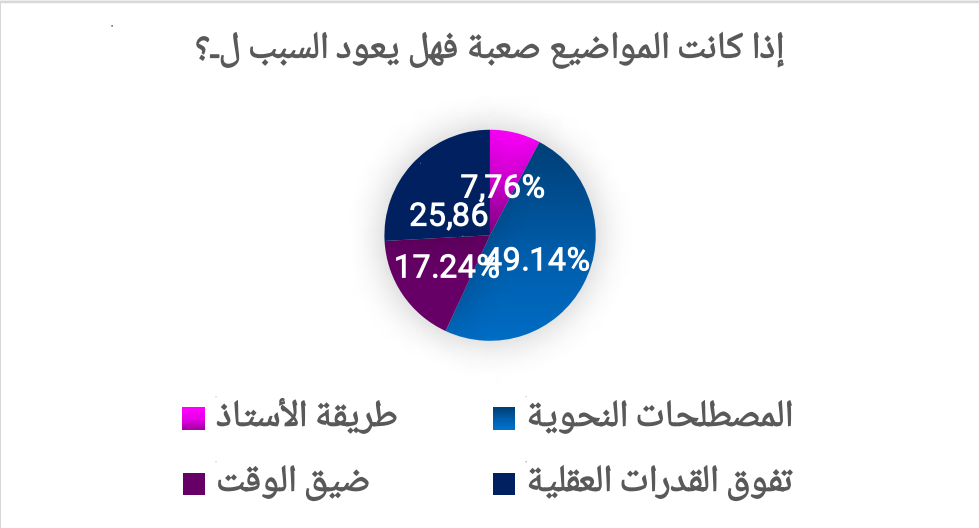

قراءة الجدول:

إن نتائج الجدول تؤكد لنا أن السبب الرئيس في الصعوبات التي يواجهها التلا ميذ يعود إلى المصطلحات النّحوية حيث قدرت نسبتهم ب- 49.14 %، ونسبة 25.86 % تعود إلى فئة التلاميذ الذين يرون أن مواضيع النحو تفوق قدراتهم العقلية، وهناك من أرجع الصعوبة إلى عامل ضيق الوقت وهم بنسبة 17.24 %، أما أقل نسبة فقدرت ب- 7.76% وهم الفئة التي يرون أن الصعوبة تعود إلى طريقة الأ ستاذ.

الجدول 07:

حسب رأيكم ما الطريقة الأمثل لاستيعاب القواعد النحوية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التطبيقات النحوية داخل القسم	19	%16.38
الإكثار من الأمثلة والشرح	69	% 59.48
الواجبات المنزلية	28	% 24.14
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

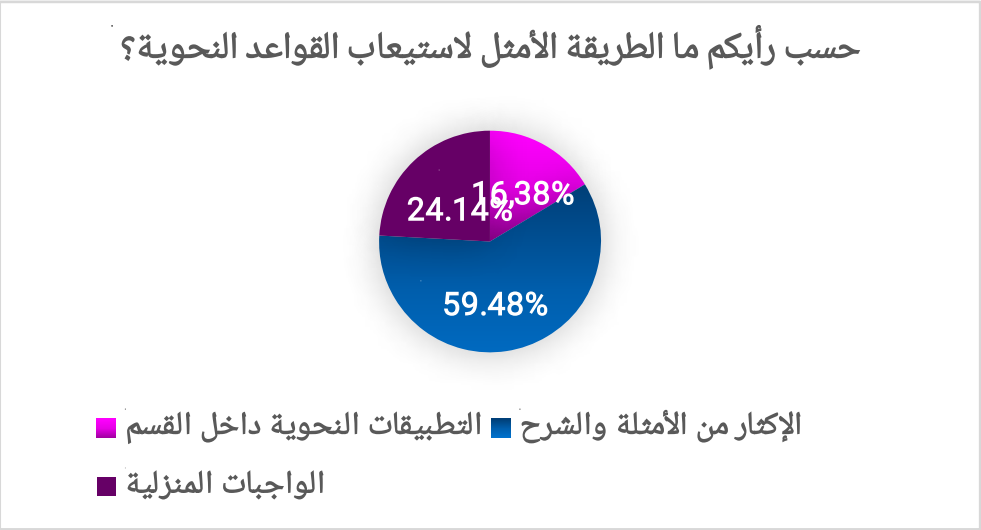

قراءة الجدول:

يُظهر لنا الجدول أن الطريقة الأمثل لاستيعاب القواعد النحوية هي الإكثار من ا لأمثلة والشرح، وتصل النسبة في هذا الشأن إلى 59.48 %، أما النسبة التي اختارت الواجبات المنزلية فقد قدرت بـ 24.14 %، ونسبة 16.38 % فهي تمثل الفئة التي ترى أن التطبيقات النحوية داخل القسم هي الطريقة الأمثل للفهم والا ستيعاب.

الجدول 08:

في نظركم، من هو الأستاذ الفعّال في تقديم الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الذي يستعين بنصوص وأمثلة الكتاب المدرسي ويكتفي بها	10	%8.62
الذي يأتي بأمثلة إضافية	106	% 91.38
المجموع	**116**	**% 100**

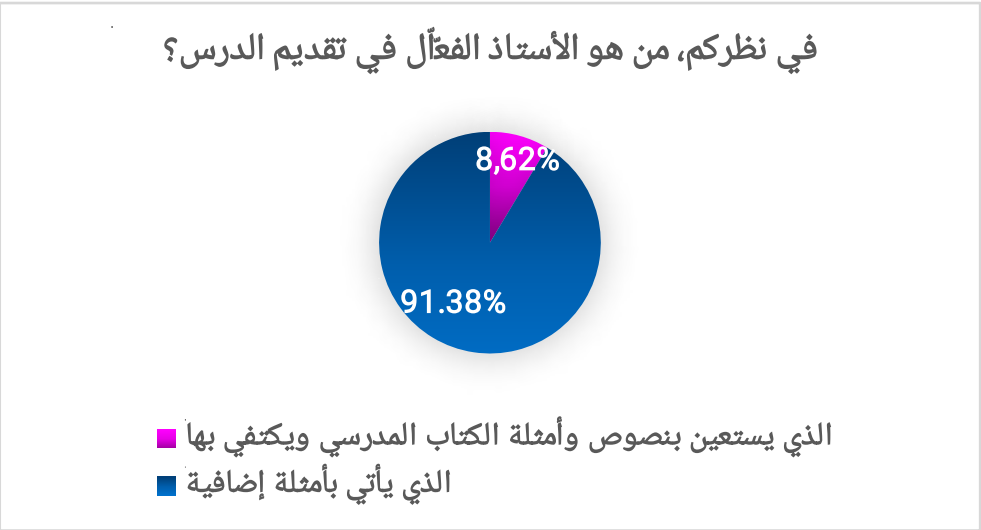

Modifier avec WPS Office

قراءة الجدول:

وقد أدرجنا هذا السؤال لمعرفة مميزات الأستاذ الفعال، وقد وجدنا أن النسبة ا لأكبر ترى أنه الذي يأتي بأمثلة إضافية وقدرت نسبتهم ب- 91.38 %، بينما أقل نسبة بلغت 8.62 % وهي الفئة التي ترى الأستاذ الفعال هو الذي يستعين بنصوص وأمثلة الكتاب والاكتفاء بها.

الجدول 09:

ما الطريقة الأكثر ترسيخا للقاعدة في ذهن التلميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عرض القاعدة ثم ذكر الأمثلة المنطبقة عليها	24	%20.69
ذكر الأمثلة أولا لاستنباط القاعدة	63	%54.31
التطبيق مباشرة بعد عرض القاعدة	26	% 25
المجموع	**116**	**% 100**

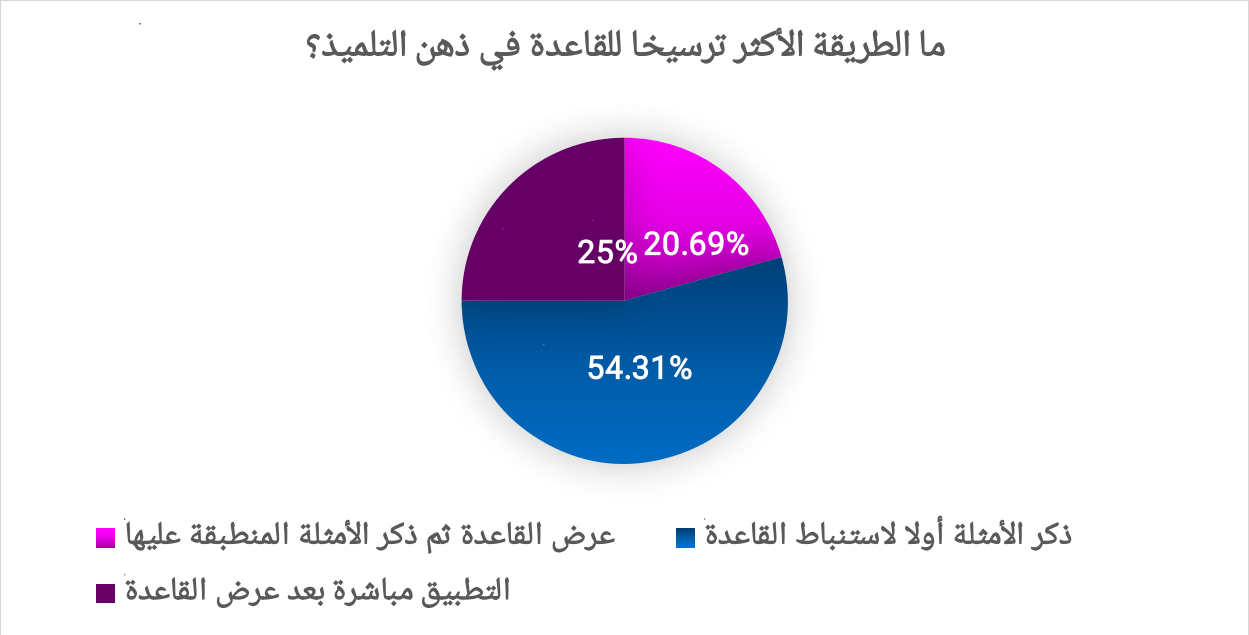

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن أكبر فئة من التلاميذ ترى أن الطريقة الأكثر ترسيخا للقاعدة في أذهانهم تتمثل في ذكر الأمثلة أولا لاستنباط القاعدة، وقدرت نسبة هذه الفئة ب- 54.31 %، بينما نجد نسبة 25 % تمثلها فئة التبرير الثالث (التطبيق مباشرة بعد عرض القاعدة)، أما أقل فئة حددت الطريقة والمتمثلة في عرض القاعدة ثم ذكر الأمثلة المنطبقة عليها وقدرت نسبتهم ب- 20.69 %.

Modifier avec WPS Office

الجدول 10:

هل مادة اللغة العربية من المواد المحببة لديك؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	% 68.97
لا	36	% 31.03
المجموع	**116**	**% 100**

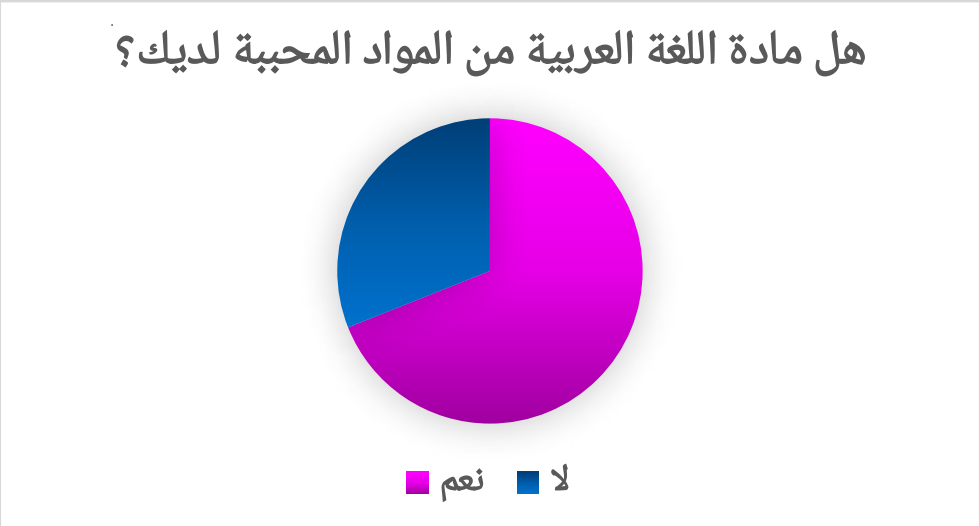

قراءة الجدول:

حددت النسب التي أبرزها الجدول أن النسبة الأكبر للتلاميذ الذين يعدون اللغة العربية من المواد المحببة لديهم، وقدرت ب- 68.97 %، بينما النسبة الأقل قدرت ب- 31.03 % وهي نسبة الفئة التي لا تحب اللغة العربية.

الجدول 11:

هل تقوم حصص القواعد على الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	% 63.79
لا	07	% 6.03
أحيانا	35	% 30.17
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

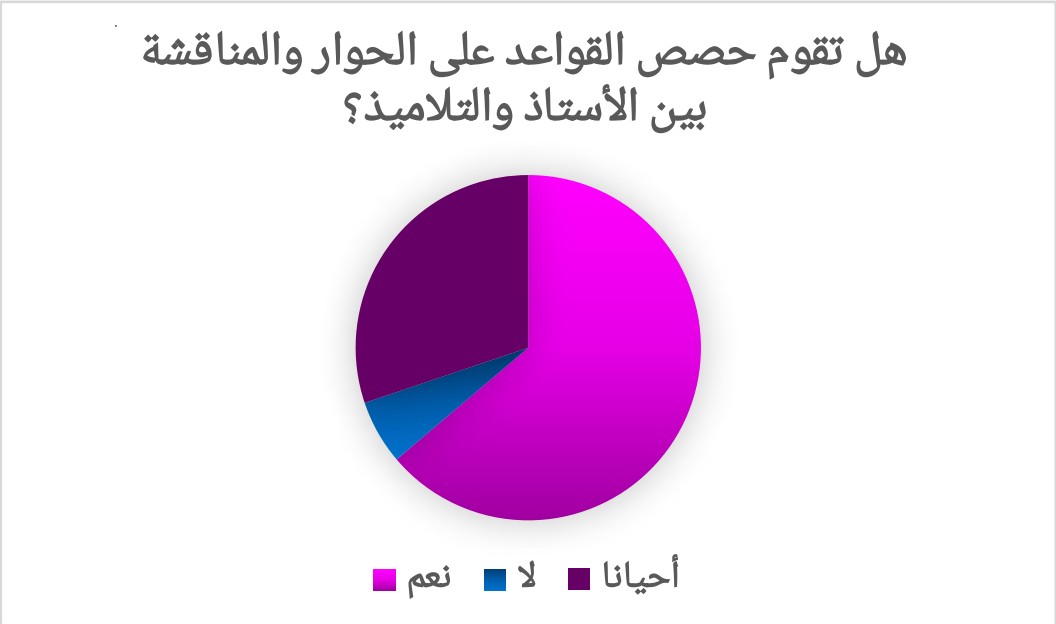

قراءة الجدول:

أوضحت النتائج أن نسبة الذين اجابوا بأنّ الحوار والمناقشة هما أساس حصص القواعد هي 63.79 %، أما نسبة 6.03 % يرون عكس ذلك، بينما الفئة المتبقية تمثل نسبة 30.17% وهي ترى أن طبيعة الحوار والمناقشة تختلف حسب نوع الدرس ومحتواه.

الجدول 12:

هل تشارك أثناء الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	%56.90
لا	11	% 9.42
أحيانا	39	% 33.62
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

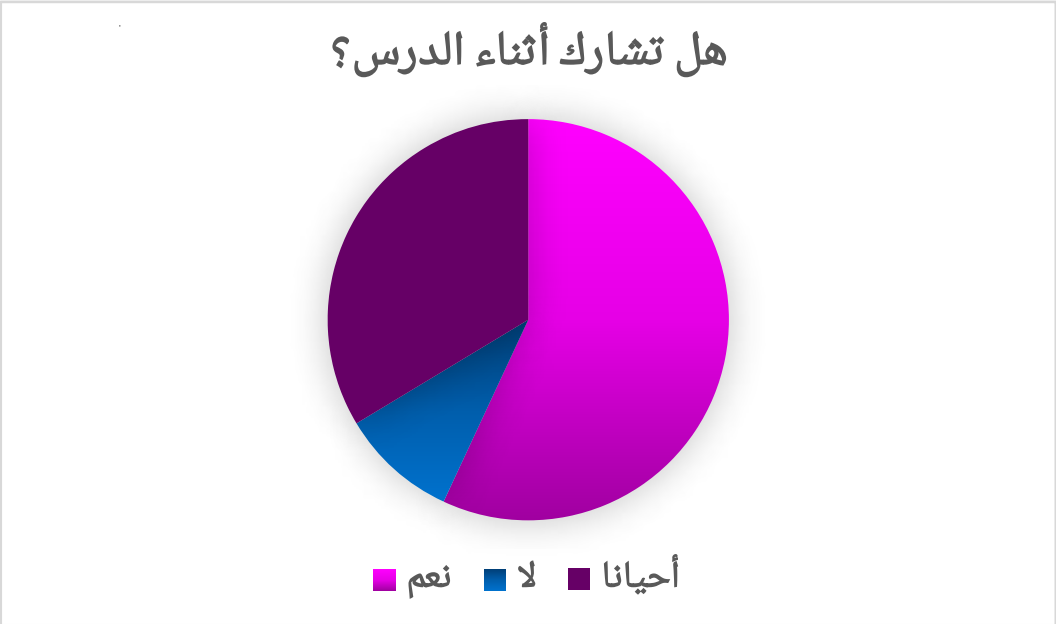

قراءة الجدول:

بالنسبة إلى النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ تشارك أثناء الدرس، حيث قدرت نسبتهم ب- 56.90 %، وهناك فئة تشارك حسب نوع الدرس ومدى استيعابهم ونسبتهم مقدرة ب- 33.62 %، أما أقل فئة فقد أجابت ب- لا وهم نسبة 9.42 %.

الجدول 13:

ما رأيك في صيغة أسئلة التطبيقات؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
واضحة	43	%37.07
غامضة	73	%62.93
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

قراءة الجدول:

طرحنا سؤال "ما رأيك في صيغة أسئلة التطبيقات؟" لنرى سبب الصعوبة التي يعانون منها، فلاحظنا أن الأغلبية يجدونها أسئلة غامضة، وقدرت نسبتهم بـ 62.93 % بعكس الفئة الأخرى التي ترى أنها أسئلة واضحة وقدرت نسبة هذه الفئة بـ 37.07 %.

الجدول 14:

هل تقوم بتحضير الدروس في المنزل؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	%45.69
لا	24	% 20.69
أحيانا	39	% 33.62
المجموع	**116**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

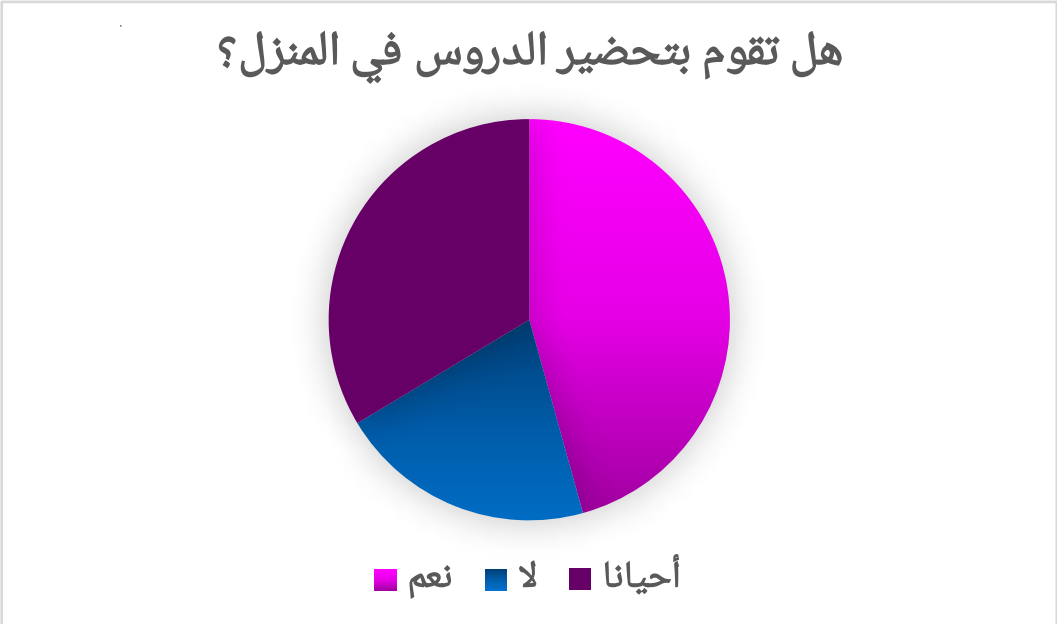

قراءة الجدول:

هل تقوم بتحضير الدروس في المنزل؟

تحدد الإجابة عن هذا السؤال إذا ما كان تحضير الدروس من أسباب الضعف في مادة النحو، فنلاحظ أن الأغلبية أجابت بنعم وقدرت نسبتهم ب- 45.69 %، وفئة أخرى أجابت ب- "لا"، أي أنها لا تعتمد على التحضير وقدرت نسبتهم ب- 20 %، بينما نسبة 33.62 % فهي فئة تعمل حسب طبيعة المحتوى إذا كان سهلا حضروا له، وإذا كان صعب أهملوه.

السؤال 11:

فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهك أثناء تعلم قاعدة ما؟

- الصعوبة في فهم المصطلحات النحوية لغموضها.
- عدم التركيز والفهم.
- صعوبة الدروس (المفاهيم، القواعد).
- طريقة شرح الأستاذ (عدم الشرح بالتفصيل).
- الأسئلة الغامضة.
- الإعراب.
- ضعف القدرة العقلية.
- تداخل القواعد اللغوية.
- عدم التحضير.
- كثافة وتراكم الدروس.

Modifier avec WPS Office

- طريقة صياغة الأمثلة.
- كثرة الضجيج داخل الحصص التدريسية.
- عدم التحضير في البيت لضيق الوقت.
- عدم التمييز بين القواعد.
- صياغة الأمثلة
- تطبيقها وإدماجها في الوضعيات الإدماجية.

ما هي مواصفات المعلم الناجح حسب وجهة نظرك؟

- لطيف، مهذب، بشوش، مرح، صبور متفهم، مبدع.
- استخلاص القاعدة من التلاميذ.
- الإكثار من الشرح دون الكتابة.
- الشرح بدقة بأسلوب بسيط وجيد.
- توظيف أمثلة أخرى (خارج الكتاب المدرسي).
- إكمال نقائص التلميذ، ومراعاة ظروفه.
- حسن التعامل مع التلميذ في فترة المراهقة.
- الحيوية في تقديم الدروس.
- تبسيط الأمثلة.
- استخدام طرائق مرسخة في ذهن التلميذ.
- عدم التفريق بين التلاميذ والضغط عليهم.
- الأستاذ الذي لا يستعين بالمذكرة عند تقديمه الدرس.
- تقديم واجبات منزلية.
- مراجعة الدروس أثناء اقتراب الفرض أو الاختبار.
- وضع نماذج مقترحة للفرض والاختبار.
- الذي يقدم المعلومة دون نقص أو خلل.
- الذي يعطي كل جهده للتلميذ.
- مثابر ومشجع لمتعلميه.
- الأخلاق الطيبة.
- الأستاذ الذي يستعمل الأمثلة كثيرا من الواقع.

Modifier avec WPS Office

- المزح بين الدراسة والمرح.
- تجنب أسلوب العقاب بالنقاط.
- كثرة التحاور والمناقشة.
- الثبات والإخلاص في العمل.

2. استبانات الأساتذة:

الجدول 01:

المؤسسة	عدد الأساتذة	
	ذكر	أنثى
مالك بن نبي		01
زروق الوردي	01	
المجاهد مزهودي إبراهيم		01
المجموع	**03**	

الجدول 02:

الشهادة المتحصل عليها:

المستوى التعليمي	العدد
ليسانس	01
ماستر	01
دكتوراه	01
المجموع	**03**

الجدول 03:

الخبرة في مجال التدريس:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
من 5 إلى 10 سنوات	01	% 33.33
من 10 إلى 15 سنة	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

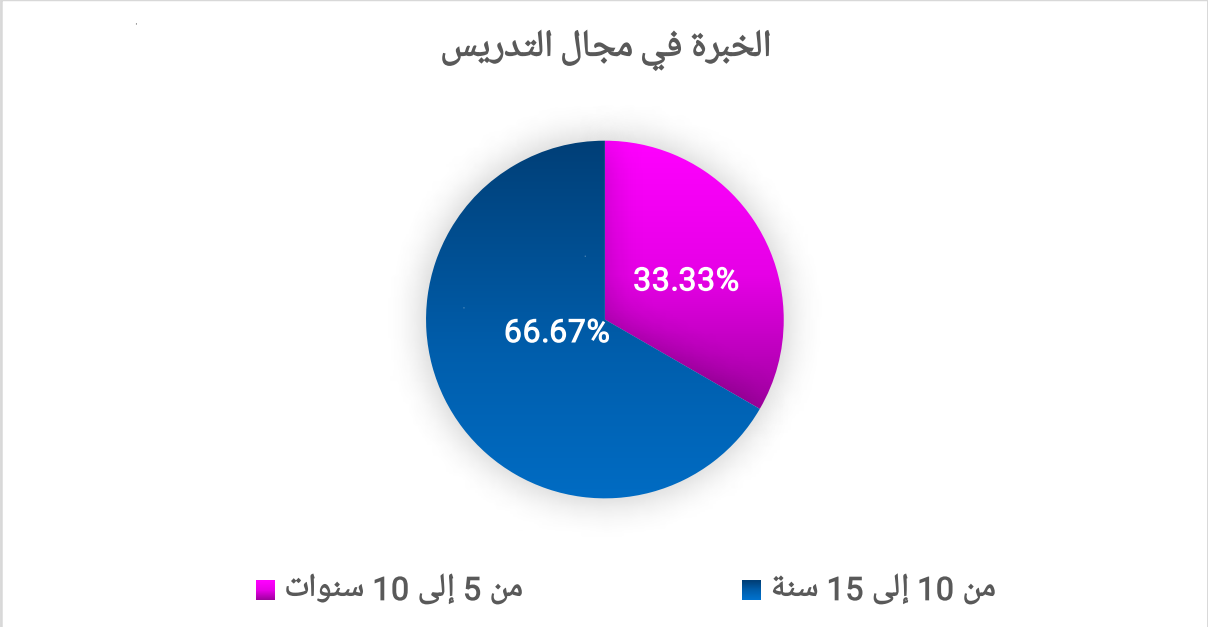

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نجد أن أغلب الأساتذة لديهم خبرة مهنية تفوق العشر سنوات وتقدر نسبة ذلك بـ 66.67 %، أما الفئة المتبقية فتصل نسبتهم إلى 33.33 % أي الخبرة في مجال التدريس بين الخمس إلى 10 سنوات (5-10).

الجدول 04:

بما تستهل تدريس القواعد النحوية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
التذكير بالدرس السابق من خلال طرح أسئلة على التلاميذ	0	% 0
الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من الكتاب	02	% 66.67
تحليل الأمثلة ومناقشتها لاستخلاص القاعدة	01	% 33.33
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

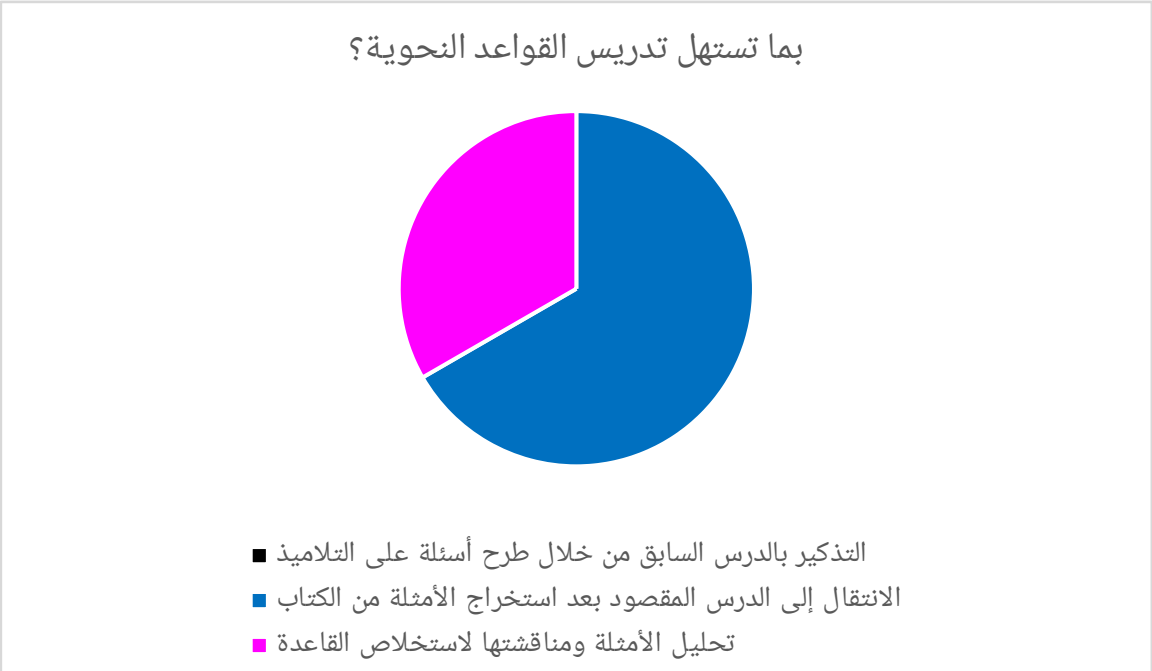

قراءة الجدول:

تظهر لنا نتائج الجدول أن تدريس القواعد يكون من خلال الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من الكتاب، وقدرت نسبة من أجابوا بهذا الاحتمال ب- 66.67 %، بينما النسبة الأقل تخص الاحتمال الثالث وهو تحليل الأمثلة ومناقشتها لاستخلاص القاعدة وقدرت ب- 33.33 %.

الجدول 05:

ما الطريقة المتبعة لتدريس القواعد النحوية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	03	%100
الطريقة القياسية	00	%0
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

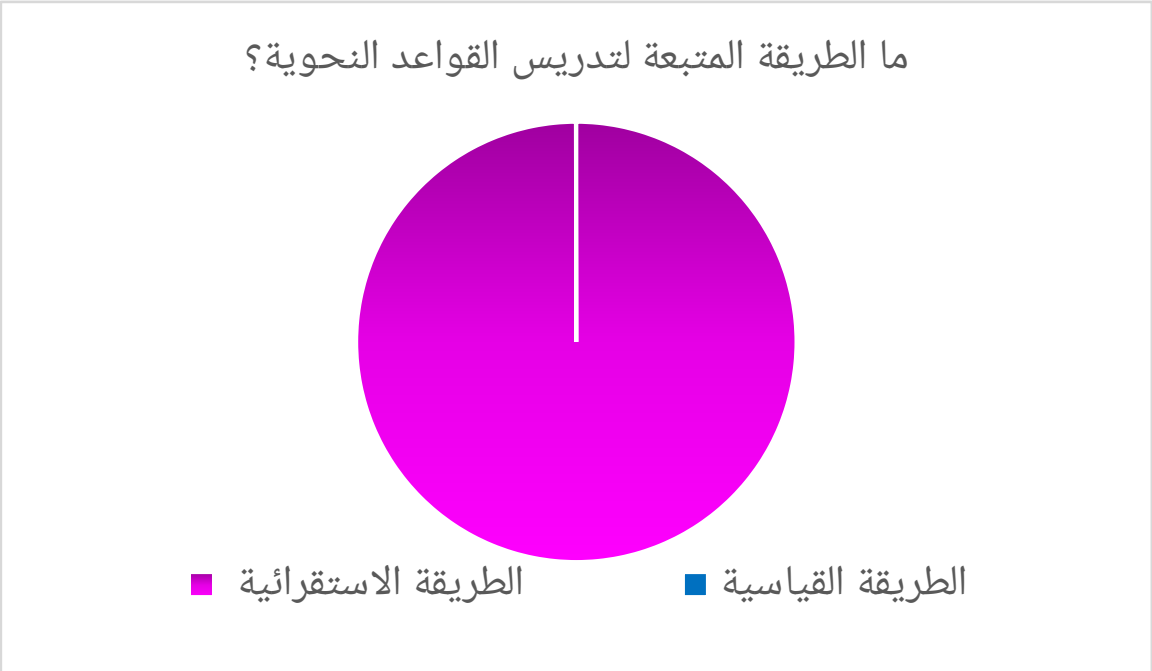

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن جميع المعلمين قد اتفقوا على أن الطريقة الا ستقرائية هي المتبعة لتدريس القواعد النحوية وقدرت نسبتهم ب- 100 %، في حين أن الطريقة القياسية تمثل نسبة 0 % لأنه لا يعتمد عليه.

الجدول 06:

هل تستعمل اللغة العربية الفصحى الأكاديمية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	% 100
لا	00	%0
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

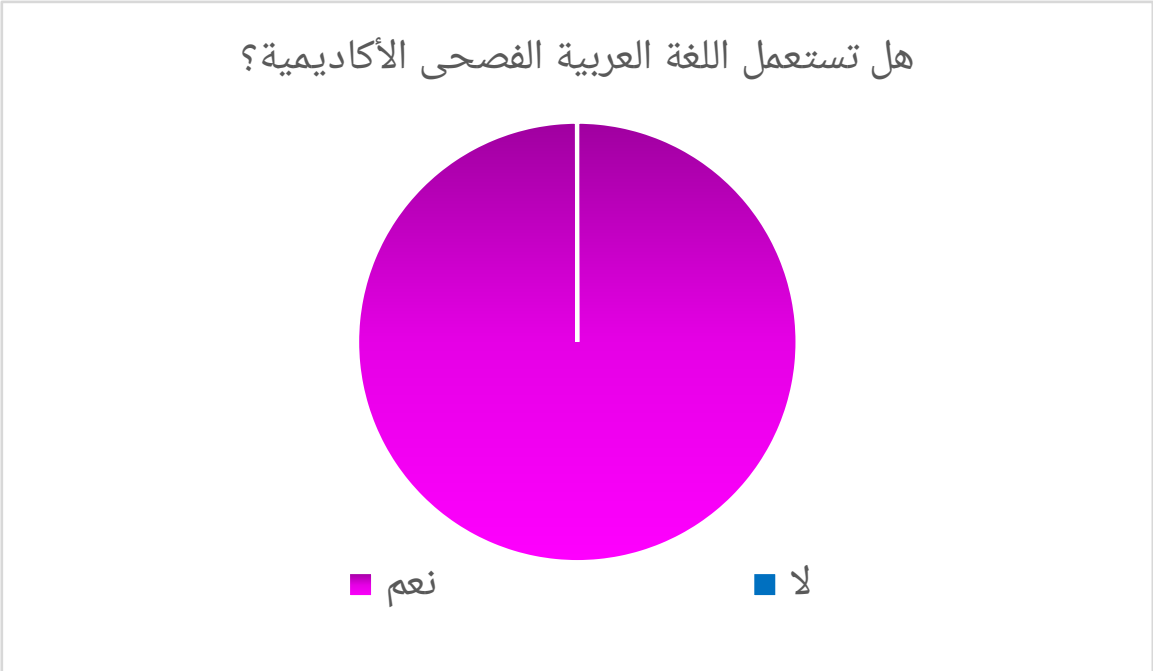

قراءة الجدول:

وبخصوص هذا الجدول نلاحظ اتفاق كل من الأساتذة في أن اللغة العربية هي اللغة الأكاديمية التي يعتمد عليها دائما وأبدا، وبما أنهم اتفقوا يعني هذا أن النسبة قدرت ب- 100%.

الجدول 07:

هل توظف اللّهجة العامية في شرح القاعدة النحوية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	% 66.67
أحيانا	00	% 0
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

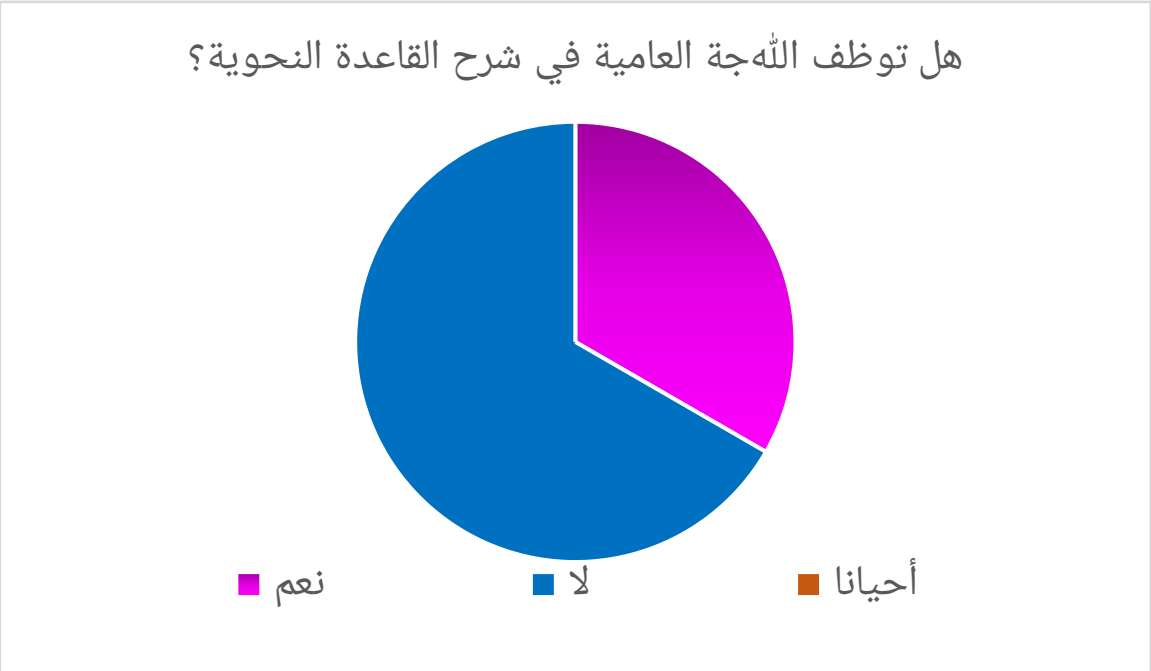

قراءة الجدول:

تبين لنا النتائج أن معظم الأساتذة يقرون بعدم توظيف اللّهجة العامية لأن إيصال المعلومة كما ينبغي لا يكون إلا باللغة الفصحى، ولأن العامية ليست أكاديمية ولا ممنهجة من المفتشية، وقدرت النسبة بـ 66.67 %، في حين لا تتعدى نسبة الذين يرون عكس ذلك 33.33 %.

الجدول 08:

أيمكن اعتبار الوقت كافٍ لتدريس القاعدة واجراء تطبيقات عليها؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

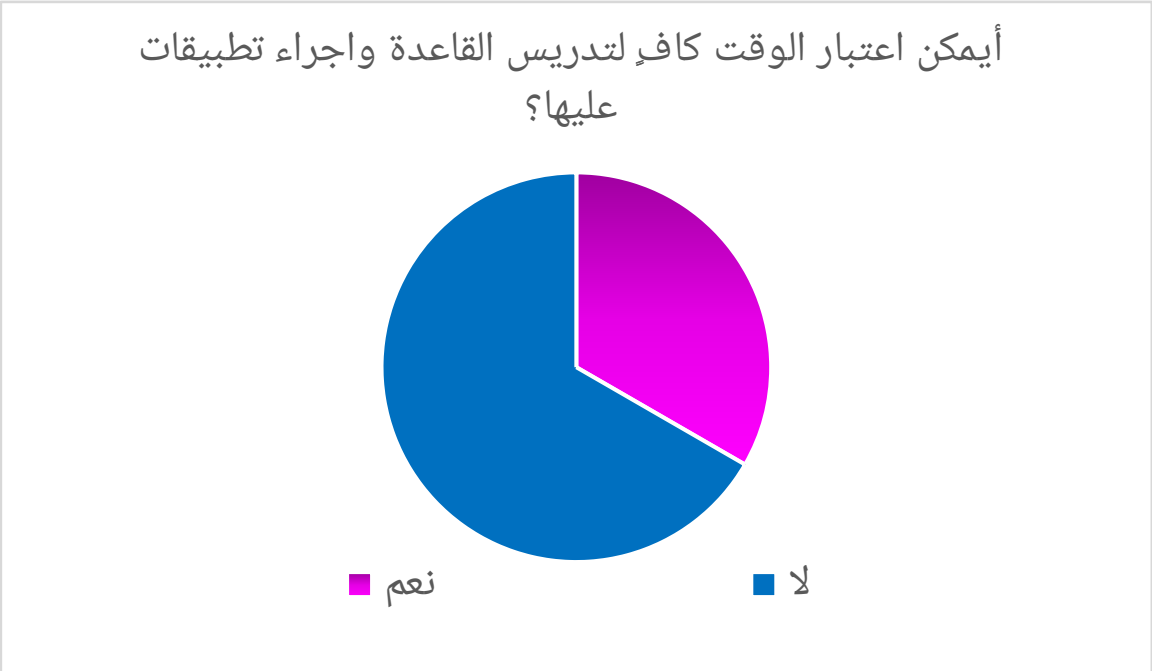

قراءة الجدول:

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول يظهر لنا أن النسبة الكبيرة أجابت بالاحتمال الثاني والمتمثل في عدم اعتبار الوقت المخصص كافيا لتدريس القاعدة وإجراء تطبيقات عليها وتصل نسبتهم إلى 66.67 %، أما الذين لا يوافقون هذا الرأي فنسبتهم ضئيلة لا تتعدى 33.33 %.

الجدول 09:

هل محتوى المادة النحوية يتناسب مع مستوى التلاميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

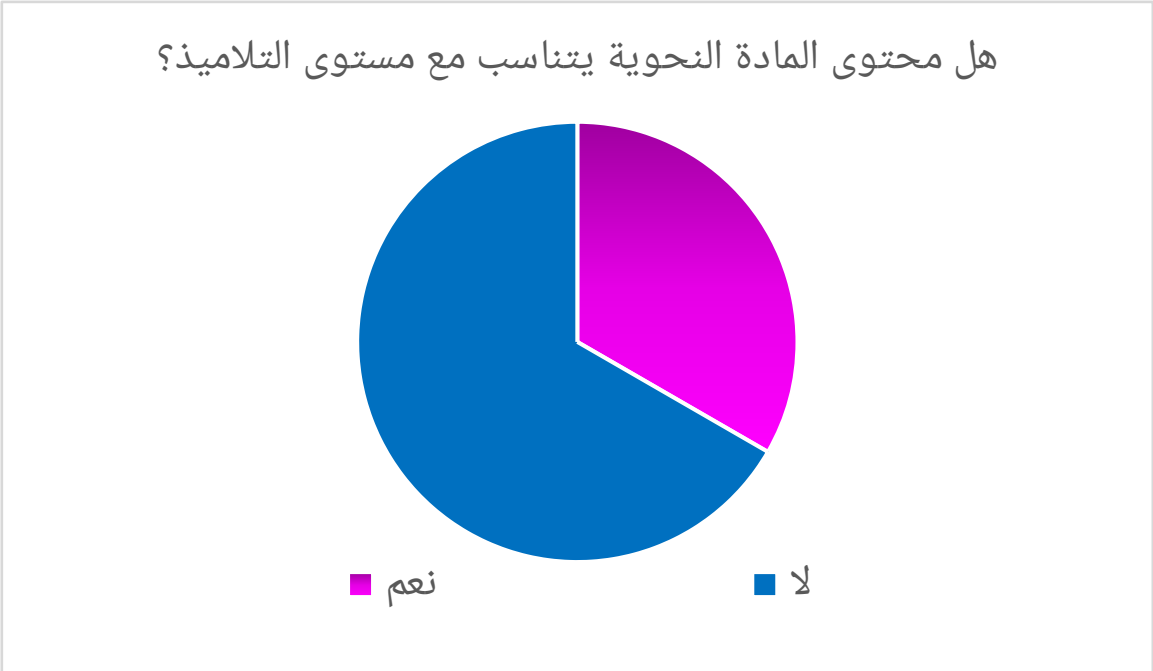

قراءة الجدول:

يظهر من الجدول أن محتوى المادة النحوية لا يتناسب ومستوى التلاميذ وتصل النسبة في هذا الشأن إلى 66.67 %، ونسبة قليلة مقدرة ب- 33.33 % ترى عكس ذلك.

أما هنا: فقد طرحنا سؤال ما مدى تجاوبهم مع ذلك؟

وحسب إجابة الأساتذة نجد:

- نسبة تجاوبهم متوسطة.
- ويتجاوب التلاميذ حسب تفاوتهم ومستواهم ونوع التخصص.
- صعوبة التحصيل، وذلك بسبب الضعف القاعدي.

الجدول 11:

هل التطبيقات المتواجد في الكتاب المدرسي كافية لتحقيق فهم واستيعاب التلا ميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

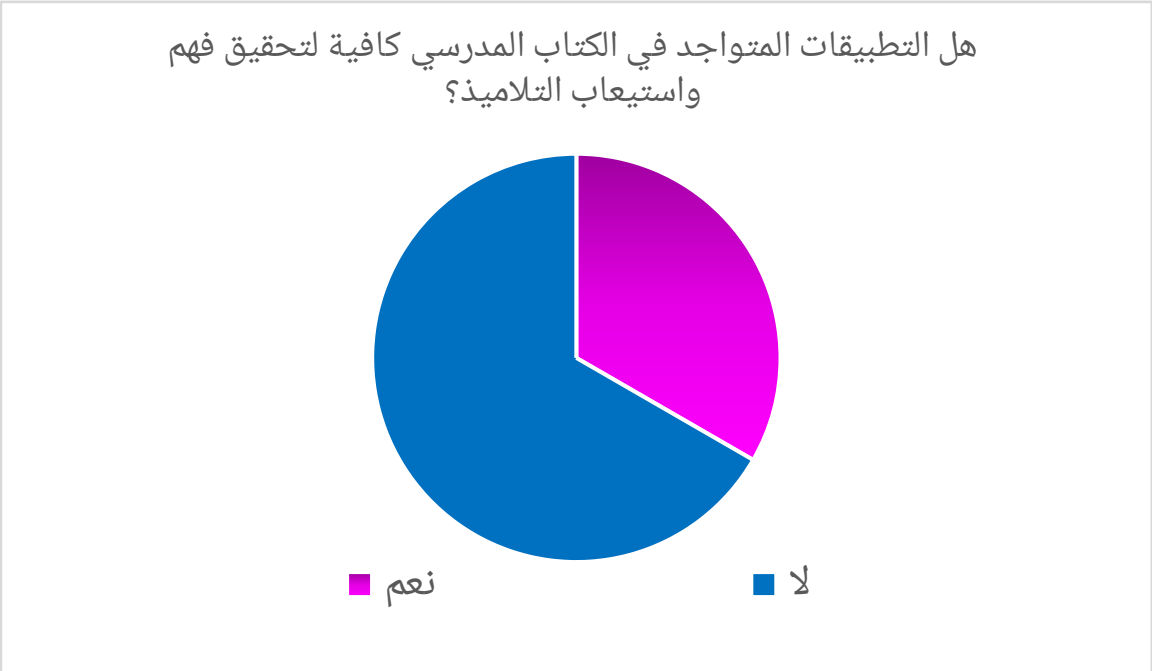

قراءة الجدول:

تبين لنا النتائج أن أغلبية الأساتذة اختاروا الاحتمال الثاني، وهو أن التطبيقات المتواجدة في الكتاب المدرسي غير كافية لتحقيق فهم واستيعاب التلاميذ وقدرت نسبتهم ب- 66.67 %، أما النسبة التي اختارت الاحتمال الأول فقد قدرت نسبتهم ب- 33.33 % وهم يرون بأن التطبيقات المتواجدة بالكتاب المدرسي كافية لتحقيق الفهم.

السؤال 12:

حسب رأيك ما الغاية من تدريس القواعد اللغوية؟

يمكن ادراج الإجابة في النقاط الآتية:

- تقويم اللسان والبعد عن اللحن.
- حسن التعبير وتوظيف المعاني اللغوية.
- القدرة على القراءة وضبط أواخر الكلمات.
- القدرة على الإعراب ومعرفة الجملة الاسمية والفعلية والتفريق بينهما.

الجدول 13:

ما الوسائل التعليمية التي تستعين بها أثناء مناقشة الدرس؟

Modifier avec WPS Office

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
الكتب المدرسية	02	% 66.67
شبكة الإنترنت	01	% 33.33
مصادر أخرى	00	% 0
المجموع	**03**	**% 100**

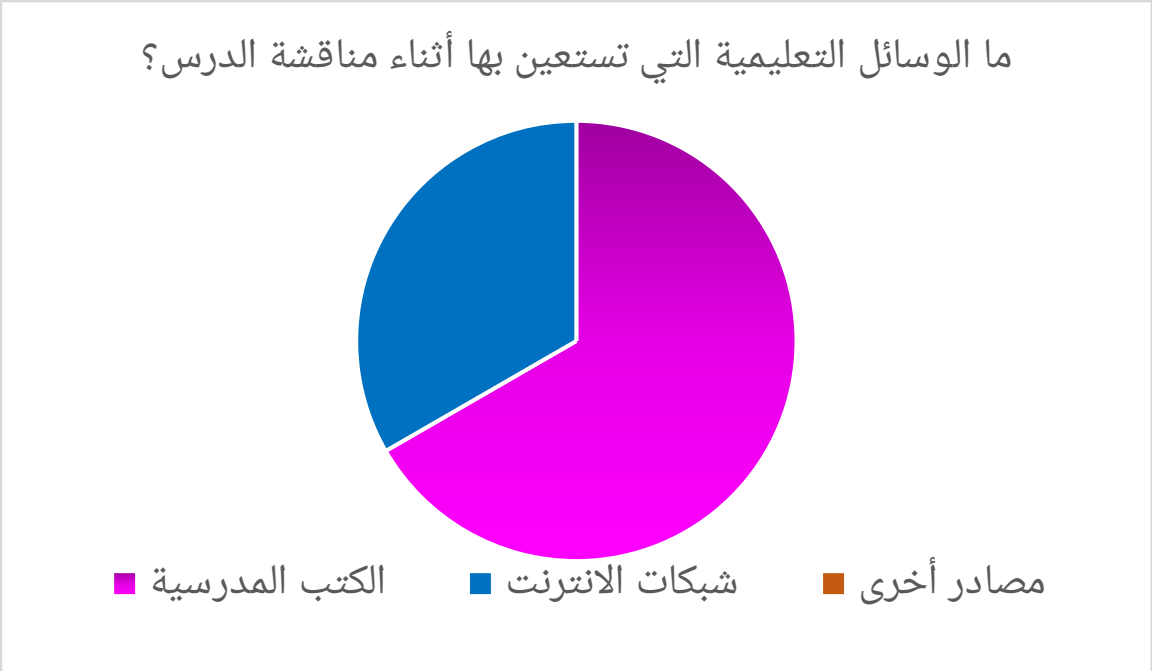

قراءة الجدول:

أوضح لنا الجدول أن الكتب المدرسية هي أول وأهم وسيلة تعليمية يعتمدها المعلمون، وتصل نسبتهم إلى 66.67 %، أما شبكة الإنترنت فتحتل المرتبة الثانية في الاستخدام وتقدر نسبتها بـ 33.33 %.

الجدول 14:

كيف تتأكد من فهم التلاميذ للمحتوى المقدّم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
من خلال المناقشات داخل الحصة	02	% 66.67
الواجبات المنزلية	01	% 33.33
الاختبارات الفصلية	00	% 0
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

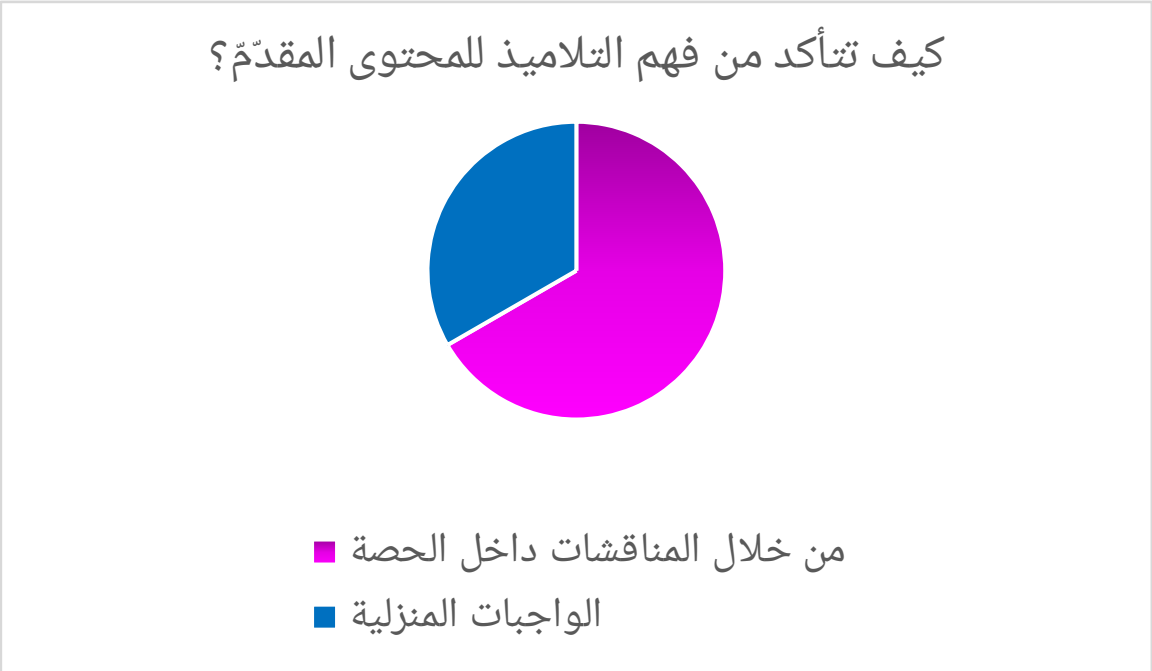

قراءة الجدول:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر مقدرة بـ 66.67 %، وهي تمثل الفئة التي أقرت ب: أن التأكد من فهم التلاميذ للمحتوى يكون من خلال المناقشات داخل الحصة، والفئة المتبقية ترى بأن الواجبات المنزلية هي وسيلة للتأكد من فهم التلاميذ.

السؤال 15:

فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم الدرس؟

من خلال احصاءاتنا تمكنا من حصر الصعوبات وإبرازها فيما يلي:

- الضعف التحصيلي والمعرفي للمتعلمين.
- التقيد الصارم بطرائق التدريس.
- عدم استثمار المتعلمين للمعلومات والمكتسبات القبلية.
- الفروق الفردية (مستوى التلاميذ الضعيف).
- الحشو في المنهاج.

الجدول 16:

حسب رأيك إلى ماذا تعود مشكلة صعوبة النحو؟

الاحتمالات	العدد	النسبة

Modifier avec WPS Office

		المئوية
المعلم	00	%00
المتعلم	03	% 100
المادة النحوية	00	% 0
طرائق التدريس	00	% 0
المجموع	**03**	**% 100**

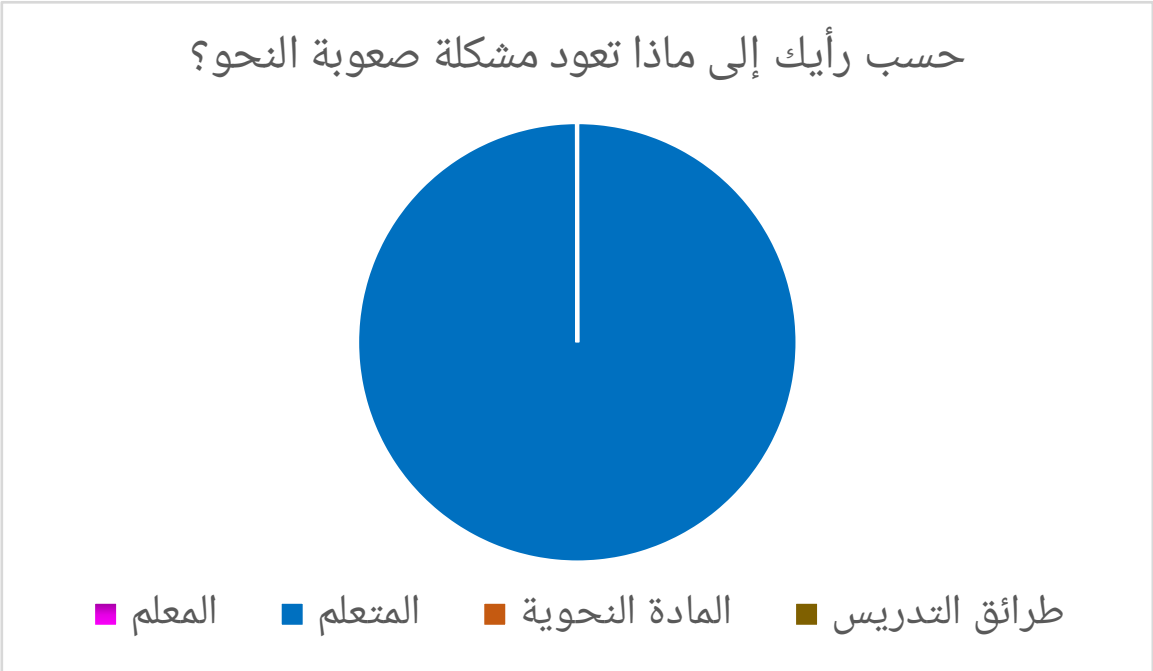

قراءة الجدول:

يتفق المعلمون حسب نتائج الجدول أن مشكلة صعوبة النحو تعود إلى المتعلم فقط بسبب ضعفهم التحصيلي، وتقدر نسبتهم بـ 100 %.

السؤال17:

ما سبب عزوف التلاميذ عن دراسة النحو حسب رأيك؟

عزوف التلاميذ عن دراسة النحو يعود إلى عدة أمور أهمها:

- عدم اهتمام أهل اللغة العربية بلغتهم في عصر المعلوماتية.
- غياب التحفيز والتوجيه في مراحل تعليمية سابقة أو اثناء الصغر.
- الضعف القاعدي.
- عدم توفر المتعلم على المكتسبات القبلية وعدم القدرة على استثمارها إن وجدت.
- طرائق التدريس التي تعتمد مبدأ التلقين.

Modifier avec WPS Office

السؤال 18:

ما الإجراءات المتبعة لإيصال المعلومات للتلاميذ؟

لكل مدرس إجراء يختلف عن غيره:

- فهناك من يحضر جيدا للدرس ثم يدون الأمثلة على السبورة ويناقشها ليصل إلى القاعدة ويدونها ثم يطبق عليها.
- وهناك من يكثر من الشواهد والأمثلة ليعزز كلامه.
- ونجد أيضا من يعتمد على قواعد موجزة وملخصة ويركز على النماذج الإ عرابية.

السؤال 19:

فيم تكمن خطوات تدريس المحتوى المبرمج؟

يتفق الأساتذة أن خطوات التدريس واحدة متمثلة في:

- تأمل مجموعة الأمثلة.
- شرحها ومناقشتها.
- بناء أحكام القاعدة.
- نماذج تطبيقية.

الجدول 20:

هل يحافظ على أمثلة الكتاب اثناء الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	00	% 00
أحيانا	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

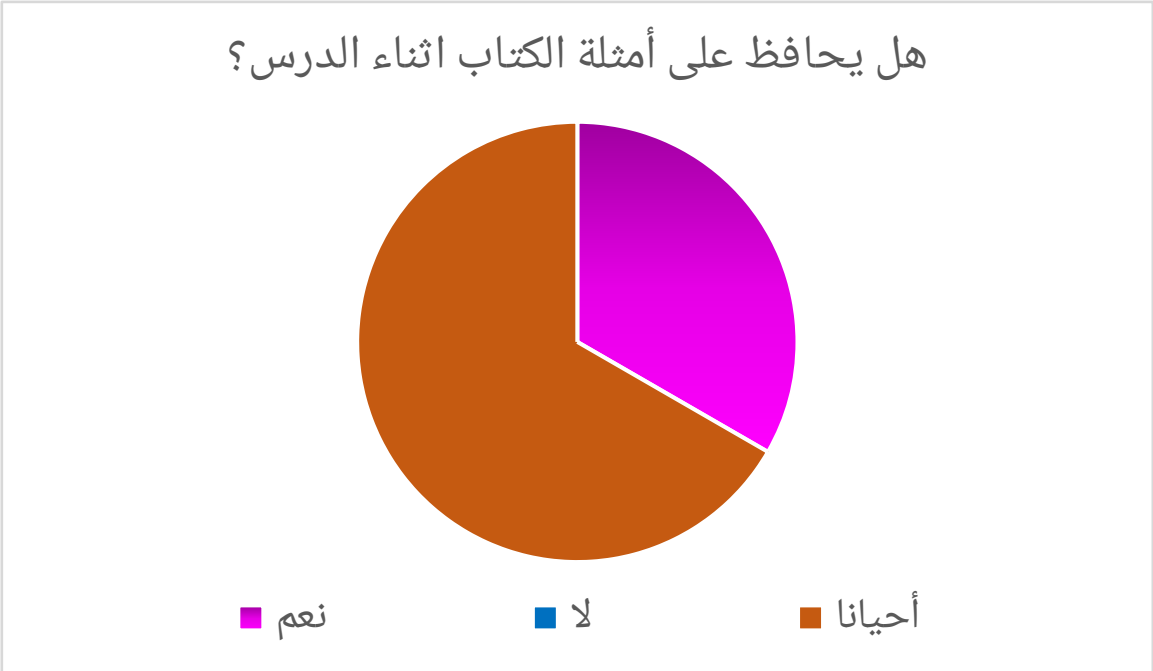

قراءة الجدول:

بالنسبة للنتائج المتحصل عليها في هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة تعتمد على أمثلة الكتاب المدرسي حسب نوع الدرس ومضمونه، وبهذا تكون النسبة المقدرة بـ 66.67% فيما تبلغ نسبة من يحافظون عن الأمثلة دائما بـ 33.33 %.

الجدول 21:

هل تجد لدى التلاميذ رغبة واهتمام في تعلم القواعد النحوية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	%66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

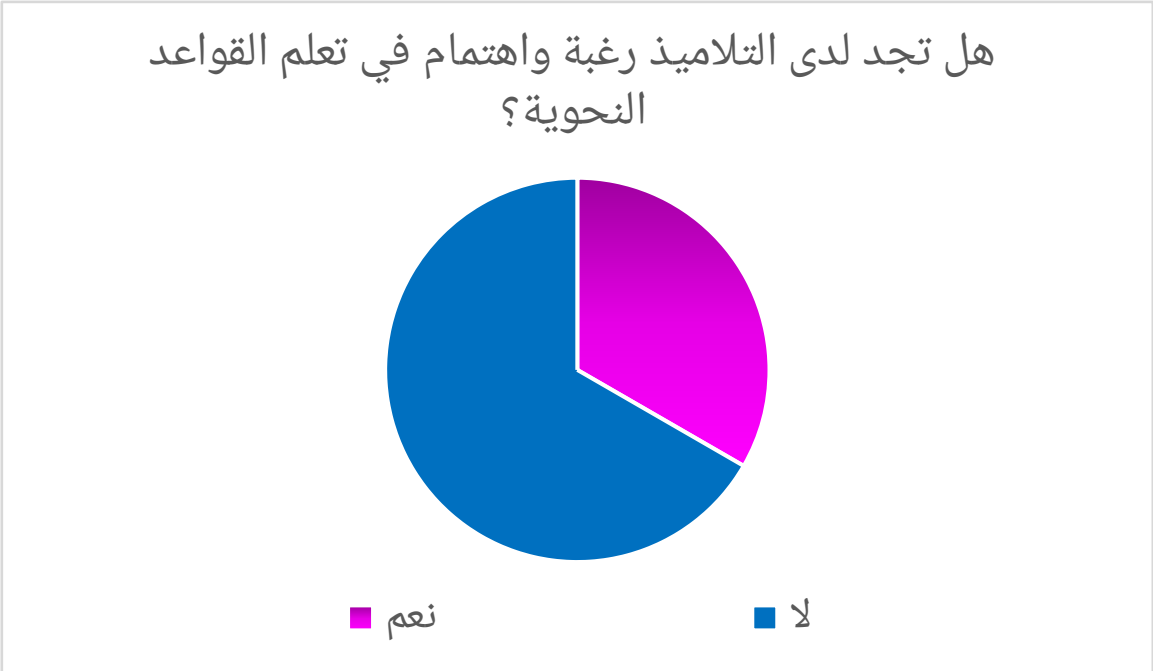

قراءة الجدول:

حسب الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم التلاميذ لا رغبة لديهم في تعلم القواعد النحوية، وتصل نسبة من أجابوا بهذا إلى 66.67 % بينما فئة قليلة فقط وجدت واهتمام من قبل التلاميذ لتعلم المادة وقدرت نسبتهم بـ 33.33 %.

الجدول 22:

علام تعتمد؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
الطريقة التقليدية	00	% 00
الطريقة الحديثة	03	% 100
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

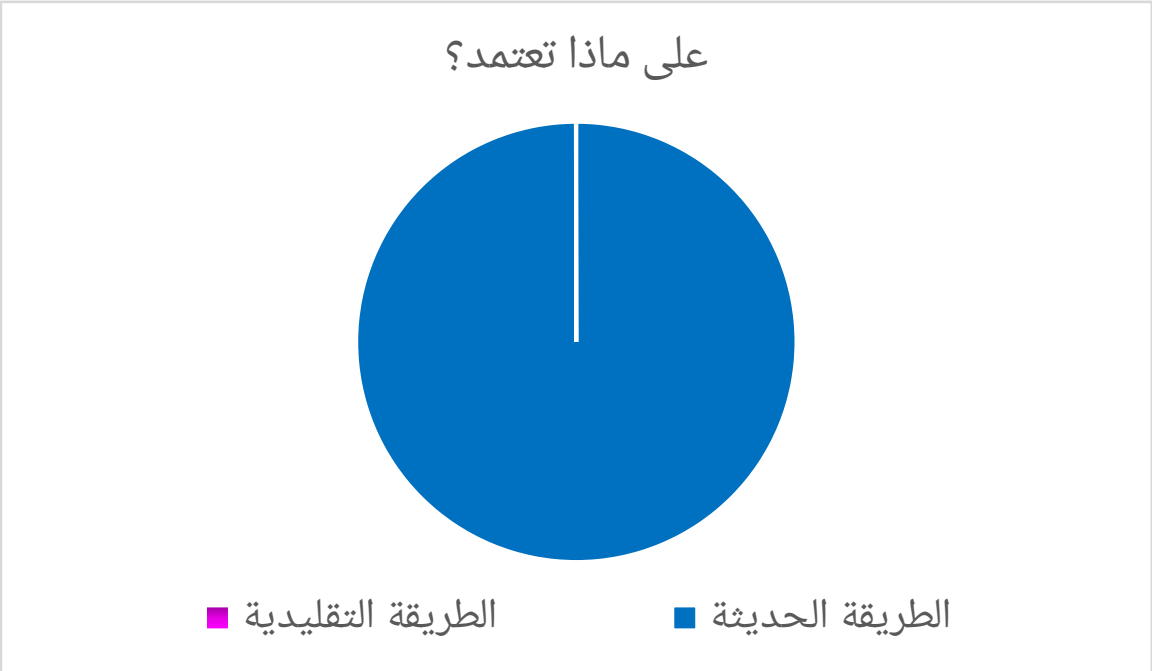

قراءة الجدول:

من خلال الجدول نجد اتفاقا كليا من قبل الأساتذة على اعتمادهم الطريقة الحديثة في التدريس أي الابتعاد عن مبدأ التلقين، وجعل المتعلم هو محور العملية التعلمية كونه من يأتي بالمعلومة وتقدر النسبة بـ 100 %.

الجدول 23:

الموضوعات المقترحة لهذه المرحلة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
وظيفية	03	% 100
غير وظيفية	00	% 00
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

قراءة الجدول:

وهنا أيضا نرى حسب ما قدمته نتائج الجدول أن الأساتذة متفقون على أمر واحد وهو أن الموضوعات المقترحة لمرحلة الثانية الثانوية آداب وفلسفة هي موضوعات وظيفية وبهذا تكون النسبة مقدرة بـ 100 %.

الجدول 24:

فيم تتمثل الحلول المناسبة للتخلص من هذه المشكلة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
المراجعة المستمرة	01	%33.33
الإكثار من التطبيقات المنزلية	02	%66.67
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

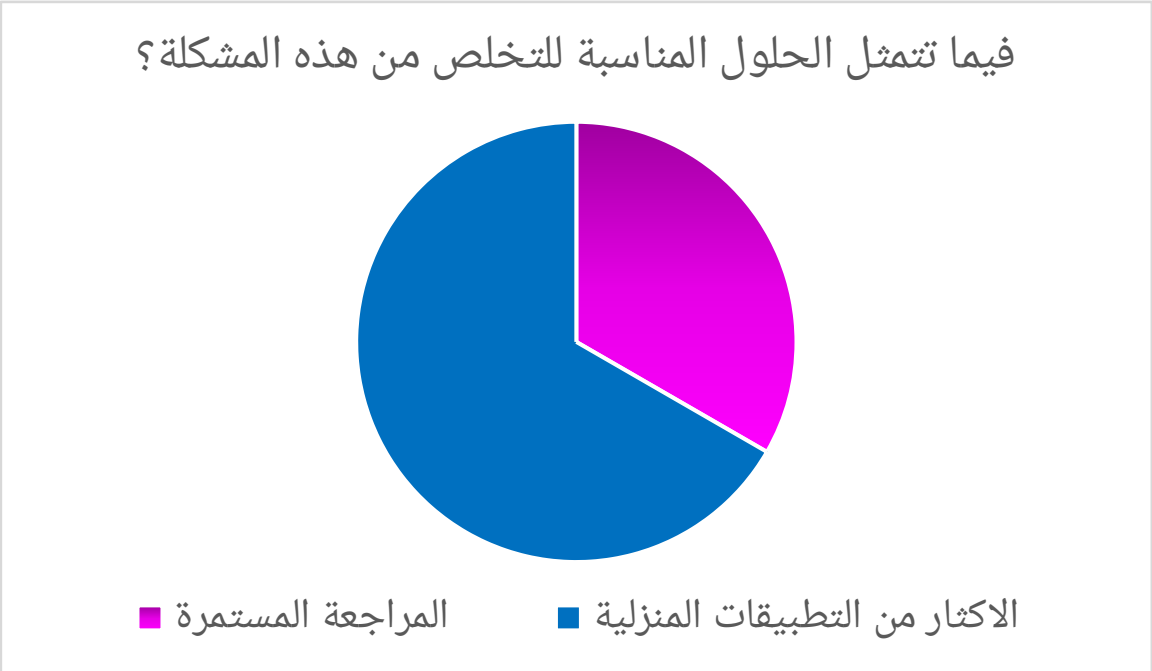

قراءة الجدول:

تظهر نتائج الجدول أن الحل المناسب للتخلص من المشكلة التي تواجه التلا ميذ في مادة النحو هو الإكثار من التطبيقات المنزلية وتصل نسبة من قال بهذا ب- 66.67 %، بينما النسبة الأقل ترى أن المراجعة المستمرة هي حل ذلك وتصل نسبتها إلى 33.33 %.

السؤال25:

ما هي اقتراحاتك لتسهيل عملية التدريس النحوي؟

تتمثل هذه الاقتراحات حسب ما ذكره الأساتذة في:

- توفير وسائل التعليم داخل القسم.
- تجنب الحشو في المناهج.
- محاولة المعلم البحث عن الطرائق المثلى لتحبيب النحو لدى التلاميذ.
- حفظ ألفية ابن مالك والشعر العربي والقرآن الكريم.
- الاعتماد على مصادر التقعيد النحوي.

السؤال 26:

من المألوف أن الأستاذ مطالب بأخذ الأمثلة الخاصة بدروس القواعد من النص الذي يسبق الدرس، لماذا حسب وجهة نظرك؟

Modifier avec WPS Office

مفاد هذا الأمر هو:

- بناء وحدة تعليمية متكاملة بين النص وروافده، وبين العمل الأدبي وضوابطه اللغوية.
- لتحقيق ما يسمى بالمقارنة النصية.
- لاستثمار موارد النص.

السؤال 27:

أحيانا يفضل الأستاذ الاعتماد على أمثلة ذات معنى راق كالقرآن والشعر، ما الهدف من هذا الأمر؟

الهدف من هذا حسب وجهة نظرهم:

- القرآن الكريم والشعر هما منبعا اللغة ومنهما استقى النحو شواهده.
- ترسيخ الفكرة وإثراء الرصيد اللغوي والفكري للمتعلم.
- لبناء سليقة لغوية لدى المتعلمين تبعدهم عن اللحن.

السؤال 28:

حسب رأيك، ما المقصودة بالتخطيط التعليمي؟

يقصد بالتخطيط التعليمي مجموعة الأهداف والأنشطة الغاية منها تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية وفق مبادئ ً وطرائق مناسبة وتحسين بيئة العمل وأدواته.

الجدول 29:

هل وضع التعليم حاليا يقتضي بالضرورة وجود تخطيط؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	% 100
لا	00	%00
المجموع	**03**	**% 100**

Modifier avec WPS Office

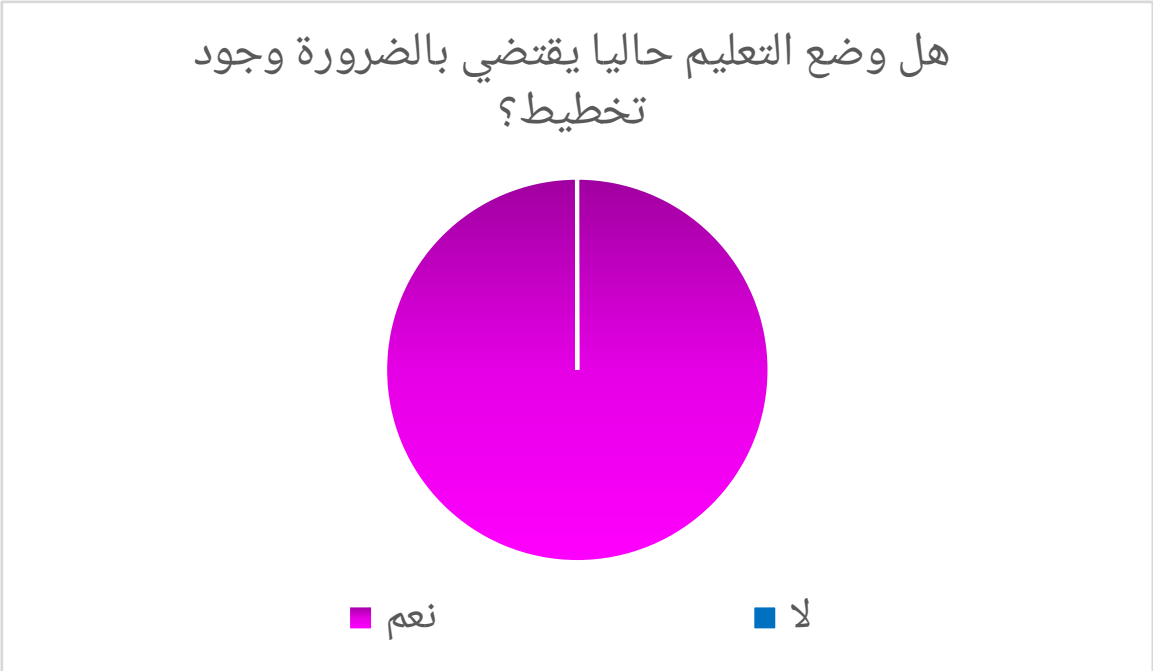

قراءة الجدول:

تبرز نتائج الجدول أن المعلمين ككل على اتفاق بأن وضع التعليم حاليا يقتضي وجود تخطيط، وذلك للوصول إلى التخصص والبعد عن الحشو المعرفي، والتعميم وهذا يعني

لا وصول للهدف دون تخطيط.

السؤال 30:

فيم تتمثل أهمية التخطيط في بناء قواعد اللغة؟

له دور كبير و أهمية تتحدد في :

- الوصول إلى الأهداف المنشودة.
- تمكين المتعلم من إدراك المعارف اللغوية النحوية الصرفية، البلاغية.
- الحساب المتعلم للمعلومات الكافية والوظيفية.
- وصوله إلى قاعدة نحوية واستنتاجها.

الجدول 31:

على أي أساس يمكن اختيار طريقة عرض موضوع ما؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
على أساس الأهداف	02	% 66.67
لتفاعل المتعلم معها	01	% 33.33
أسباب أخرى	00	% 00

Modifier avec WPS Office

المجموع	03	% 100

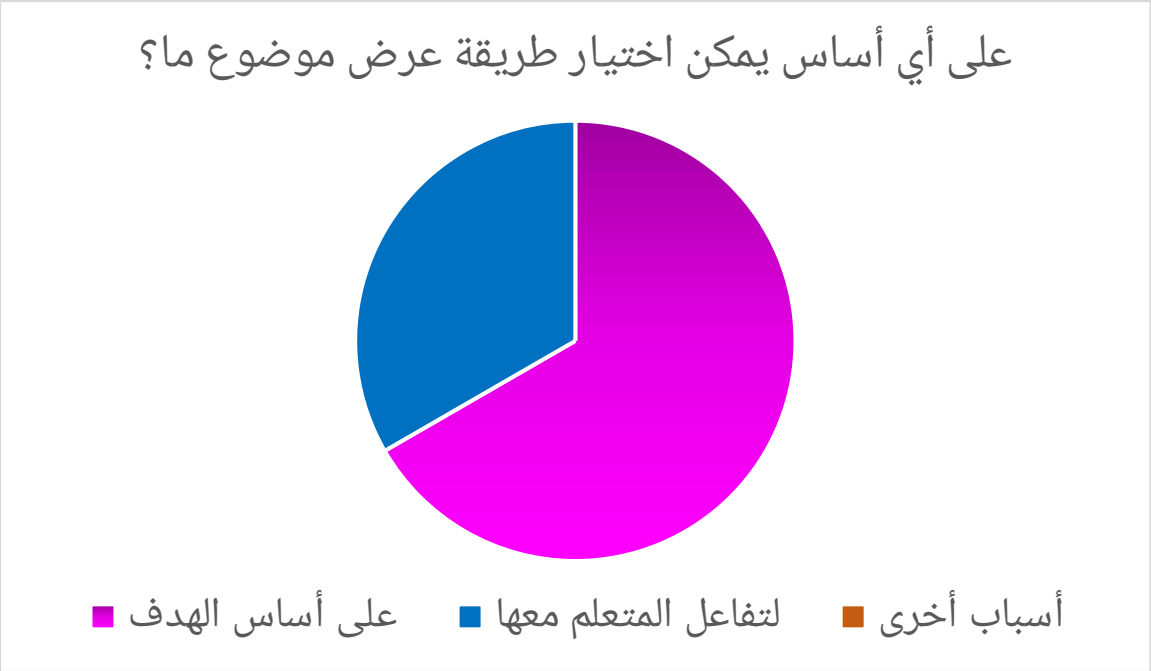

قراءة الجدول:

وهذا السؤال أردنا أن نعرف به أساس اختيار طريقة عرض وشرح قاعدة محددة، وحسب النتائج وجدنا أهم أساس في الاختيار هو الأهداف، أي الهدف من تدريس موضوع ما، وتقدر نسبة من أجابوا بهذا بـ 66.67 %، والفئة المتبقية هي نسبة ضئيلة مقدرة بـ 33.33 %وتقر هذه الفئة بأن اختيار الطريقة هو التفاعل المتعلم بها.

السؤال 32:

اخترنا أن يكون هذا السؤال "في نظرك، ما هو الحل الأمثل لتسيير تعليم علم النحو؟"

سؤالا مفتوحا لنرى اقتراحات الأساتذة حول الحل الذي يرونه مناسبا لتيسير تعليم النحو وتوصلنا من خلالهم إلى بعض الحلول نذكرها:

- التركيز على النماذج الإعرابية والإكثار منها.
- تلخيص القواعد وحفظها.
- حفظ المتون الشعرية النحوية، الشعر والقرآن الكريم.
- تخفيف المناهج والرجوع إلى الكتب النحوية القديمة.
- محاولة المتعلم البحث والاطلاع.

السؤال 33:

Modifier avec WPS Office

كيف يمكن التخطيط التدريس قاعدة نحوية ما؟

هذا السؤال موجه للأساتذة وذلك لمعرفة خطوات التخطيط لتدريس محتوى معين،ومن خلال آرائهم نصل إلى أن التخطيط لتعليم قاعدة نحوية ما يكون أولا با لانطلاق من تحديد الهدف ثم وضع القاعدة في وضعية المشكلة، ثم التدرج في مجموعة من الأمثلة للوصول إلى القاعدة النحوية (حل المشكلة).

الجدول 34:

هل تتوافق عملية التخطيط مع المقرر الدراسي النحوي؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	% 100
لا	00	%00
المجموع	**03**	**% 100**

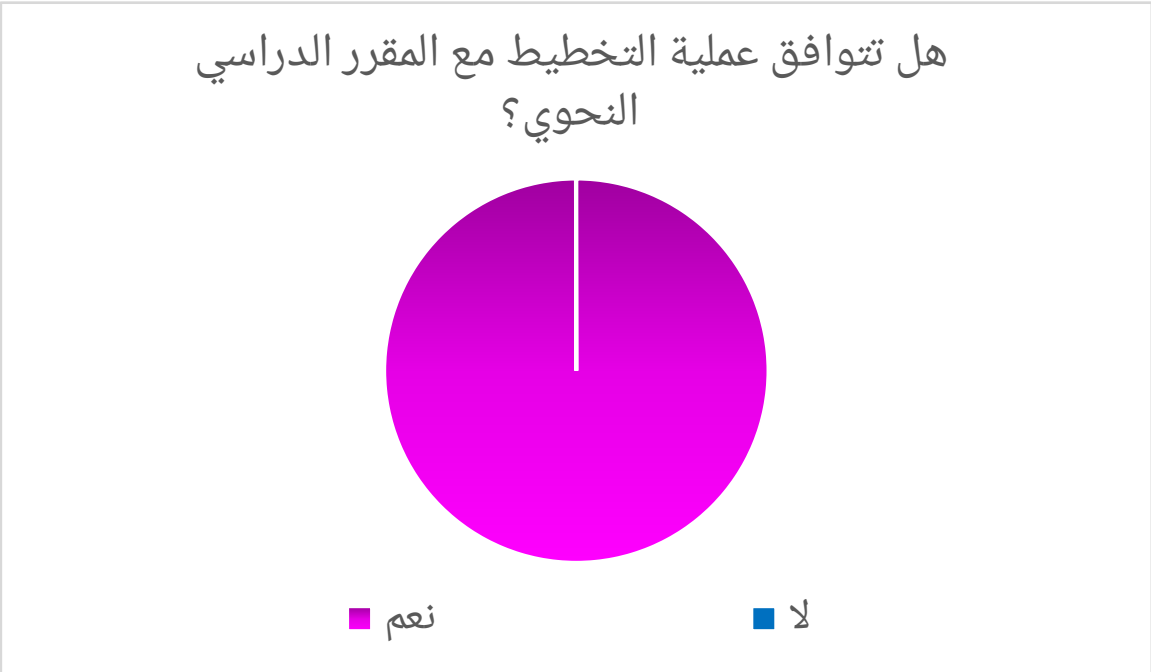

قراءة الجدول:

اتفق المعلمون ككل على أن عملية التخطيط تتوافق والمقرر الدراسي النحوي، وهذا يعني أن النسبة كلية مقدرة ب- 100 %.

الجدول 35:

هل يشمل المقرر الدراسي جميع الموضوعات التي يحتاجها المتعلم في استعماله الفعلي للغة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة

Modifier avec WPS Office

		المئوية
نعم	01	% 33.33
لا	02	% 66.67
المجموع	**03**	**% 100**

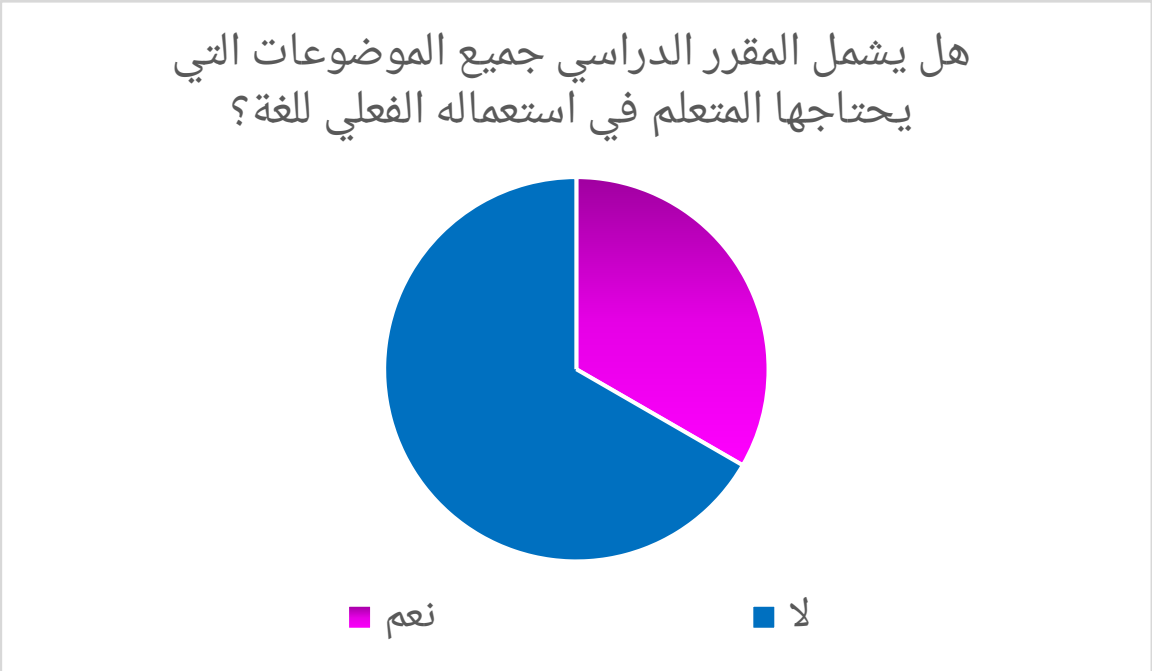

قراءة الجدول:

حيث قراءتنا للجدول أعلاه توضح النتائج أن الأغلبية تتفق على أن المقرر الدراسي لا يشمل جميع الموضوعات التي يحتاجها المتعلم في استعماله الفعلي للغة، وتصل نسبتهم إلى 66.67 %، بينما الفئة المتبقية ترى عكس هذا وتصل نسبتهم إلى 33.33 %.

Modifier avec WPS Office

من خلال التحليلات السابقة للاستبانات المقدمة نخلص إلى النتائج الآتية:

- **نتائج استبانة التلاميذ:**

*احتوت استبانة التلاميذ على أسئلة شخصية وعلمية .

*حصص اللغة العربية تدرس أيام فقط خلال الأسبوع.

*نجد لدى تلاميذ السنة الثانية آداب وفلسفة ميول ورغبة قي تعلم النحو العربي.

*عدم تجاوب التلاميذ بنسبة كبيرة أثناء حصص القواعد ن وذلك راجع إلى صعوبة الفهم.

*رغم الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ لكننا نجدهم يقومون بالمحاولة من خلال المشاركة الفعالة لتحسين مستواهم الفكري .

- **نتائج استبانة الأساتذة:**

النحو العربي من أهم علوم اللغة العربية و أكثرها استعمالا يبرز دوره في الحفاظ على استمرارية اللغة العربية، و الحفاظ عليها من الضياع و يعتبر الطريقة الأسهل لتعليمها من خلال إيضاح مواقع الكلمات ، فالنحو يعد تطبيقا لقواعد اللغة ، و تتحدد أهميته في القرآن في حمايته من أي تحريف ، بل و يساعد على فهم معانيه بالشكل الصحيح .

و تعليمية النحو عملية مهمة في المجال التعليمي، لأنها تتمحور حول كيفية تدريس النحو العربي وعلى ماذا يعتمد أثناء ذلك ، و بما أنها بهذه الأهمية يجب إعطاؤها عناية فائقة و لا يكون ذلك إلا من خلال الاعتماد على عملية التخطيط، لأ نه يكشف عن المعيقات و المشاكل التي يمكن أن تواجه التلميذ أثناء تعلمه و اكتسابه فهو يمثل النظرة المستقبلية لكل عمل تعلمي تعليمي .

ومن خلال ما تم عرضه سابقا نتوصل إلى أن التخطيط لتعليم النحو العربي يكون ناجحا بشروط نذكر منها:

_أن يضمن المخطط في مخططه برامج تحفيزية تحتوي على جوائز تقديرية لكل مستوى معين (ضعيف، متوسط، ممتاز).

_ الوعي بأهمية مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية التخطيط، فعلى المخطط عند

Modifier avec WPS Office

التخطيط أن يجعل مخططه مناسبا لكافة المستويات سواء فكريا أم أسريا أم اجتماعيا.

_ الاعتماد على وسائل تعليمية تكنولوجية تعين على تيسير تعليم القواعد النحوية .

Modifier avec WPS Office

خاتمة

Modifier avec WPS Office

خاتمة:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة التي تمكنا من خلالها تسليط الضوء على قضية تعد من أهم قضايا المنظومة التربوية ألا وهي قضية التخطيط التعليمي ودوره في تيسير تعليم مادة النحو العربي، وقد كانت هذه الدراسة كفيلة لمعرفة أهم الجوانب المتعلقة بهذا في الأمر، ويعد بحثنا هذا أهم نقطة لدراسات أخرى، ومن خلاله توصلنا الى جملة من النتائج، هي منها:

- إن مفهوم التخطيط اللغوي يعني تلك العمليات المنظمة والمهمة التي تعين الدارس أو المخطط في حل المشكلات وتجاوز المعيقات، إنه عملية التنبؤ بـ المستقبل.
- تعود جذور هذا المصطلح إلى الحضارات القديمة، ومثال ذلك التخطيط في الحياة الإسلامية عند الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضي الله عنهم).
- أما هذا المصطلح فقد بدأ ظهوره في العصر الحديث مع "إينارهوغن" و "فرانك".
- الهدف الرئيس من عملية التخطيط هو الاستفادة منه بالنسبة للغة العربية في الحفاظ عليها وصيانتها.
- تتعدد أنواع التخطيط، أما الأهم والخادم لدراستنا فهو التخطيط التعليمي.
- يقصد بالتخطيط التعليمي الأسلوب المساعد على تمنية قدرات المتعلمين وفق فترات زمنية محددة.
- يتحقق التخطيط التعليمي وفق أربع مراحل: مرحلة التنفيذ، ومرحلة تحديد الأهداف، مرحلة التنفيذ،ومرحلة ردود الأفعال، وهذه المراحل هناك من يقوم بها وهناك من لا يقوم بها.
- لضمان نجاح عملية التخطيط، فالمخطط يعتمد على أربع طرائق متمثلة في طريقة الاستبانة الميدانية، طريقة المقارنات الدولية، طريقة مد الاتجاهات، وطريقة الأهداف المحددة، ويُحسنُ بالقائمين على المنظومة التربوية للا ستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التخطيط اللغوي، ويفترض أن تولي الدولة عناية في هذا المجال نظرا لأهميته .
- الفرق بين التخطيط التربوي والتعليمي هو أن الأول يمثل مجالا عاما وشاملا ً، أما الثاني فيمثل جزءا منه.
- من شروط نجاح التخطيط التعليمي الشمولية، الواقعية، الاستمرارية، المشاركة. ، وهذا مانفتقده بمنظومتنا التربوية.
- عملية التخطيط لها عدة إيجابيات أهمها الوصول الى الأهداف المنشودة ،

Modifier avec WPS Office

وفي ه\ا المجال لاحظنا عدم تحقيق الأهداف المنشودة إلا في بعضها.

- تعرف التعليمية على أنها العلم الذي يدرس طرائق التدريس، والتي بموجبها تتحققالأهداف التعليمية، ويستحسن بالقائمين على المنظومة التربوية أن يتعرفوا عليها ، وتكون هناك ندوات وأيامات رسمية وملتقيات على جميع المستويات للإفادة والاستفادة.
- يقصد بعلم النحو العلم الذي يعرف من خلاله أحوال التراكيب العربية من إعراب أو بناء، ولكن المشكلة في عدم فهم هذه المعاني من قبل الأغلبية السّاحقة.
- أما مصطلح تعليمية النحو، فهو تلك العملية التي تهتم بالجوانب التي يدرس بها النحو وكيفية ذلك، وعلى ما يعتمد أثناء ذلك.
- علم النحو هو علم اختلف في واضعه لكن المؤكد أن من وضع النحو العربي هو "أبو الأسود الدؤلي" الذي يعود له وللعلماء الفضل ، وهم من أسهموا في التّخطيط اللغوي.
- يتمثل الهدف من تدريس النحو هو فهم النصوص العربية خاصة القرآنية ، ول لأسف الشّديد نجد في عصرنا عدم تحقيق هذا الهدف.
- تعود صعوبة تعليم وتعلم مادة النحو إلى عدة أمور هي:صعوبة اللغة، صعوبة مادة النحو وصعوبات تخص طرائق التدريس واكتساب المتعلم للمادة النحوية.
- لتجاوز الصعوبات السابق ذكرها عمل الدارسون على إيجاد حلول مناسبة تمثلت في معالجة المشكلات النحوية كاستخدام وسائل تعليمية حديثة تعين علىالتدريس مثلا.
- من الحلول الأخرى إصلاح الكتاب النحوي ومحتواه ، ومراجعته مراجعة دقيقة من قبل المختصين.

إن هذه النتائج بمثابة صورة مصغرة عماتم عرضه في الفصل النظري، أماالآن ف نسرد نتائج الجزء الثاني التي تمثل الجزء التطبيقي أو الدراسة الميدانية لهذا الموضوع والتي تتمثل في:

- إن المنهج الدراسي هو مجموعة من الأساليب المحددة والمنظمة لبلوغ الأ هداف المرسومة للتعليم.
- أما طرائق التدريس، فيقصد بها الأساليب المتبعة التي تعين المدرس في تقديمه للمحتوى المعرفي في أحسن صوره، وهذا ما يضمن نجاح سيرورة الدروس ، ويفترض أن يتعرف عليهما الأساتذة معرفة دقيقة ويعملون بها.
- بينما العينة تكون فردا أو مجموعة أفراد تجرى عليها الدراسة للخروج بنتائج

Modifier avec WPS Office

محددة وثابتة.

- تعد التدرجات السنوية الأداة المثلى لضبط وتنظيم المحتويات التعليمية اللا زمة حسب كل مستوى.
- حسب الاستبانات المقدمة للتلاميذ نجد لدى أغلبية التلاميذ رغبة وحب في تعلم علم النحو، لكن في الوقت نفسه يعانون من نفور بسبب صعوبة المواضيع النحوية خاصة فيما يخص جانب المصطلحات.
- أما فيما يخص استبانات الأساتذة نرى أن الآراء تتباين وتختلف لكن الاتفاق يكون في عدة أمور هي:
  - ✔ عدم تلاؤم المحتوى النحوي مع مستوى التلاميذ.
  - ✔ التدريس الجيد لا يكونإلا باللغة العربية الفصحى الأكاديمي.
  - ✔ الاعتماد على الطريقة الاستقرائية أثناء التدريس ، كونها أحسن الطرائق في مجال تدريس النّحو.
  - ✔ المشكلة الأساسة في تعلم النحو تعود إلى المتعلم وبشكل مباشر.
- النحو العربي وواقع التخطيط اللغوي بين النجاح والإخفاق هو السؤال الجوهري الذي يتمحور حوله بحثنا هذا،ونهاية هذا يمكننا القول إنّ التخطيط لتعليم علم النحو هو عملية ناجحة بشرط أن تراعى فيه عدة أمور أهمها: الأ خذ بعين الاعتبار الفروق الفردية وبعدّ التلميذ هو محور العملية التعليمية لهذا وجب العمل على تيسير كل ما هو صعب ،الذي من شأنه عائقا أن يقف أمام عملية الاكتساب.

Modifier avec WPS Office

قائمة المصادر و المراجع

Modifier avec WPS Office

1 - القرآن الكريم برواية حفص بن عاصم رضي الله عنه

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، ط 2، 2006.
- أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، ط 1،2003.
- بكر محمد بن حسن الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 2، 1984.
- جاسم كامل: العربية بين قراءة القرآن وتطبيق النظرية المعاصرة، ج 1، كلية دار العلوم، القاهرة، ط 1، 2009.
- جني: الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط 4، 2006.
- خلف محمد البحيري: أسس تخطيط التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2014.
- زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، الأزارطة، ط 1، 2005.
- زمخشري (أبو القاسم بن أحمد): أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود ، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008.
- السراج: الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ج 1، بيروت، ط 3، 1996،.
- سعد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط 1، 2015.
- سعّيد خنيش :التّخطيط اللغوي وتعليميّة اللغة العربيّة في ظلّ معطيات التّعدّد اللغوي ، المجلد 15، مجلة منتدى الأستاذ ،جامعة عبد الرحمان ميرة ، بجاية ، الجزائر ، العدد 2، 2019 .
- سعيد لافي: تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2015.
- سيوطي: الأشباه والنظائر، ج 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1985.

شريف علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، مكتبة رياض الصلح، بيروت،

Modifier avec WPS Office

لبنان، ط 1، 1980.

- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2003.
- ظبية سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، ط 1، 2002،.
- عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار الميسرة، عمان، الأ ردن، ط 5، 2013.
- عزة الليلة، طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة، المجلد 4، المدرسة للثانوية الحكومية "تورين"، مالانج، العدد 1، 2016.
- فاروق شوقي البوهي: التخطيط التعليمي، ج 1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ط 1، 2001.
- لعواس ريمة: أثر التخطيط اللغوي على المناهج التعليمية خدمة اللغة العربية، مجلة تعليمات، جامعة خميس مليانة، الجزائر، العدد 1، 144،2022.
- لويس جان كالفي: حرب اللغات والسياسة اللغوية، ترجمة حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008.
- لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، ج 1، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 5، 1908.
- محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، قصر الكتاب، الجزائر، ط 1، 2000.
- محمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف 1119، كورنيش النيل، القاهرة، ط 1، 1995.
- محمد حسين العجمي: الإدارة التربوية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2007،.
- محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو، مصر، ط 1، 1975.
- محمد صلاح مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 2000.
- محمد محمود موسى: الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار الجوزي،

Modifier avec WPS Office

القاهرة، ط 1، 2012.

- محمود بن عبد الله المحمود: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية : تأصيل نظري ،معهد اللغويات العربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض السعودية ، العدد6 ، 2018
- مساعد عبيد عجمي الصليلي: التخطيط التعليمي وعلاقته بمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مدير المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن، 2014.
- مصطفى عوض ذياب: التّخطيط اللّغوي والتّعريب، جامعة البلقاء التّطبيقية، الأردن، العدد42،2012.
- نايف محمود معروف: خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النقائض، بيروت، لبنان، ط 1، 1985.
- يالول أحمد: محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي ،جامعة ابن خلدون ، تيارت ،2022.

المعاجم:

- أحلام نويري وفايزة رحماني: تعليمية النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، جامعة أكلي أولحاج، البويرة، 2020.
- أحمد العايد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، لاروس للنشر، تونس، ط 1، 1989،.
- أحمد حسن الزيات وآخرون: معجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، ط 3، 2014..
- أحمد قريش: محاضرات مقياس النحو، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،.
- الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد): اتاج اللغة وصحاح العربية، المجلد7، دار الحديث، القاهرة، ط 1، 2014.
- عبد الرحمان الحاج صالح: مقال النحو العلمي والنحو التعليمي وضرورة التمييز بينهما، مجمع القاهرة للغة العربية ، مصر ، ع17 ، 2013 .
- فارس(أحمد بن فارس بن زكريا): معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط 1، 1999.

Modifier avec WPS Office

- فراهيدي (الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمان): معجم العين، باب الخاء، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، دار الهلال، ط1، 2014.
- فراهيدي: معجم العين، ت عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، .
- منظور(أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم):لسان العرب، ج 7، دار صادر ، لبنان، ط 1، 1986.
- منظور: لسان العرب، المجلد 4، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1981.

مجلات ومحاضرات ومقالات:

- محمد جاهمي: واقع تعليم النحو العربي في مرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإ نسانية، جامعة خيضر، بسكرة، العدد 7، 2005.

الأطروحات:

- زارب الطيب : تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين ، دراسة وصفية مقربة –ابن مضاء و عباس حسن أنموذجين - ، أطروحة مقددمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي ، جامعة جيلالي ليابس ، سيدي بلعباس ، 2019.

مراجع أجنبية:

- Haugen, Einar, **planning a standard language in modern Norway**, author, 1969..

المواقع الإلكترونية:

- هبه مجيد عيسى: **التخطيط التربوي**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، 02 جانفي 2023.

Modifier avec WPS Office

الملاحق

Modifier avec WPS Office

استبانة خاصة بالتلاميذ

إلى تلاميذنا الأفاضل، نتقدم إليكم بهذه الاستبانة الخاصة بمستوى السنة الثانية الثانوية آداب وفلسفة.

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية، حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة وذلك من خلال ملء الفراغات بعلامة في الخانة المناسبة لإجاباتكم، ونعدكم أن تكون إجاباتكم في غاية السرية. نتمنى فقط أن تكون الإ جابات شخصية ذات مصداقية، وشكرا.

1. المؤسسة: .....
2. القسم: .....
3. الجنس: أ. ذكر ☐ ب. أنثى ☐
4. الاسم واللقب: .....
5. كيف هو برنامج النحو في هذه المرحلة؟

1. مكثف ☐ ب. متوسط ☐ ج. قليل ☐

6. هل تستهويك مادة النحو العربي؟

Modifier avec WPS Office

1. نعم ☐ ب. لا ☐

7. كيف هي المواضيع؟

1. سهلة ☐ ب. صعبة ☐

8. إذا كانت المواضيع صعبة، فهل يعود السبب إلى:

1. طريقة الأستاذ ☐
2. المصطلحات النحوية ☐
3. ضيق الوقت ☐
4. تفوق القدرات العقلية ☐

9. حسب رأيكم، ما الطريقة الأمثل لاستيعاب القواعد النحوية؟

1. التطبيقات النحوية داخل القسم ☐
2. الإكثار من الأمثلة والشرح ☐
3. الواجبات المنزلية ☐

10. في نظركم، من هو الأستاذ الفعال في تقديم الدرس؟

1. الذي يستعن بنصوص وأمثلة الكتاب المدرسي ويكتفي ☐
2. الذي يأتي بأمثلة إضافية ☐

11. ما الطريق الأكثر ترسيخا للقاعدة في ذهن التلميذ؟

1. عرض القاعدة ثم ذكر الأمثلة المنطبقة عليها ☐
2. ذكر الأملة أولا لاستنباط القاعدة ☐
3. التطبيق مباشرة بعد عرض القاعدة ☐

12. هل مادة اللغة العربية من المواد المحببة لديك؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

13. هل تقوم حصص القواعد على الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلاميذ؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐ ج. أحيانا ☐

14. هل تشارك أثناء الدرس؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐ ج. أحيانا ☐

15. إذا كانت الإجابة (لا)، فلماذا؟

التبرير: .....

Modifier avec WPS Office

16. ما رأيك في صيغة أسئلة التطبيقات؟

1. واضحة ☐ ب. غامضة ☐

17. هل تقوم بتحضير الدروس في المنزل؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐ ج. أحيانا ☐

18. فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهك أثناء تعلم قاعدة ما؟

.....

.....

19. ما هي مواصفات المعلم الناجح، حسب وجهة نظرك؟

.....

.....

استبانة خاصة بالأساتذة

نص الاستبانة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغات تحت عنوان التخطيط اللغوي ودوره في تيسير تعليم علم النحو لطلاب السنة الثانية الثانوية آداب وفلسفة. يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذه الاستبانة المتضمنة لمجموعة أمثلة متعلقة بموضوعنا المدروس. نرجو أن تكون الإجابات بكل عفوية وصدق، وذلك بوضع علامة (x) أمام الخيار المناسب.

وشكرا

Modifier avec WPS Office

1. المؤسسة: .....

الجنس: أ. ذكر ☐ ب. أنثى ☐

2. الشهادة المتحصل عليها: أ. ليسانس ☐ ب. ماستر ☐

3. الخبرة الميدانية في مجال التدريس: .....

الصفة: أ. مستخلف ☐ ب. مثبت ☐

4. بم تستهل تدريس القواعد النحوية؟

1. التذكير بالدرس السابق من خلال طرح أسئلة على التلا ☐

2. الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من ال ☐

3. تحليل الأمثلة ومناقشتها لاستخلاص القاع ☐

5. ما الطريقة المتبعة لتدريس القواعد النحوية؟

1. الطريقة الاستقرائية ☐

2. الطريقة القياسية ☐

6. هل تستعمل اللغة العربية الفصحى الأكاديمية؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

7. هل توظف العامية أو الدارجة في شرح القاعدة النحوية، ولماذا؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐ ج. أحيانا ☐

التبرير: .....

8. هل يمكن اعتبار الوقت المخصص كاف لتدريس القاعدة وإجراء تطبيقات عليها ؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

9. هل محتوى المادة النحوية يتناسب مع مستوى التلاميذ؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

10. ما مدى تجاوبهم مع ذلك؟

Modifier avec WPS Office

.....

11. هل التطبيقات المتواجد في الكتاب المدرسي كافية لتحقيق فهم واستيعاب التلاميذ؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

12. حسب رأيك، ما الغاية من تدريس القواعد النحوية؟

.....

.....

13. ما الوسائل التعليمية التي تستعين بها اثناء مناقشة الدرس؟

أ. الكتاب المدرسي ☐

ب. شبكة الانترنت ☐

ج. مصادر أخرى ☐

14. كيف تتأكد من فهم التلاميذ للمحتوى المقدم؟

أ. من خلال المناقشات داخل القس ☐

ب. الواجبات المنزلية ☐

ج. الاختبارات الفجائية ☐

15. فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم الدرس؟

.....

.....

16. حسب رأيك، إلى ماذا تعود مشكلة صعوبة النحو؟

أ. المعلم ☐

ب. المتعلم ☐

ج. المادة النحوية ☐

د. طرائق التدريس ☐

17. ما سبب عزوف التلاميذ عن دراسة النحو، حسب رأيك؟

.....

.....

18. ما الإجراءات المتبعة لإيصال المعلومة للتلاميذ؟

Modifier avec WPS Office

.....

.....

19. فيم تكمن خطوات تدريس المحتوى المبرمج؟

.....

.....

20. هل تحافظ على أمثلة الكتاب أثناء التدريس؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐ ج. أحيانا ☐

21. هل تجد لدى التلاميذ رغبة واهتمام في تعلم القواعد النحوية؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

22. علام تعتمد؟

أ. الطريقة التقليدية ☐

ب. الطريقة الحديثة ☐

23. الموضوعات المقترحة لهذه المرحلة؟

1. وظيفية ☐ ب. غير وظيفية ☐

24. فيم تتمثل الحلول المناسبة للتخلص من هذه المشكلة؟

2. أ. المراجعة المستمرة ☐

3. ب. الإكثار من التطبيقات ☐ ية

25. ما هي اقتراحاتك لتسهيل عملية التدريس النحوي؟

.....

.....

.....

.....

26. من المألوف أن الأستاذ مطالب بأخذ الأمثلة الخاصة بدروس القواعد من النص الذي يسبق الدرس، لماذا حسب وجهة نظرك؟

.....

.....

27. أحيانا يفضل الأستاذ الاعتماد على أمثلة ذات معنى راق كالقرآن الكريم و الشعر، ما الهدف من هذا الأمر؟

.....

Modifier avec WPS Office

.....

28. حسب رأيك، ما المقصود بالتخطيط التعليمي؟

.....

.....

29. هل وضع التعليم حاليا يقتضي بالضرورة وجود تخطيط؟ ولماذا؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

التبرير: .....

30. فيم تتمثل أهمية التخطيط في بناء القواعد؟

.....

.....

31. على أي أساس يمكن اختيار عرض موضوع ما؟

أ. على أساس الهدف ☐

ب. لتفاعل المتعلم معها ☐

ج. أسباب أخرى، أذكرها: .....

32. في نظرك، ما هو الحل الأمثل لتيسير تعليم علم النحو؟

.....

.....

33. كيف يمكن التخطيط لتدريس قاعدة نحوية ما؟

.....

.....

34. هل تتوافق عملية التخطيط مع المقرر الدراسي النحوي؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

35. هل يشمل المقرر الدراسي جميع الموضوعات التي يحتاجها المتعلم في استعماله الفعلي للغة؟

1. نعم ☐ ب. لا ☐

Modifier avec WPS Office

Modifier avec WPS Office

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	-
مقدمة	أ - د
الفصل الأول: التخطيط اللغوي وتعليمالنحو.	9-53
أولا: التخطيط اللغوي (المفهوم والنشأة).	9
تمهيد.	9
1/ مفهوم التخطيط اللغوي(لغة/اصطلاحا).	10
2/نشأة التخطيط اللغوي.	13
3/التخطيط بين السؤال والحاجة.	15
4/أهداف التخطيط اللغوي.	17
خلاصة	22
ثانيا: التخطيط التعليمي.	24
تمهيد.	24
1/ مفهوم التخطيط التعليمي.	25
2/مراحل التخطيط التعليمي وطرقه.	26
3/شروط نجاح التخطيط التعليمي.	29
4/مزايا التخطيط التعليمي.	30
خلاصة.	32
ثالثا: دور التخطيط في تعليم النحو.	34
تمهيد.	34
1/مفهوم التعليمة (لغة /اصطلاحا).	35
2/مفهوم النحو(لغة/اصطلاحا).	36
3/تعليمية النحو العربي.	39
4/تعليم النحو (أهدافه/صعوباته/محاولة تيسير تعليمه).	45
خلاصة	53

Modifier avec WPS Office

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: تعليم النحو وفق المنهاج الدراسي.	118 -55
تمهيد.	55
1/آليات البحث.	55
أ/ المنهاج الدراسي.	55
ب/ طرائق التدريس.	56
ج/ العينة.	56
2/التدرج السنوي لقسم الثانية ثانوية _آداب وفلسفة_	57
3/برنامج النحو الخاص بالتربص الميداني.	62
4/الدراسة الميدانية.	62
أ/تقديم الدروس كنماذج.	75- 63
ب/ طرائق تدريسها (الطريقةالإلقائية / الحوارية).	75
5/عرض وتحليل الاستبانات.	117-78
أ/ الخاصة بالتلاميذ .	78
ب/ الخاصة بالأساتذة.	93
6/ النحو العربي وواقع التخطيط بين النجاح والإخفاق.	118
خاتمة.	120
قائمة المصادر والمراجع.	124
الملاحق.	130
فهرس المحتويات	-
الملخص.	-

Modifier avec WPS Office

الملخص

Modifier avec WPS Office

الملخص

تناولت الدراسة موضوع: التخطيط اللغوي ودوره في تيسير تعليم علم النحو لتلا ميذ السنة الثانية الثانوية-آداب وفلسفة- لذلك فقد جاء هذا البحث في فصل نظري وفصل تطبيقي.

ويتلخص المشكل في: كيفية التخطيط لتيسير تعليم علم النحو.

ونظرا لطبيعة الموضوع المطروح وجب علينا الولوج في الدراسة الميدانية، فقد قمنا باختيار عينة الدراسة قوامها ثلاثة أساتذة ومئة وستة عشر طالبا، ينتمون إلى ثلاثة مؤسسات مختلفة: ثانوية مالك بن نبي، ثانوية مزهوديإبراهيم، و ثانوية زروق الوردي.

ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبانات الميدانية، حيث قمنا بتوزيع أسئلة ا لاستبانات على كل من الأساتذة و طلبة الثانية ثانوي - آداب وفلسفة-.

وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. طلاب التعليم الثانوي يحتاجون إلى تعلم النحو وليس دراسته، لأن التعلم ممارسة وتكرار بيْد أن الدراسة هي تعمق و استقصاء، فهم بالتعلم يمتلكون الكفاية اللازمة التي تمكنهم من ممارسة اللغة بكافة مهاراتها بعيدا عن الخطأ.
2. يواجه الطلاب صعوبات ومشكلات في تعلم مادة النحو، وبذلك يتعسر عليهم فهم اللغة العربية، لهذا نجد أغلبية الطلاب يعانون من النفور وعدم الرغبة في التعلم.
3. عملية التخطيط هي عملية مهمة وضرورية يجب إدراجها كمادة تعليمية ضمن المنظومة التربوية، وذلك بهدف إصلاح التعليم من جهة وتيسير تعليمه من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية:التعليم، النحو، التيسير، الصعوبات، التخطيط، إصلاح التعليم.

Modifier avec WPS Office

Summary: The study dealt with the topic: Linguistic planning and its role in facilitating the teaching of grammar for second year secondary students - literature and philosophy - so this research came in a theoretical chapter and an applied chapter. The problem is summarized in: How to plan to facilitate the teaching of grammar. In view of the nature of the subject at hand, we had to enter into the field study, so we chose the study sample consisting of three teachers and one hundred and sixteen students, who belong to three different institutions: Malik bin Nabi High School, Mazhoudi Ibrahim High School, and Zarrouk Al-Wardi High School. To implement this study, we relied on field questionnaires, where we distributed the questionnaire questions to each of the teachers and students of the second secondary school - literature and philosophy -. We have reached a set of results, the most important of which are: 1/ Secondary education students need to learn grammar and not study it, because learning is practice and repetition, however, study is in-depth and investigation. By learning, they possess the necessary competence that enables them to practice the language with all its skills away from error. 2/ Students face difficulties and problems in learning grammar, and thus it becomes difficult for them to understand the Arabic language. For this reason, we find that the majority of students suffer from aversion and unwillingness to learn. 3/ The planning process is an important and necessary process that must be included as an educational subject within the educational system, with the aim of reforming education on the one hand and facilitating its education on the other hand. Keywords: education, grammar, facilitation, difficulties, planning, education reform. Keywords: education, grammar, facilitation, difficulties, planning, education reform

Modifier avec WPS Office